



■ من «أبو عتاف»
إلى «أبو عمران»:
سلام وتقوى
■ تراث من الطعام
استقبل «زينة»
■ «جبل العرب»
يقرأ من عنوانه

«القاعدة» يتبنى «اعتداء باريس»: ها قد عدنا [13]

بيروت لدمشق: لا «فيزا» ولكن [2]



اللاجئون في
«الأمم»
خيام

الإغاثة الضاسدة

[8 - 9]

تعرف مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بأنها لم توفر المساعدة الشتوية لحوالي 560 ألف لاجئ (مروان طحطح)

سوريا

«تقدم» في الجهود
المصرية... و«موسكو»
1 «ضرورة روسية»

14

تقرير

عباس يشكو
«حماس» مطولاً
للسيسي

12

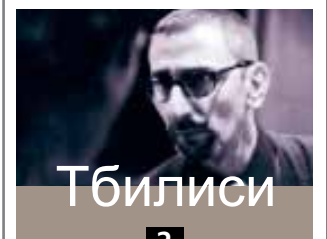


قضاء

المخدرات في
الجامعات جولة
الاستئناف الأخيرة

07

زيد الرحباني

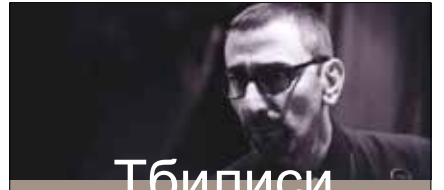


Тбилиسي

2

المشهد السياسي

بيروت لدمشق: لا فيزا.. الإجراءات هـ



تбилиسي

زياد الرحباني

عاجل - خطر الموت (3)

لقد كانت منظمات اليسار المتطرف - المغامر في الفترة الممتدة من أوائل السبعينيات حتى نهاية التسعينيات، منظمات لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بالاتحاد السوفياتي. لماذا؟ لأنها وببساطة، قامت بمجموعة هائلة من الارتكابات العدائية تجاه المجتمع الغربي، الأوروبي تحديداً، كزرع عيوب في مؤسسات تجارية شهيرة أو رسمية مركزية، أو كالمزور بسيارات مسرعة ورمي المشاة بالرصاص، وأخرها عمليات الخطف لشخصيات حساسة. لقد كان هذا شبه شعار وقانون داخلي لتلك المنظمات في وجه "المجتمع الرأسمالي". وقد كان ذلك كفيلاً بتغيير وتخويف المواطن الأوروبي غير الحزبي خاصة، من "اليسار"، وكون اليسار بتعريفه حينها أممياً، ورأسه الاتحاد السوفياتي، فكيف يمكن ان يكون هذا الاتحاد ضد نفسه؟ كانت مهمتها على الأرجح تصعيب احتمال وصول اليسار إلى السلطة في أوروبا - أستغفر الله (وبكل اللغات والأديان طبعاً... الأديان!!!).

لقد كان مجموع ما كُتِب وحُكِل وقتها عن هذا اليسار المدمّر يلتقي على انه مرتبط بعمل استخباراتي عالي ومشبوه طبعاً، ونو خلفية أو منشأ أوروبي غربي على الأقل، أي في الظاهر. ولم لا نستنتج أو نلاحظ أنه استمر تحت مراجع ومواقع مختلفة أهمها: حلف الناتو، وهل ننسى حادثة اختطاف رئيس وزراء إيطاليا الدومورو (رئيس وزراء يا ناس) في 16 آذار 1978 من قبل تنظيم "الألوية الحمراء" (وهو أبعد ما يمكن عن مكة المكرمة)؟ اختطاف دام 55 يوماً، ومن ثم إعادته مقتولاً في صندوق سيارة مركونة في أحد شوارع روما الرئيسية!!! إنه فيلم حقيقي، وبالعلامة فقد ألف أكثر من فيلم روائي تجاري عن الواقعة وتفصيلها الكثيرة والمشوقة. لقد سمح الخاطفون مثلاً لرئيس الوزراء المخطوف بأن يرسل زوجته فترة اختفائه... إلخ.

■ ■ ■

أوليس الشبه أكثر من كبير بين نتيجة ما فعله اليسار المغامر حينها ونتيجة ما يفعله الإسلام المتشدد منذ حرب أفغانستان بعد القضاء على نجيب الله حتى أيامنا هذه، أي التهريب وخاصة التخويف الذي يجعل أي مواطن أينما كان يبدي أمنه على كل ما تعد به تلك الحركات يسارية كانت أم إسلامية من عدالة وسعادة وحق، حتى ما قبل الجنة أحياناً؟ هذا هو هاجس العالم الأول الضاغط منذ سنين مع إعلامه المرافق وإعلام الغرب عنه، الذي يسوق له من دون أن يعلم، وأشك كثيراً في ذلك. هذا هو حصر منذ ظهور ونسوج الاختراع العالمي المسمى: تنظيم القاعدة. لاحظوا أن كلمة القاعدة جديدة وعلمية جداً ولا تشبه لغة ولا تسميات القيادات التقليدية في تاريخ الإسلام المعتدل أو المتطرف. انظروا كيف أن تسمية حركة الإخوان المسلمين "طبيعية أكثر وتنتمي إلي محيطها. توحى تسمية "القاعدة" أنها قد تكون رُتبت في أي مكتب يقع في مبنى زجاجي شاهق... ومن "القاعدة" إلى الشيشان (أرجوكم لا تنسوا) إلى الاختراع الأخير، حتى اليوم طبعاً: "داعش". وهو بالنسبة غير موفق بالمشاركة مع تنظيم القاعدة، وهذا بشهادة الناس أينما كان، أقله في العالم العربي الذي اعتاد وجه العلامة الشيخ أيمن الظواهري، العلمي هو الآخر طبعاً، تكفي نظراته. ففي "القاعدة" كما ذكرنا، كل القيادات رغم التراتبية، علمية - وعلى أكثر من صعيد: من أسلوب البيانات، وتطور نوعية تسجيلها وتنوع وسائل بثها... هذا لافت جداً وليس دعابة... علمية في توزيع المهام والترتب على الاقطار المختلفة، إلى استعمال التكنولوجيا المتقن، خاصة لضرورة كونها عملاً سرياً بامتياز، ذلك على عكس استعراضات "داعش" العسكرية وكاننا في عيد الاستقلال أو في انتظار وصول البابا أو في يوم الانتصار على النازية... ■ ■ ■

إن مصر أم الدنيا فعلاً، وعلى أكثر من صعيد. فمن حسن البنا واجتماعاته المنتظمة بالقيادات البريطانية في عشرينيات القرن الماضي، حتى حادثة اقتحام صحيفة "شارلي إيبدو" في 7 كانون الثاني بداية هذا العام، الرعب المطلوب نفسه ومتواصل بنجاح منقطع النظير - انظر كيف هزلت معظم زعامات القرن والعالم الحاليين إلى تجمع باريس يوم الأحد الماضي، ولا ضرورة لذكر تاريخه، فالتاريخ سيلفظه على الأكد.

ملاحظة: لقد استثنينا أحداث 11 أيلول من تعداد تاريخ حركات الإسلام المتشدد نكايه بالمشككين بالمشككين بها.

(يتبع نهار السبت المقبل)



جمع رئيس حزب الاتحاد السابق عبد الرحيم مراد مهملين عن غالبية قوى 8 آذار وسفيري سوريا وروسيا في حفل استقبال حاشد اقامه الحزب لمناسبة ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وبدا لافتاً مشاركة مشايخ من دار الإفتاء ورؤساء بلديات من البقاع الغربي واللاوس وفعاليات من مدينة بيروت، بالإضافة إلى مهملين عن النائب وليد جنبلاط (هيثم الموسوي)

المشوق لـ«الأخبار» أن «لا عودة عن الإجراءات، وهذه الإجراءات لا تفرض تأشير، لكنها قواعد جديدة لتنظيم دخول السوريين من غير النازحين»، وأشار المشوق إلى أن إبراهيم «أوضح للجانب السوري الإجراءات، والسوريون أبدوا تفهمهم». ونص كتاب وزارة الخارجية على أن «الإجراءات تهدف إلى التأكد من

وفي نفس الوقت لا يؤثر على دخول الرعايا السوريين من غير النازحين. كذلك نقلت مصادر مواكبة لزيارة مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم لدمشق أمس، أن الزيارة «كانت إيجابية جداً، وجرى البحث فيها في عدة قضايا، بينها قضية المخطوفين والإجراءات الجديدة للأمن العام». في المقابل، أكد وزير الداخلية نهاد

بدا تأكيد وزارة الخارجية والمغتربين أمس أن دخول السوريين إلى لبنان لا يتطلب الحصول على تأشيرة من أي نوع، وزيارة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لدمشق أمس، كأولى إشارات «الحلقة» في مسألة الإجراءات الجديدة التي بدأ الأمن العام تطبيقها لتنظيم دخول السوريين إلى لبنان مطلع الشهر الجاري. إذ عممت الوزارة على جميع البعثات والسفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج، كتاب الأمن العام حول «التعليمات التطبيقية المتعلقة بالإجراءات الجديدة في شأن دخول الرعايا السوريين إلى لبنان»، مشيرة إلى أنه «بموجب هذه التعليمات، لا يتطلب دخول الرعايا السوريين الحصول على تأشيرة من أي نوع، إنما الإعلان عن سبب الزيارة وحياسة المستندات المطلوبة».

وكان قد سبق تعميم الوزارة اتصال من وزير الخارجية جبران باسيل بالسفير السوري علي عبد الكريم علي لوضعه بالصورة، فيما يستمر وزراء 8 آذار بدراسة الإجراءات لإعادة البحث فيها، بالإضافة إلى عود قديمها رئيس الوزراء تمام سلام لإعادة النظر في الإجراءات بما لا يخالف الاتفاقات الموقعة بين البلدين. وعلمت «الأخبار» أنه يجري العمل على صيغة لم تتوضّح حتى الساعة، لا تتطلب من السوريين الحصول على تأشيرة لدخول لبنان، بل تترك هامش التحرك للأمن العام بما يراعي القوانين ويحدّ من دخول النازحين،

توقيف المطلوب بقتل نوفل

أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي المدعو شربل خ. المشتبه في قتله الشاب إيف نوفل في منطقة فاريا منذ أيام. وحدّد فرع المعلومات مكان وجود المشتبه فيه في منزل على أطراف بلدة بريتل البقاعية، فدهم المنزل بمؤازرة استخبارات الجيش في البقاع، وأوقف المشتبه فيه.



وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق، قد زار منزل نوفل أمس لتعزية العائلة، ووعد والدة الفقيد بتوقيف المشتبه فيه خلال 48 ساعة. وبعد القبض عليه في البقاع، اتصل المشنوق بوالدة إيف وأبلغها بنتيجة عملية الدهم. كذلك عثرت مفرزة تحري جونية على السيارة التي استخدمها المسلحون في قتل نوفل، وذلك في منطقة بقعاتا - عشقوت.

ابراهيم الامين

تشارلي الأسود والدعوي

لا يبدو أنّ في أوروبا من يريد تعلم الدرس. كل ما تقوم به الحكومات يعكس العقل الاستعماري، وبالتالي، ليس علينا سوى توقع المزيد من الإجراءات الأمنية. في فرنسا، وبقية دول أوروبا، سيفرغون عنصريتهم ضد العرب والمسلمين، مرة واحدة، وجهاراً هذه المرة. حجتهم أنهم ضحايا مجانبين التكفيريين الذين يعيشون تحت عباءة هذا النظام العالمي المتوحش. فيما علينا، نحن، أن نحني الرؤوس ونقبل الإهانات والصفعات، ثم نعتذر عن جريمة ارتكبتها غيرنا. ولكي تكون الصورة مكتملة، يصار إلى اعتبار الحرية فعلاً كاملاً إذا ناسبت المصلحة الغربية. بهذا المعنى، يصبح معيباً إن لم تحجز نسختك الأخيرة من «شارلي ابيدو»، تضامناً مع ضحاياها من الصحفيين، وإقراراً بحقها في إهانة من ترغب في إهانتهم.

النقاش مع الغرب، إذا ما استمر على هذا المنوال، سيكون

الغرب المجنون سيحترق، لكنه يصرّ على إجبارنا على تقديم فروض الطاعة

متعباً، والله وحده يعلم أي مصيبة ينتظرها حتى يصحو من وهم السيطرة على العالم. قبل عقود، كان في لبنان من يحاول إقناع اليمين، بقيادة حزب الكتائب، بعدم الذهاب بعيداً في طلب دعم خارجي لحماية مصالحه، وبأن كل قوى الأرض لن تنفع في تعديل ما يجب أن يتعدل. لكن اليمين لجأ إلى سلاح الدين والطائفية، وصار يبهر أفعاله بالخوف من سطوة الأغلبية المسلمة! حتى قيل إن كمال جنبلاط وياسر عرفات كانا يسعيان دوماً إلى طمأنة بيار الجميل بالقول: لا تخف! فكان يجب: ليس المهم ما تقولانه. المهم ألا أشعر أنا بالخوف! اليوم، سيكون من الصعب إقناع الغرب بأن سياساته وحرياته وإعلامه وجامعاته وأسلوب حياته يجب أن تشهد تغييراً حقيقياً حتى تكون هناك مساواة. قرر هذا الغرب أن الأقلية من أهل الجنوب أو السُمر تريد تخريب حياته وحضارته. ولذلك سيتمنح نفسه حق القيام بكل ما يراه مناسباً لحماية مصالحه، بالتالي، يوغل في غبائه، معتقداً بأنه لا يزال قادراً على حكم العالم بأسره. وهو، في ذلك، لا يمارس الإنكار فقط، بل يصرّ على اعتبار أنه بذل الجهد الأكبر في الحياة، ما يمنحه حق السيطرة على النصيب الأوفر من ثروات الأرض، من دون أن يكون للآخرين حق نقده. اليوم، سيقول لك أبناء الغرب: أنت عربي، ومسلم، ما يعني أنك متخلف! وسيجدون بيننا، وليس بين الحكام

فقط، من يقبل هذا التوصيف. وقد سمعنا كثيرين، في الأيام الماضية، من أبناء جلدتنا وثقافتنا يرددون: توقفوا عن التبرير أو الشرح أو التوضيح. نحن المسؤولون عن الجريمة! اليوم، ثمة نشاط سياسي في كل أوروبا قائم على فكرة واحدة: من لا يقبل تصنيفنا فهو يقف في جانب المجرمين. وحتى إشعار آخر، لن يتمكن مسؤول رسمي أو دبلوماسي أو برلماني عربي أو مسلم من مناقشة أي نظير أوروبي له، ما لم يبدأ كلامه بشتم نفسه وأهله ودينه وثقافته. والغرب هذا، لن يفهم أنه يرمي الحطب في النار، غير مكترث بأن هذه النار تاكل الأخضر واليابس، والقتلة والضحايا على حد سواء. وسنواصل، في الفترة المقبلة، جمع الأخبار المتفرقة التي ترد تحت بند «أعمال جنائية فردية»، عن اعتداءات تطاول عرباً ومسلمين ومصالحهم في كل أوروبا. وإذا ما خرج النازيون الجدد وارتكبوا مجازر، فسيخرج من البيت الغربي من يبهر ذلك بأنه ردّ فعل!

المخيف في الأمر ليس ازدياد مستوى العنصرية والقهر في سلوك الغرب. أصلاً، نحن في بلاد المشرق والمغرب، لم نعرف غير هذه الحقارة على مدى مئة عام على الأقل. لكن المخيف أن الوحش الذي ربّوه بين ظهرائنا، والذي أطل برأسه في فرنسا، سيكون الأقوى، وسيجد له مناصرين، وسيكون لديه جدول أعمال مفتوح على جنون لم نعرفه سابقاً، في مقابل تراجع نفوذ أصحاب العقل والمنطق. عندها، ماذا سيقول الغرب؟ هل سيقول: ها أنتم تظهرون على حقيقتكم، متخلفين أوباشاً؟ أم سيقول: صرتم مرآتي التي أحاول كسرهما منذ زمن؟ أم سيخرج منه من يصرخ في وجه أهله، ويعيدهم إلى البيت؟ حتى ذلك الحين، فلنتفكّر في كل ما نتمناه أو نرغبه. لكن الحقيقة، أن الوحش العنصري الساكن في عقل الغرب سيسيطر على المشهد، ومن الغباء توقع مقابلته بالورود. إنها تباشير أفضع عملية استسقاء للدم. وهي لعبة قذرة لكل من سيكون طرفاً فيها، طوعاً أو غصباً. إنها المرحلة التي ترافق الفوضى الدموية التي نعيشها اليوم، من العراق إلى سوريا ولبنان وفلسطين، والتي تمهد لمرحلة أوسع قبل أن تتحول إلى ظاهرة تسكن العالم كله. ليثبت كل منا في مكانه، وليحفظ عقله قدر المستطاع، وليحتفظ بحقه في قول لا بصوت عال، في وجه غرب مجنون سيحترق بنار حقه، وفي وجه مجانبين العصر من أبناء جلدتنا... ولا شيء على الإطلاق يلزمننا بالتراجع أو الاستسلام.



تقرير

من المستهدف في عبوة مجدليا؟

عبد الكافي الصمد

أسئلة كثيرة محفوفة بمخاوف كبيرة طرحت غداة الكشف على العبوة المعدة للتفجير، التي عثر عليها عناصر شعبة المعلومات في الأمن العام، صباح أمس، على جانب الطريق الرئيسية في بلدة مجدليا التي تربط طرابلس بزغرتا. أبرز هذه الأسئلة هو دوافع وأسباب تمدد العبوات الناسفة إلى خارج طرابلس، وتحديد اتجاه نخوم المدينة مع زغرتا، في تطور أمني بالغ الدلالة والخطورة، ويحمل في طياته استعادة لمشهد «خطوط التماس» والاشتباك السياسي - الأمني، الذي رُسم لفترة وجيزة بين المنطقتين في مطلع الحرب الأهلية 1975. وهل هناك من يحاول إعادة إحياء هذه الخطوط مجدداً؟ ثاني الأسئلة هو ما إذا كان الجيش

اللبناني هو المستهدف، فالعبوة عثر عليها في مكان قريب من مركز كبير للجيش عند مستديرة بلدة مجدليا، والطريق التي عثر على العبوة بجانبها يسلكها على نحو دائم عناصر وضباط واليات الجيش في تنقلهم بين طرابلس وزغرتا، ما قد يرجح احتمال أن يكون المستهدف هو المؤسسة العسكرية. أما ثالث الأسئلة، فهو إن كانت العبوة تستهدف إحدى الشخصيات السياسية، الزغرتاوية تحديداً؟ فقبل نحو أسبوعين تقريباً، سلك الطريق المذكورة رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، متوجهاً إلى طرابلس لتقديم العزاء بالرئيس الراحل عمر كرامي، هو وشخصيات زغرتاوية أخرى، مثل رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض، وهي كانت المرة الأولى، منذ سنوات، التي يزور فيها فرنجية

عاصمة الشمال بسبب تدهور الوضع الأمني فيها. يضاف إلى ذلك، فقد سلك الطريق المذكورة أيضاً الإثنان الماضي وقد من تيار المردة، ممثلاً فرنجية، زار منطقة جبل محسن لتقديم التعازي بالشهداء الذين سقطوا في التفجيرين الانتحاريين في المنطقة، فهل كان تيار المردة ورئيسه مستهدفين؟ ليس واضحاً بعد أي من هذه الأسئلة - الاحتمالات هو المرجح، لكن المعلومات التي توافرت لـ «الأخبار» عن العبوة تشير إلى أن من وضعها، كان بالحد الأدنى يرمي إلى إثارة البلبلية وإيصال رسالة إلى من يعنيههم الأمر أمنياً وسياسياً، وفي الحد الأقصى ارتكاب جريمة متشعبة الأبعاد والتداعيات الخطيرة. فالعبوة وضعت في منطقة شبه

أن الرعايا السوريين الذين يدخلون لبنان ليسوا بنازحين، وهي لا تطاول أبداً الرعايا غير النازحين، وليست تأشيرة دخول إلى لبنان على الإطلاق، علماً بأن الحدود بين الدولتين تبقى مفتوحة كالعادة دون أي تغيير». وأشارت الخارجية في بيان لها إلى أن الإجراءات تأتي في سياق قرار مجلس الوزراء الصادر في 24 تشرين الأول 2014، الذي اعتمد «ورقة سياسة النزوح السوري إلى لبنان»، التي تهدف إلى وقف النزوح وتقليص أعداد النازحين، وهي «تندرج في سياق ممارسة الحكومة اللبنانية واجباها السيادي بالتفويق بين مصلحة لبنان ومصلحة الأخوة السوريين في انتظام حركة انتقالهم وحریتهم».

وطالب البيان البعثات الدبلوماسية بـ «إيضاح ما تقدم إلى سلطات البلدان المعتمدة لديها، وإلى كل المراجعين من رعايا سوريين وجهات رسمية، وإبلاغ شركات الطيران والنقل الجوي بهذا الأمر، لكي لا تشترط على الرعايا السوريين المسافرين إلى لبنان حيازة أي تأشيرة».

من جهة ثانية، نفت مصادر أمنية لبنانية ومصادر مقربة من «جبهة النصر» أن يكون خاطفو العسكريين قد أقدموا على قتل العسكري المخطوف جورج خوري ليل أمس، على عكس ما جرى تناقله عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق «واتس أب». كذلك لم تنشر حسابات «جبهة النصر» على مواقع التواصل الاجتماعي أي تأكيد للخبر. وفي ملف العسكريين المخطوفين لدى الجماعات الإرهابية في جرود عرسال المحتلة، أكدت مصادر «خلية الأزمة» أن «المفاوضات ماشية»، مشيرة إلى أن «اللواء عباس إبراهيم تحدث في السابق مع الجانب السوري حول اقتراح تبادل المخطوفين مع نساء موقوفات في السجون السورية بالإضافة إلى موقوفين في لبنان، وأبدى الجانب السوري استعداداً للبحث في هذا الأمر فور تسلمه أي لوائح اسمية». وعرض إبراهيم سابقاً ما توصل إليه مع الجانب السوري خلال أحد اجتماعات خلية الأزمة الوزارية المكلفة متابعة ملف المخطوفين، غير أن الوزير وأئل أبو فاعور عبّر عن تحفظه على «إشراك النظام السوري» سياسياً في هذا الملف، ورأى أنه «لا مصلحة للبنان في هذا الأمر». ولاحقاً، لم يسلم الخاطفون الوسطاء أي لوائح اسمية للنساء اللواتي يطالبن بالإفراج عنهن من السجون السورية، فتوقف عملياً البحث في هذا الجانب من المفاوضات.

غضب خليجي على كلام نصرالله

من جهة أخرى، لا تزال المواقف التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول البحرين واعتقال الشيخ علي سلمان تترك تبعاتها في دول الخليج، بعد استدعاء وزارة الخارجية البحرينية القائم بأعمال سفارة لبنان لدى البحرين إبراهيم عساف قبل أيام، احتجاجاً على تصريحات نصرالله. واستدعى أمس الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في الرياض عبد اللطيف الزباني السفير اللبناني في السعودية عبد الستار عيسى وسلمه مذكرة احتجاج على تصريحات نصرالله، داعياً الحكومة اللبنانية إلى توضيح موقفها من تلك التصريحات. كذلك استدعت وزارة الخارجية الإماراتية سفير لبنان لدى أبو ظبي حسن يوسف سعد لتسليمه مذكرة احتجاج رسمية.

كفى تحويلاً للمآسي إلى مهازك

شريك نحاس

خلال ساعات قليلة، قامت قوى الأمن الداخلي، صباح الإثنين في 11 كانون الثاني 2015، بإعادة النظام إلى المبنى «ب» في سجن رومية، من دون إراقة للدماء. قاد العملية المقدم خالد عليوان الذي يستحق كل التقدير لانضباطه ولرباطة جأشه، في مختلف الظروف. لكن المقدم عليوان يعرف، من دون شك، الفرق الشاسع بين تلبية أوامر سديدة لاقتحام مبنى حكومي حوّل من سجن إلى مركز قيادة لأعمال مخطّة بالأمن لإعادته إلى طبيعته، كما حصل منذ أيام، والامتثال لأوامر جائرة لاقتحام مبنى حكومي بغية تحويله من سنترال لوزارة الاتصالات إلى حصن لممارسات مشبوهة كما حصل في أيار 2011. من قال إن الموظف عموماً والعسكري خصوصاً معني من كل مسؤولية لمجرد انصياعه للأوامر، أية أوامر؟ هل الأوامر التي تقضي بقتل بريء أو بتغطية سرقة مال عام أو بالتغاضي عن حماية مواطن يجب على الموظف والعسكري تنفيذها أو يجب عليه التمرد عليها؟ وماذا يبقى من الدولة إذا اعتبر الموظفون والعسكريون أن صدور الأمر الجائر أو انتظار صدور الأمر بعمل بديهي ومتوجب يحلهم من احترام القانون؟

ما إن تمت العملية الأمنية في سجن رومية حتى خرج «السياسيون» جماعياً يقولون بفخر واعتزاز إن القرار السياسي قد صدر بإقفال «مركز قيادة إرهابية»، وأن صدور «القرار السياسي» المحمود معطوفاً، على «إطلاق الحوار»، هو الذي سمح بالقيام بالعملية الأمنية. هل انتبه هؤلاء جميعاً إلى أن تصريحات كهذه تمثل إقراراً بأن عدم صدور «القرار السياسي» خلال سنوات طوال أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى من اللبنانيين؟ وبأن عدم صدور ذلك «القرار السياسي» يتحملون هم مسؤوليته، إفرادياً وجماعياً، لأنه يعني تعطيلاً لمهام القوى الأمنية والسلطة القضائية، وهو ما يرقى إلى المشاركة في جرم متماد وإلى تغطيته؟

هل انتبه اللبنانيون، ولا سيما منهم الذين تعرضوا للمآسي وللتجيش، في كل أنحاء البلد، وبالأخص في طرابلس وفي ساحل المتن الجنوبي وفي البقاع الشمالي، إلى أنهم تركوا عرضة للأذى مجرد تعمد بعض «السياسيين» الامتناع عن اتخاذ «قرار سياسي» لحمايتهم، ولامتناع «أمنيين» و«قضاة» وإداريين» عن القيام بالواجب الذي يفرضه عليهم القانون بحجة انتظار «قرار» أو، كما يقال، «غطاء سياسي»؟

ألا تظن، حضرة المقدم، أن مناجرة «سياسيين»، يقتنصون إبيحات الخارج أو يتلقفون تعليماته، بأرواح اللبنانيين وبطمانيبتهم وبعزة أنفسهم، قد فاقت حد السكوت عنها؟ ألا تظن أن لاستسخاف العقول حداً في لبنان، وفي سوريا وفي العراق وفي فرنسا؟

كل عملية قتل مأساة بنتائجها ومهزلة في دوافعها. فكيف بقتل الدولة وشعور المواطنين.

في الواجهة

عون - جمع : كيف ينزلان عن جبك الأحقاد؟

كك الانطباعات
الايجابية عن الحوار الدائر
بين التيار الوطني الحر
والقوات اللبنانية تنتظر
ما هو اهم من اجتماع
زعيميهما: كيف يتفقان
على المستحيل، على
انتخاب الرئيس؟ بل اهم
المهم ان لا يكررا
تجربة 1989

نقولاً ناصيفاً

قد يكون الأهم في الحوار غير المباشر الدائر بين الرئيس ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الأسئلة التي يتبادر لآنها، ويطلب كل منهما من الآخر الإجابة عنها. بالتأكيد لورقتي العمل اللتين يناقشهما المحاوران غير المباشرين، النائب ابراهيم كنعان ولحممرياني، أهمية، خصوصاً وانهما يتوخيان الوصول الى ورقة تفاهم مشتركة يتبناها الزعيمان المارونيان. في ورقتي العمل من حلاوة اللسان ما يكفي لارضاء المسيحيين حيال المواضيع الأكثر اقلماً لهم، وتتناول الدور المسيحي والرئيس القوي والمشاركة في الإدارة وقانون الانتخاب. بيد ان لا مال للحوار ما لم يقدر عون وجعجع على تفاهم على انتخابات رئاسة الجمهورية.

ها هما يعودان الى المشكلة التي خبراها معاً، بعنف، عشية اتفاق الطائف عام 1989، عندما تمسك عون - وهو على رأس الحكومة العسكرية - بوصوله الى رئاسة الجمهورية وعارضه جعجع. اختلفا على الموقف من استحقاق كان بدا عام 1988، قبل ان يتورطا في اول نزاعتهما المسلحة والدموية، ويراكما منذ ذاك جبلا من الاحقاد جبلا بعد آخر. اليوم

تقرير

قاسم س. قاسم

مع دهم القوى الأمنية مبنى الموقوفين الاسلاميين في سجن رومية، الاثنين الماضي، تحدث وزير الداخلية نهاد المشنوق عن «مثلث موت بين جرد عرسال وسجن رومية ومخيم عين الحلوة». يومها، انتشر في حي التعمير، الملاصق للمخيم، عشرات المسلحين الذين تضامنوا مع الموقوفين، وقطعوا الطريق المؤدية الى المخيم لساعات. كان يمكن ضغطة على الزناد من أي من أصحاب الرؤوس الحامية في اتجاه عناصر الجيش اللبناني على مدخل الطوارئ أن تستجّر رداً «قد وصلنا الى نهر بارد ثمان»، بحسب مسؤول أمني فلسطيني. من «القطع» بسلا، بعدما تولى أمين سر القوى الإسلامية الشيخ جمال خطاب، بما يملكه من

بانقضاء كل هذه السنين يجلسان على جبل الاحقاد ذلك، ولا ينزلان عنه الا بشروط. الا انهما يوحيان فعلاً بالرغبة في الهبوط منه. يعود عون وجعجع الى لعبة قد تكون قاتلة - وكانت كذلك قبلاً - هي خلافهما على انتخاب احدهما لرئاسة الجمهورية، لكن دونما نزاعات دموية. يختصر مصير الاستحقاق الرئاسي عصارة موقف رئيس تكتل التغيير والاصلاح من سائر الملفات المطروحة للمناقشة مع محاوره. ارسل عون الى جعجع بضعة أسئلة أهمها اثنان: مفهومه للمادة 24 من الدستور والمناصفة بين المسيحيين والمسلمين، ومفهومه للرئيس القوي.

في حساب عون تعني المناصفة ان يختار المسيحيون نوابهم الـ64 جميعاً، لا اقل ولا اكثر. ويعني الرئيس القوي المشاركة الفعلية للمسيحيين في الحكم بدءاً من رأس الدولة، بما يعيد التوازن الى السلطات والصلاحيات والدور. في متن السؤال الثاني آخر يتفزع منه: ما داما متفقين على ضرورة انتخاب رئيس قوي للجمهورية، وما دام احدهما يقوّر والآخر بانهما مرشحان قويان، أي مرشح ثالث سواهما يصح وصفه بالرئيس القوي اذا كان يتعذر انتخاب احدهما؟

قد يكون من المبكر للغاية التحدث الآن عن موعد اجتماع الرجلين، قبل ان يكونا حددا خيارهما للاستحقاق



ارسلك عون الى
جمع سؤاليين عن
مفهومه للمناصفة
والرئيس القوي



الرئاسي، وكيف يخرجانه من المأزق. بل ثمة من يراهن على عدم حصول الاجتماع ابداً. قد لا يكون الموعد قريباً، من غير ان يقلل ابطاؤه من مسار الحوار غير المباشر الدائر بين كنعان ورياشي. مع ذلك، تسجّل الرابطة بضع ملاحظات تدخل في صلب حوار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية:

اولها، ان عون وجعجع، كل من موقعه، يعرف انه في مأزق، وان المسيحيين في لبنان في مأزق، وان الجمهورية برمتها كما الكيان في مأزق، تحت وطأة تسارع التطورات ودخول الارهاب والتيارات التكفيرية على خط النزاعات الإقليمية، ما يجعل المسيحيين ضحايا محتملين للنزاعات تلك. يراقبان معا صعود التيارات السنيّة المتطرفة وخطرها على الوجود المسيحي، ويراقبان كذلك الصعود الشيعي في المنطقة. لم يعد حزب الله تنظيماً لبنانياً في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع فحسب، بل قوة اقليمية واسعة التأثير والنفاذ في الأنظمة حتى، تمتد قدراتها من سوريا الى اليمن مروراً بالعراق والبحرين. بذلك يبدو ان في حاجة الى حوار من شأنه توفير الحد الأدنى من المناعة للوجود المسيحي بازاء كل الاخطار والتهديدات التي تحوط به، ناهيك بالتراجع الديموغرافي والهجرة والنزوح.

ثانيها، وصل الرجلان الى اقتناع جدي مفاده ضرورة تفاهمهما. بالتأكيد لا احد في الرابطة يشك في حصول جعجع سلفاً على تأييد السعودية قبل ولوجه الحوار مع عون، ومن غير المنطقي الاعتقاد ايضاً بمباشرة حواراً مع عون بالذات لا تسمح به الرياض او لا توافق عليه او تشعر بالحاقه الضرر بها، وهي الموصدة الابواب في وجه وصول رئيس تكتل التغيير والاصلاح الى رئاسة الجمهورية. الا ان هذا الحوار يحمل في ذاته ايضاً اسباباً مقنعة لجعجع كي يحاور خصمه: يصحان

وجها لوجه ويتقاسمان الشرعية الشعبية، ويلغي جعجع المسيحيين الآخرين في قوى 14 آذار، وقد جرب اللعبة ونجح عندما تفرد بترشحه للرئاسة فاقصاهم جميعاً، ونجح في استدراج حليفه تيار المستقبل الى دعم وجهة نظره هذه. من الاصدقاء التي وصلت الى جعجع من حلفائه في قوى 14 آذار عن حوار مع عون، انه ينتحر سياسياً. البعض الآخر شجعه على التوصل الى نتائج ايجابية، وهو يضع العصي في الدواليب.

ثالثها، لا حجة لدى عون تجعله، الآن وفي اي مدى قريب، يعتقد باستنفاد

إسلاميو عين الحلوة: نأي بالنفس عن المحيط

غرباء عنه، ويعرفون أنه ملاذهم الأخير، ويدركون النتائج الكارثية على أهلهم في حال تفجر الوضع». وأكد أن قيادات التنظيمات المتشددة «لا تريد مواجهة الجيش، والموقف العقلاني لعصابة الانصار والشيخ جمال خطاب الداعم لذلك سهل علينا التواصل مع المتشددين»، كما أن «الشهيات لعب دوراً مؤثراً في إقناع القيادات الإسلامية بضرورة التهدئة».

وعن إدراج المشنوق المخيم ضلعاً في مثلث الموت، قال مسؤول بارز في أحد التنظيمات الإسلامية إن «المخيم لا يعدو كونه صندوق بريد تنقل الرسائل منه واليه»، مقرأً بأن «المخيم قد يقدم دعماً لوجيستياً عبر إيواء بعض المطلوبين، لكن المشكلة تكمن في كيفية وصول هؤلاء الى المخيم واحتيازهم حواجز الجيش المنتشرة على مداخله».

صدام مع الجيش. ولهذه الغاية، تم التواصل مع مسؤولي التنظيمات المتشددة وإبلاغهم بقرار الفصائل «مواجهة أي تحرك عسكري داخل المخيم يقود الى مثل هذا الصدام». وأضاف: «اتفقنا مع تحالف القوى الإسلامية على إنهاء أي تنظيم يحاول جز المخيم الى معركة ضد الجيش (...) لا نريد تكرار مأساة اليرموك بعدما بات بعض سكان المخيم طرفاً في صراع لا علاقة لهم به».

وأكد مسؤول بارز في أحد الفصائل الإسلامية أنه «جرى التواصل مع هيئمة الشعبي وتوفيق طه وأسامة الشهابي وبلال بدر للتأكيد لهم على جدية قرارنا»، و«تعهدت هذه الاطراف بعدم جز المخيم الى أي مواجهة مع محيطه»، مؤكداً أن «أغلب القيادات المتشددة هم من أبناء المخيم وليسوا

رصيد بين إسلاميي المخيم، التفاوض مع قاطعي الطريق، لإعادة فتحها وتنفيذ الاحتقان. وكثف مسؤولو الفصائل لقاءاتهم مع أمنيين لبنانيين، خصوصاً بعد حديث المشنوق عن «مثلث الموت» للتأكيد على أن لا «بيئة» حاضنة للإسلاميين المتطرفين في عين الحلوة». كما قال مسؤول فلسطيني بارز. فرغم كثرة التنظيمات الإسلامية المتطرفة في المخيم، إلا أن «المزاج الشعبي أصبح ضد هؤلاء»، خصوصاً «بسبب الخشية من تكرار سيناريو مخيمي البارد واليرموك بعد نزوح الآلاف من أبنائهم الى عين الحلوة». ولفت الى أن «عدد المتعاطفين مع الاسلاميين من أبناء المخيم لا يتجاوز واحداً في المئة».

ويؤكد قيادي في تحالف القوى الفلسطينية الحرص على تفادي أي

تقرير

الحوار المسيحي يسرق الوهج من بكركي

الى بعيدا، عندما ينتحى عون وجعج.

كان يمكن عون، بخلاف جعج، تجاوز المسائل الثلاث تلك برغم الغصة الكبيرة التي أصابت الرابطة لاصرار الراعي على استحضار الماضي في كل الملفات الآتية، وكان يمكنه غض الطرف عن الأحداث اليومية التي تصله من هذا الزائر أو ذاك، لو لم يتناهى إلى سمعه أخيراً نظرية كان من الصعب تجاوزها، ولا سيما أن الراعي بدأ يشيعها في غالبية مجالسه غير أنه بتوعية الزوار أكانوا مقربين أو سياسيين أو اعلاميين ومبعوثين وسفراء وغيرهم، وكان من الطبيعي، تالماً، أن ينقل أحد زوار الصرح المقربين نظرية الراعي المواجهة للشعار الذي ترفعه الرابطة بضرورة وصول الأقوى مسيحياً إلى الرئاسة أسوة برئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب. ومفاد هذه النظرية أن «زعيم السنة ليس رئيس حكومة اليوم، بل هو وافق على تعيين أحد النواب المتحالفين معه في هذا المنصب، أي الرئيس تمام سلام. وزعيم الشيعة السيد حسن نصرالله ليس رئيس مجلس النواب، ولكنه متفاهم مع الرئيس نبيه بري إلى أقصى الحدود ويزكّيه تلقائياً. ولذلك، لا جدوى من تكرار اللازمة نفسها بضرورة وصول الأقوى إلى بعيدا، يمكن عون ببساطة تسمية أحد المرشحين والتفاهم معه». وينتهي الراعي، وفقاً للمصادر، كلامه بالقول: «ليس الخلاف المسيحي هو ما يمنع فعلياً انتخاب رئيس، بل الخلاف الرئيسي هو صراع سني - شيعي على الكرسي الماروني، لأن الزعيمين المسيحيين ليسا مسيحيين فعلاً، بل أحدهما سني والثاني شيعي». إزاء ذلك، لم يتردد عون كثيراً في ترجمة غضبه بقبول دعوة القوات إلى الحوار، ما دامت «المصيبة» نفسها تجمعهما. وقد ساهم عدم اشراك الزعيمين المسيحيين بكركي في الملف الأول مسيحياً، في اجهاض كل محاولات الراعي خلال الشهر المنصرم لاستعادة «الأمجاد السياسية».

جرى بناء على أربعة أحداث ساهمت في ملء كوفي العونيين والقواتيين حتى طفحا نهاية العام المنصرم: أولاً، بحمل البطريك في مجالسه مسؤولية تراجع الوضع السياسي المسيحي وفقدان حقوق المسيحي لعون وجعج فقط، إذ يشير إلى أن «جعج شارك في معارك مسيحية - مسيحية منذ أواخر السبعينيات، أودت بأعداد هائلة من الضحايا والقتلى وهجرت الكثيرين»، كالهجوم على الهدن والهجوم على الأحرار في الصفر، فضلاً عن الانتفاضات الداخلية في قلب القوات اللبنانية. كما يحمل الزعيمين على السواء مسؤولية حرب اللغاء، التي أدت إلى هجرة نصف مليون مسيحي، الأمر الذي أدى إلى خلل في الوضع الديموغرافي في البلد منذ ذلك الحين.

ثانياً، لا يمكن للبطريك، تضيف المصادر، إلا تذكير زواره من المسوقين لعون أو لجعج أو لأنفسهم ببدءات الزعيمين السياسية والكنسية في أوائل التسعينات التي منعت المسيحيين من المشاركة في الانتخابات النيابية، فأخرجت الطائفة من المعادلة الوطنية والحلقة السياسية الضيقة المؤثرة في مجرى الأحداث لسنوات عدة. وبفضل «جهودهما»، يقول الراعي بانفعال، «لم يبق موظف مسيحي آنذاك في الإدارات العامة وامتنع أبناءنا عن التطوع في الجيش ففقدنا امتيازاتنا عبر السنين. فكيف يمكن الوثوق اليوم باثنين ممن ربطا خروجهما من الحلبة السياسية بخروج كل المسيحيين من الدولة اللبنانية؟». ثالثاً، يقول أحد زوار بكركي الدائم إن الراعي كثير التائر بمحيطه، وبأخذ كلام غالبية محدثيه في الاعتبار بما في ذلك طبعاً حلفاء لعون وجعج، الذين يشكون حصر الزعامة المسيحية برجلين، فضلاً عن مجموعة المسترئسين المترددين على نحو شبه يومي إلى الصرح، الذين لا يوفر من مناسبة لتقليل فرص «غريميهما» إلا يغتنمونها إيماناً منهم بقدرة كل منهم على الوصول

حالما ظهرت بوادر استعادة بكركي لدورها السياسي مجدداً. أجهضها ميشاك عون وسمير جعج عبر خروجهما عن عباءة البطريك، وترتيبهما حواراً ثنائياً بعيداً عن الصرح

رلى ابراهيم

تمكّن البطريك بشارة الراعي، قبيل عيد الميلاد ورأس السنة، من إعادة الكرة إلى ملعب بكركي اعلامياً وسياسياً. كان يمكن لمراقب حركة زوار الصرح أن يلاحظ عدد السياسيين والسفراء والمؤفدين الآتين للقاء سيد الصرح الذي رفع سقف تصريحاته الموجهة إلى النواب، كما إلى الزعماء المسيحيين، للضغط باتجاه توفير النصاب في جلسات انتخاب رئيس للجمهورية. بدأ أن بكركي تمكنت من استعادة دورها الرئيسي كجزء أساسي ومؤثر في مختلف الملفات المحلية بعد فترة من الركود عززتها رحلات الراعي الكثيرة إلى الخارج.

يقول مقربون من الصرح إن «دور بكركي لم يكد يسطع مجدداً كما في الفترة التي تلت انتخاب الراعي حتى أقل بعد أقل من ثلاثة أسابيع، عند شيوع خبر الحوار بين التيار الوطني الحر وحرز القوات اللبنانية». لا يتعلق الأمر هنا «بالحوار كحوار، بل بمفاجأة الزعيمين ميشال عون وسمير جعج البطريك، عبر اتفاقهما على التفاهم خارج أسوار بكركي ومن دون رعايتها أو حتى استشارتها وأخذ بركتها». هكذا، بحسب أحد المطارنة، سحب عون وجعج البساط من تحت الراعي وأوصلا رسالة بطريقة غير مباشرة إلى الراعي فحواها: «الأمر السياسي لنا». ما سبق، وفقاً للمطاران والمقربين من بكركي، ليس وليد الصدفة، بل

الاتفاق على الرئاسة يغطي سائر بنود الحوار القواني الصهي (مروان طحطح)



حظ وصوله إلى رئاسة الدولة. يذهب امام المحيطين به إلى ابعد من ذلك: الوقت لا يلعب لمصلحة احد ضد احد، فلنلعب الورقة إلى الاقصى. خلافا للقوات اللبنانية موجود في الحكم من خلال الحكومة التي تعمر ويراعي مصالحه، ولا يفوته اي إجراء لا يوافق عليه. يجد الفرصة اليوم استثنائية لفرض امر واقع مسيحي جديد في الرئاسة، للمرة الأولى، وفي ممارسة المشاركة قد لا تؤتى ثانية، ما يجعله - من دون تخليه عن حذره الدائم - يفتح على الحوار مع جعج بإيجابية وجدية وحسن نية، ويقرر فعلاً المضي فيه إلى ابعد مما يعتقد

البعض، وخصوصاً إذا تمكنا من وضع قواعد جديدة برسم الحليفين السني والشيعي لقانون الانتخاب بضمن الحقوق المسيحية ويحفظ الدور، مع أن تجربة حوار الفريقين في اقتراح اللقاء الارثوذكسي قبل سنتين كانت مخيبة. رابعها، ما لم ينته التفاوض والحوار إلى تكريس تأييد انتخابه رئيساً للجمهورية، لا يرى عون جدوى من الاتفاقات والتفاهمات وأوراق العمل بين الطرفين. الواضح أن ثمة عبارة واحدة قاطعة في الرابطة لا تحتل التاويل تقول: الاتفاق على الرئاسة يغطي سائر البنود.

تعهد الإسلاميون بعدم جز المخيم إلى أي مواجهة مع الجيش

المتوتر، كثفت اللجنة الامنية المشتركة دورياتها الليلية في محاولة للإمساك بملقى القنابل. وشدد نائب قائد الامن الوطني الفلسطيني في لبنان، اللواء منير المقدح، لـ«الأخبار»، على أن «القوى الفلسطينية مصممة على منع تفجير الوضع في المخيم، وهناك بعض الاسماء المشتهية فيها في التفجيرات الاخيرة استدعت إلى التحقيق». وبما أن الوضع الأمني اللبناني ينعكس على المخيمات، قال مسؤول في في تحالف القوى الإسلامية إن «تهديئة التصعيد تفجير الوضع في المخيم، وهناك بعض الاسماء المشتهية فيها في التفجيرات الاخيرة استدعت إلى التحقيق». وبما أن الوضع الأمني اللبناني ينعكس على المخيمات، قال مسؤول في في تحالف القوى الإسلامية إن «تهديئة التصعيد تفجير الوضع في المخيم، وهناك بعض الاسماء المشتهية فيها في التفجيرات الاخيرة استدعت إلى التحقيق». وبما أن الوضع الأمني اللبناني ينعكس على المخيمات، قال مسؤول في في تحالف القوى الإسلامية إن «تهديئة التصعيد تفجير الوضع في المخيم، وهناك بعض الاسماء المشتهية فيها في التفجيرات الاخيرة استدعت إلى التحقيق».

ولفت إلى أن مدير استخبارات منطقة الجنوب في الجيش علي شحورر أقر خلال لقاءهم به بـ«أنه لم تخرج أي سيارة مفخخة من المخيم خلال موجة التفجيرات». ورغم عودة مسلسل إلقاء القنابل الصوتية ليلاً، أكد أحد مسؤولي الامن الفلسطينيين أنه «يمكن القول إن الامن ممسوك ولا شيء يثير الذعر طالما أنه لا جهات خارجية تعمل على زعزعة أمن المخيم عبر مخبريها». وتأكيداً على تفادي تطور الوضع الأمني

الجديد

الأسبوع في ساعة الرئيس أمين الجميل

الأحد 09.30 PM

انقلاب المخلوق، على الخالق

لطالما استخدم الطب، منذ أن عُرف اللقاح، فيروسات مروضة عديمة العدائية لحقنها في الأجساد وتشجيعها للحلول مكان الفيروسات المتوحشة الشديدة العدائية. غير أن ما فعله ويفعله الغرب هو العكس تماماً. فهو عمل على تأصيل كائنات شديدة التوحش متوهماً إمكانية استخدامها في سياساته وطموحاته من قندهار وحتى أطراف حلب. وقد عملت المختبرات الغربية، خلال عقود، على استخلاص كل ما يلزم من التراث العربي الإسلامي لتعيد صياغته وتنشره في موجة من وباء كانت حدود انتشاره أشد وأدهى مما اعتقد المصنعون أنفسهم.

لا شك في أن الغرب استطاع أن يستعيد أنماطاً من الحياة والتفكير والممارسة كانت سائدة قبل قرون طويلة، وهذا مما يُكتب لهم في من نجاح في سلسلة إخفاقاتهم الكثيرة. وليست 11 سبتمبر إلا إحداها حين خرجت الكائنات المتوحشة عن السيطرة. وعلى الرغم من تلك المسألة فإن «فرانكشتاين» الغربي المتختم بنزعات الخلق

والإبداع ما زال مصرّاً على التمسك بمخلوقاته مع إمكانية تعديل جيني طفيف ليسهل السيطرة عليها. غير أن ما حدث في «شارلي إيبدو» قد أضاف إخفاقاً جديداً. فهذه الكائنات لا يمكن برمجتها وتوجيهها نحو وجهة واحدة، لأنها ماكينات قتل تستجيب أيضاً لدوافع غير تلك التي كان من المفترض أن تقوم بها.

اليوم يعجّ الغرب بمئات، وربما بألوف، من هذه المخلوقات وهي كائنات تنتمي لعالم آخر، بل تكاد لا تتعرف حتى على هذا الكوكب التي تعيش فيه بالطلق. فالأخر المختلف لا يمكن أن يكون إلا نجساً، كلباً أو خنزيراً. وليس له من حكم سوى «التحوّل» أو القتل، من دون أن يكون هناك من خيار آخر. لقد ارتكب الغربيون خطيئتهم الكبرى، وهي خطيئة لا يمكن إصلاحها أو العودة عنها ببساطة. «داعش» ليست مجموعة موبوءة يُمكن تحديدها واستئصالها بعمل مخابراتي قوامه التدخل السريع، بل فيروس يتسع انتشاره وقد تجاوز حدود القارة المنشأ ليكون له انتحاريون

وعشاق شهادة في كل رزق من أي مدينة في هذا العالم. إنّه وباء جديد من جملة الأوبئة التي استنبتها الخالق الغربي في رحلة البحث عن استنزاف الآخر وقهر الآخر وأستعباد الآخر.

كان على الغربي أن يمارس واجبه الأخلاقي تجاه شعوب لم يكتب لها الحظ بالإرتقاء إلى حيث هو. لكنّه في رحلة الجشع الرأسمالي المتهور وأنسداد أفق السوق وارتفاع معدلات البطالة، أثر المغامرة بمصيره ومصير العالم. فشارلي إيبدو ليست

أوروبا اليوم في عين العاصفة، وجريمة باريس ليست حدثاً عادياً أو مخابراتياً مذبراً كما يحلو لعشاق نظريات المؤامرة. فليس هناك من مؤامرة، بل منطقت أحداث وحتمية تاريخية واصطدام الرأسمالية المريضة بجدار الواقع والعالم ككل سيكون شديد الدموية ومؤلماً. وللتاريخ تنمة، فهذه ليست نهاية التاريخ.

أباد العقدا

محسن. عبارة «الله اكبر» الأشهر عالمياً على صعيد الإرهاب وليس الإيمان، والسؤال هنا، هل ستتصدر الكلمة مركز أكثر كلمة مكروهة بالعالم؟ أم سيختارها Oxford dictionary لتصبح كلمة القرن وليس السنة

ولأن رفاقي واصدقائي وأحبائي الفرنسيين لم ينفوا مع أطفال غزة ولم يقولوا #JeSuisGaza، لن اكون شارلي، لأن رفاقنا الفرنسيين لم يقولوا #JeSuisTripoli، لن اقول لهم انا شارلي، ولأنهم لم يقولوا #JeSuisSyrien، لن اكون شارلي. سأكون انا ايمنما كنت رافضاً القتل بإسم الأديان كلها، سأكون انساناً يشعر بأخيه الإنسان وأرفض العنف كما كنت، وسأظل دوماً ضد العنف. سأكون عربياً لا أنتمي الى جنسية تحجب عني حق الدفاع عن اي قضية عربية. سأكون كل شيء الا شارلي، لأن من قتل شارلي هو من قتل أطفال سوريا ودمر غزة وقتل أطفال قانا والضاحية وغيرهما...

توفيق المصري

أصبحت فيه اكثر كلمة مكروهة عالمياً. إنزل الى الشوارع في مدينتك واصرخ «الله اكبر»، واحص عدد من سيبدأ بالركض ومن سيركض ناحيتك ليفدي بجسده المارة، ومن سيسارع للإتصال ليبلغ عن «إرهابي مسلم».

تصدرت عناوين الصحف الغربية ومواقع التواصل صور وفيديوهات قتل وذبح لأشخاص عزّل. عبارة «الله اكبر» كانت نهاية حادثة شارلي، وكانت اللفظ الأخير لإنتحاريي تفجيرات الضاحية الجنوبية ومسجدي طرابلس وجبل

عبارة «الله اكبر» الأشهر عالمياً على صعيد الإرهاب وليس الإيمان

المكوّنات المتباينة، مثال واضح على ذلك. فكّل غاية لا تتجاوز المطامع الذاتية والفئوية لا يمكن لها الانسجام مع الهدف الديمقراطي المنشود.

إنّ الخلط بين الديمقراطية والفدرالية يفتح الباب واسعاً أمام تحقيق مطامع محلية متصلة بمصالح فئة ما طاغية على مصالح فئة أخرى. وحتى تكون الفدرالية بريئة لا ريب فيها، عليها استهداف حسن أداء الإدارة في تطبيق القوانين الوطنية التي تخدم عموم الشعب بشكل عادل ومتساو، بقطع النظر عن الفئوية المذهبية والطائفية والإثنية.

اليوم، قد نكون على عتبة التمازج بصيص يدلنا

المواطنة أم المحاصصة: لأيّهما سينتصر السوريون؟

على مخرج للنفق التي دخلت سوريا والمنطقة بكاملها فيه، بعد بدء الحديث عن إمكانية لقاء السوريين في موسكو للحوار، تمهيداً للقاءهم المرتجى في دمشق لاستكمال هذا الحوار، الذي طالما دعونا إليه وكنا معه منذ بداية المحنة السورية، ولما نزل كذلك في كافة الظروف، فهو الدليل الأكيد على التوجّه للتعددية الديمقراطية، الذي نتوخّاه جميعاً.

شخصياً، أمّل من المتحاورين السوريين، في قادم الأيام، نبذ كل أشكال الطائفية والمذهبية والإثنية والفئوية، من أجل السعي إلى الاتفاق على عقد اجتماعي جديد، يهدف إلى تحقيق دستور جديد للبلاد، قائم على المواطنة الحقيقية، المتمثلة بالمساواة الكاملة أمام القانون، (وهنا أقصد القانون بكل تفرّعاته السياسية والاقتصادية والمدنية والأحوال الشخصية... إلى آخره)، كي نكون بحق «عينا تقاوم المخز» كما هو ديدن أجدادنا الذين أفضلوا خطط التفاتية الغربية لبلادنا؛ لأن يتمّ السعي إلى المحاصصة على أسس طائفية وإثنية تقود البلاد إلى التفاتية والشردمة، فتذهب دماء الناس ودماء أجدادنا في مقاومتهم، هدرًا.

د. ريم منصور الاطرش

بلادنا، وكنا كلما نطقنا بحرف تنهال علينا الشتائم. يشتمون علمائتنا، ويشتمون شيوخنا، ويوصل بهم الامر ان يشتموا اهلنا وأصلنا وفصلنا. كثيرون من العرب، عانوا من تفاصيل ومشاكل كثيرة مع العرب انفسهم ومع الغربيين الذين يعتبرون أن كل العرب مسلمون، او أن كل العرب يشجعون ما ينتجه اليمين المسلم او الإسلام «الأمري - سعودي».

غزتنا الوهابية والبستنا وشاحاً اسود. وأتى الربيع العربي (كما سمته اميركا واعوانها في المنطقة) وأصبحت عبارة «لا اله الا الله» تمثل للبعض «داعش» وللبيض الآخر التطرف الإسلامي بشكل عام. وانفجرت هذه العبارة في سوريا والعراق وأصبح ضحاياها، أطفالاً رضعاً ونساء قاصرات وشيوخاً، عاجزين عن تأدية الفروض الإسلامية او ما تفرضه عليهم هذه الجماعات من اوامر. انفجرت وجاء معها شبح اسمه «الله اكبر» التي أصبحت بعد 11 ايلول تعبر عن الإرهاب وعن انفجار قادم في غضون ثوانٍ. حتى وصلنا الى يومنا هذا الذي

في 25 أيار 2000 بفضل تضحيات المقاومة الإسلامية اللبنانية، بكافة فصائلها، وتلك التي قدّمها أهل الجنوب الصامدون، إضافة إلى دعم محور المقاومة لهم جميعاً.

إلا أننا، مع ذلك، لا بدّ أن نجد مع كل هذا الإشراق المقاوم، قوى متخاذلة، تبحث بكل ما أوتيت من قوة وزعامة سياسية ورجعية عربية إلى تنفيذ إرادة الغرب، فتتمسك بالنظام الطائفي والمحاصصة الطائفية والإثنية في الحكم، بدعوى أن الديمقراطية المزعومة ستحقق بأبهي صورها ضمن هذا التمثيل الطائفي والإثني المقيت. بينما العكس هو الصحيح، خاصة بعد ما شهدناه ونشهده من استعصاء وشلل في مفاصل الدولة المبنية على أسس النظام الطائفي؛ ولنا في لبنان نموذج صارخ على ذلك. إنّ ممارسة السلطة الوطنية لمهامها في إطار البلد الواحد، غير المغتت حصصاً على أبنائه، هي الممارسة الديمقراطية لأنها تتم باسم الوطن. أمّا أن تكون ممارسة السلطة بتمثيل فئة طائفية أو مذهبية أو إثنية، فذلك لا يمتّ للديمقراطية بصلة. فالوطن بكلّ أهله ويوحدة تراه هو الفضاء الرحب للممارسة الديمقراطية الصحيحة، ولنا في الغرب، ذي

لا أنكر أنني ممن تعاطفوا مع ما حدث مع صحافيي «شارلي إيبدو». ولن أنكر أنني من المعجبين بالفنانين الضحايا. كذلك، لا أنكر أنني لم أفصح عن رأيي لأسباب يمكن أن لا تقنع غيري، ولكن لم أزد التسرع بالحكم لا على الإدارة الفرنسية ولا على هذه الجريدة المثيرة للجدل. كما أنني لسنت مرتبطاً عاطفياً بأي شيء في فرنسا ولا يعنيني أمر ذلك البلد ذي السياسة التقليدية الانقلابية.

لم أكن ضد قرار منع النقاب في الباحات العامة والجامعات، بل إنني أيدت هذا القرار لأنني من جماعة الإسلامو فوبيا ومن مسلمي الغرب بالذات. تلك الفترة أذكر أنني قلت لصديق مغربي مقيم في بريطانيا: يوماً ما سنصل الى مرحلة «ممنوع التلّفظ بكلمة الله اكبر». فبعد فيلم 11 أيلول، ها نحن اليوم نواجه مشكلة أكبر في أوروبا. الله أعلم متى سينقلب علينا الأوروبيون ويبداون بتصفية العربي المسلم وغير المسلم.

سنين ونحن نرى الإسلام السياسي يغزو

في تاريخنا العربي الحديث، القائم في غالبية على ما أراده لنا الغرب الاستعماري صيغة ملائمة له ولتوزيع مناطق نفوذه، شواهد كثيرة على محاولات تصدينا لهذه الإرادة الجهنمية، من مقاومة تحت عنوان «العين تستطيع مقاومة المخز».

من هذه الشواهد الثورة السورية الكبرى (1925-1927) والمقاومة التي تلتها فامتدت لعشر سنوات أخرى (1927 - 1937)، تمثّلت برفض قائدها العام سلطان باشا الأطرش تسليم السلاح وتفضيل المنفى وشظف العيش، في صحراء وادي السرحان ثم في الكرك، مع من آمن معه بالثورة ومبادئها المتمثلة برفض التقسيم وبرفع شعار الدين لله والوطن للجميع.

من هذه الشواهد حرب التحرير الجزائرية البطلة؛ ثم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي انطلقت ضد الاجتياح الإسرائيلي للبنان الحبيب في 16 أيلول 1982 بدعوة من الشهيد جورج حاوي، والتي أسست لهزيمة العدو الإسرائيلي في لبنان، وذلك بمتابعة المقاومة ونهجها من عدة قوى عربية شيوعية وبعثية وسورية قومية وإسلامية؛ توجّ كل هذا بانسحاب العدو من جنوب لبنان

مجتمع واقتصاد

قضاء

ستقدمها وكالة «الأخبار» المحامية رنا صاغية سترتكز على أمر أساسي مفاده التحقق من صحة الأخبار المنشورة وإعطاء الجهة المستأنفة الحق في الاستحصال على المستندات القضائية التي تثبت مضمون المقال. فقد سبق أن تقدمت «الأخبار» بلائحة طلبت فيها من المحكمة السماح باستجواب المستأنف عليها القاضية يقظان والمستأنف الصحافي محمد نزال، إضافة إلى الدعوة إلى الشهادة كلاً من وزير العدل السابق شبيب قرطباوي، الذي أكد أن الخبر ليس كاذباً طالما أن التفتيش تحرك على أساسه، والقاضيين بلال ضناوي وجعفر قببسي اللذين أكدا أن المقال ليس كاذباً، على الرغم من كون القاضي قببسي متضرراً من النشر وقدّم استقالته على الفور. كما طلبت «الأخبار» إلزام الجهة المستأنف عليها بإبراز نسخة عن الحكمين الصادرين عن المجلس التأديبي في درجته الأولى والعليا، أو الترخيص بالاستحصال عليهما من المرجع المختص وذلك بهدف إثبات حقيقة الأفعال. وأخيراً، طلبت الترخيص بالاستحصال على إفادة من قاضي التحقيق الناظر في قضية الاتجار بالمخدرات التي تناولها المقال بخصوص المرحلة التي وصلت إليها، على أن يكون لنا حق الاستحصال على كامل الملف في حال بلوغه مرحلة علنية. نعود هنا إلى المادة 387 من قانون عقوبات التي تبرىء «الظنين إذا كان موضوع الذم عملاً ذا علاقة بالوظيفة وثبتت صحته». القضية الأساس اليوم هي عدم جواز إصدار حكم على صحافي من دون فتح تحقيق كامل في المعلومات التي ينشرها والتحقق من صحتها. والهدف الرئيس من هذه القضية تحديدًا، كما جاء في الاستئناف المقدم من «الأخبار»، هو إحالة الملف إلى النيابة العامة عند التثبت من وقائع التدخل في القضاء لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق الجهة المتدخلة عملاً بأحكام قانون العقوبات وردعاً لثقافة التدخل في القضاء والتي باتت تشكل الخطر الأكبر على مبدأ المساواة أمام القضاء. فقد حان أن نعبر من ثقافة التدخل في القضاء إلى ثقافة استقلال القضاء.

أيضا الشوفي

لا تزال قضية شبكة ترويج المخدرات في جامعات بيروت، تدور في أروقة قصر العدل إلى اليوم. القضية التي هزت الجسم القضائي بسبب تشهير «الأخبار» في 30 أيار 2013 بقضاة رضخوا للضغوط وحاولوا تبرئة أولاد نافذين متورطين (راجع تقرير الزميل محمد نزال بعنوان «قضاة ابن «النافذ» يفلت من العقاب»). نظراً إلى متانة الأدلة ضد هؤلاء القضاة، صدرت قرارات تأديبية بحقهم، ومنهم القاضية رندا يقظان التي خفضت رتبتهما درجتين. إلا أن محكمة المطبوعات قررت في 24 شباط 2014 أن تناصر القاضية المذكورة، فقررت إدانة «الأخبار» والزميل نزال والزمهاتما بتسديد تعويض مالي إلى القاضية «المدانة»

القضية الأساس هي عدم إصدار حكم على صحافي من دون فتح تحقيق كامل في المعلومات المنشورة

التي تقدمت بادعاء القذح والذم والتشهير. الحكم صادماً، لأنه تجاهل ثبوت المعلومات الواردة ورفض الاطلاع على قرارات المجلس التأديبي بحق القاضية، ما دفع «الأخبار» ونزال إلى استئناف الحكم في 6 آذار 2014 ضد القاضية يقظان، باعتبار أن محكمة المطبوعات تغلب «كرامة المتنفذين على المصلحة العامة التي اقتضت النشر». تكمل اليوم الرئيسة المنتدبة لمحكمة التمييز الجزائية القاضية مادي مطران النظر في الاستئناف المقدم. ستحدد اليوم تاريخ إصدار الحكم النهائي، فإما أن تصدر حكماً يؤكد حكم رئيس محكمة المطبوعات القاضي روكس رزق، أو أن تصدر حكماً تبطل بموجبه التعقيبات بحق «الأخبار» ونزال، وإما أن تصدر قراراً إعدادياً تفتح فيه المحاكمة لإثبات صحة الوقائع المنشورة كما فعل أخيراً رزق في 3 دعاوى. المرافعة التي

اتى الحكم صادماً، لأنه تجاهل ثبوت المعلومات الواردة ورفض الاطلاع على قرارات المجلس التأديبي بحق القاضية (مروان طحطم)



«ترويج المخدرات في الجامعات» جولة الاستئناف الأخيرة

في 30 أيار 2013 كشفت «الأخبار» فضيحة أفلقت قصر العدل: نافذون ضغطوا على قضاة لتبرئة اولادهم من قضية ترويج مخدرات. عوقب القضاة، إلا أن محكمة المطبوعات أدانت «الأخبار» والزميل محمد نزال على فضح القضية في سابقة فريدة من نوعها، ما دفع «الأخبار» إلى استئناف الحكم لتستكمل اليوم الجلسة الأخيرة قبل صدور الحكم النهائي

حريات

مصير محاكمة سعادة رهنت أجواء الحوار!

أن أسلوب معالجة الكثير من الملفات المعتمد حالياً «هو ثمار طبيعية للتمديد الذي كنا نحاربه»، ويضيف أن تمديد هذه الطبقة السياسية هو الذي يجعلنا نخوف من استمرار هذه الأساليب التي تهتمش مصلحة المواطنين. اختلف المعتصمون في تحديد موقفهم من القضاء، بعضهم وجد أن الأخير لا يمكن أن يكون محل ثقة، فهو ليس «إلا جزءاً من النظام اللبناني القائم على التسويات السياسية»، وبالتالي هو مسخر لخدمة هذه الطبقة، «وليس قرار المجلس الدستوري المتعلق بالتمديد إلا مثالا على هذا الأمر». من جهة أخرى وجد البعض الآخر أن الأمل والرهان يرتكزان على القضاة المستقلين والنازهين. ولفت الحراك إلى أن «ما حصل اليوم (أمس) يعزز قناعتنا بأن كل مقومات الدولة مسخرة لخدمة هذه السلطة».

ليحتمس المعتصمين «القليلين» وليضفي نوعاً من الحيوية على جو الاعتصام الهادئ. لم يكن عدد المتضامنين كبيراً، وهو أمر لم يمثل مفاجأة لمعظم الناشطين، الذين اعتادوا تقاعس المواطنين في هذا المجال، وتفضيلهم النأي بأنفسهم عن ساحات المطالبة بحقوقهم في

«تعا شوف تعا بص هيدا حرامي ونص» يصرخ أجود عاليًا

هذه «الدولة العرجاء». والواقع أن هذه الساحات لم تعند الحشود يوماً. يقول الناشط في «الحراك المدني» سامر عبد الله إن المشكلة لا تكمن فقط في قلة عدد المشاركين، المشكلة تكمن في أداء الإعلام أيضاً. يلفت الناشط البيئي بول ابي راشد إلى

ودعماً لسعادة ودفاعاً عن حرية التعبير، دعا «الحراك المدني»، أمس، إلى اعتصام رمزي أمام قصر العدل. لبي الدعوة عدد من المواطنين الذين تخوفوا من تكريس هذه الدعاوى نموذجاً تعتمده قوى السلطة لـ«تأديب» مواطنيها. تقول الناشطة نعمت بدر الدين إن الخوف يكمن في إرساء الترهيب في نفوس المواطنين «كي يعملوا ألف حساب قبل أن ينتقدوا زعماءهم». «هذه الدعاوى لن تردعنا عن الدفاع عن حقنا في التعبير بحرية كاملة»، يقول أحد المعتصمين، مؤكداً أنه لم «يتأثر» في صياغة أي شعار، يرفع اللافتة التي تحمل شعار «حرامية 100%» عاليًا، ليؤكد إصراره على ما كان الحراك المدني يعبر عنه عبر هذه الشعارات، وهو «اغتناب السلطة وسرقة حق المواطنين عبر التمديد لأنفسهم». «تعا شوف تعا بص هيدا حرامي ونص»، يصرخ أجود عاليًا

هديك فرفور

تأجلت جلسة استجواب الناشط المدني والمصور الصحافي سعادة سعادة، إذ طلعت كتلة «القوات اللبنانية» (الجهة المدعية) مهلة لاتخاذ موقفها من ادعائها «على ضوء أجواء الحوار القائم في البلاد»، وفق ما قال وكيل الدفاع عن سعادة المحامي ملحم خلف. لم يُستجوب سعادة إذًا، كذلك لم يتمكن من الاطلاع على الشكوى المقدمة ضده، بحسب ما يؤكد خلف، لافتاً إلى أن سعادة حضر إلى مكتب المباحث الجنائية ليطلع على الشكوى وليقدم إفادته بعدما أبلغ الحضور. إلا أن خلفيات الدعوى التي أقامتها «القوات اللبنانية» تعود إلى رفع سعادة لافتة تحمل شعار «نواب حرامية» في التظاهرات الأخيرة التي نظمها «الحراك المدني للمحاسبة» ضد التمديد.

على الغلاف

وحدهم اللاجئين الى الخيم لم يشعروا بانتهاء العاصفة. قلق الموت يقيم معهم كما الثلوج التي اجتاحتهم. قلق عارم تعبّر عنه نورا الهاربة من جحيم حلب لتحتّ في مخيم عشوائي في بر الياس. تحمل رضيعها بين يديها لتمنحه بعض الدفء، تقول: «هذ أربعة أشهر لم أحصل على مساعدات غذائية سوى مرتين (...). إذا لم يقتلنا البرد سيقتلنا الجوع». «الأهم»، كما يسمي اللاجئون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تتعاس عن نجدة هؤلاء، فيما الدولة اللبنانية لا تتدخل إلا لمعاقبهم أو للناي بنفسها عن مأساتهم

اللاجئون في خيام «الأهم»: أنقذونا



خطر توقف المساعدات الغذائية لا يزال مطروحاً بقوة (الناضور)

أيضا الشوفي

على ارتفاع 900 متر، في بر الياس، تنتوز مخيمات كثيرة للاجئين السوريين. قد تتعذر رؤيتها بشكل واضح بسبب الأبيض الطاغي. 150 ألف لاجئ موجودون في بر الياس وحدها، وفق كلام عضو اتحاد الجمعيات الإغاثية والمسؤول عن أحد المخيمات محمد هبش. انتهت العاصفة منذ أيام، وانتهى قلق هبوط الخيم جراء تساقط الثلج، وخرج من صمد خلال العاصفة من خيمته. في المقابل، تضاعف قلق قديم: الصقيع. موجة الصقيع المسيطرة على البلاد، وبشكل خاص منطقة البقاع الأكثر تأثراً، تضع ما يقارب 409 آلاف لاجئ مسجل أمام خطر جدي، بتوزع 144 ألفاً منهم على 852 مخيماً عشوائياً من أصل 1435 مخيماً على الأراضي اللبنانية. عند الساعة الواحدة ظهراً كانت درجة الحرارة 2. أما ليلاً، يستطرد أحد اللاجئين، «فتصل إلى ما دون سبع درجات»، رقم يقدره خالد وفق قوة الصقيع الذي ينخر عظامه. إحصائيات وزارة الصحة عن المتوفين بسبب العاصفة تتحدث عن 11 شخصاً: 3 سوريين تجمّدوا في شبعاً ودُفّنوا هناك، 4 أشخاص من التابعة البنغلاديشية قضوا في الضنية، فلسطينيٌ وُجد متجمّداً على الرصيف في راشيا نهار الجمعة الفائت، وثلاثة لبنانيين ماتوا جراء عوارض صحية لها علاقة مباشرة بالعاصفة. لم تصل هذه الإحصائيات إلى عرسال أو إلى مخيمات البقاع حيث بُلغ عن وفاة رضيع وطفلة في اليوم الثاني للعاصفة، أما أول من أمس فماتت طفلتان أيضاً في مخيمات عرسال، الأولى عمرها شهران والثانية سنة ونصف منذ بداية العاصفة حتى أمس مات 6 أطفال في عرسال، ساهم البرد بشكل أساسي في موتهم. كذلك لم تذكر هذه الإحصاءات أم خالد البالغة من العمر 50 عاماً. توفيت أم خالد منذ 4 أيام في مخيم مجاور لـ«مجمع قرية البقاع» في بر الياس. توفيت من البرد، بحسب «الجبران» الذين شاهدوها تحتضر ليلاً حين كانت درجة الحرارة 6 دون الصفر. 18 شخصاً ماتوا خلال أسبوع، وهذا العدد يشمل فقط الحالات التي علمنا بها، وهو بالتأكيد أكبر المنظمات الدولية رفضت خلال العاصفة الاعتراف بأي حالة وفاة ما عدا الثلاثة الذين قضوا في شبعاً. يرى هؤلاء أن الموت من البرد يجب أن يكون عبارة عن مشهد مشابه لما حصل في شبعاً: أن يُدفن الطفل والشابان تحت الثلوج حتى يتجمّدوا. أما الموت نتيجة التهاب حاد في الرئتين جراء البرد فهو ليس موتاً من الصقيع، والموت اختناقاً بسبب إحراق أكياس النايلون بحثاً عن دفيئة دافئة ليس موتاً من البرد. وزير الصحة وأثل أبو فاعور قالها بصراحة: «اختفت المنظمات الدولية مع قدوم العاصفة»، اختفاءً يؤكد اللاجئين الذين لم يتلقوا أي مساعدات من «الأمم» كما يُطلقون على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. راكم اللاجئون في مخيمات بر الياس غضباً كبيراً على الجمعيات، يرددون دائماً أنهم «جميعهم يحضرون ليصوروا ومن ثم يرحلون، يختفون»، على الرغم من ذلك، ليس لديهم من

الصقيع يقتل لاجئة سورية في بعلبك

رامح حمية

رامة محمد طهراني، نازحة سورية، اسم آخر يضاف إلى لائحة الموت نتيجة الصقيع وتدني درجات الحرارة، وعدم توافر التدفئة الكافية والمساعدات اللازمة. توفيت الوالدة في المنزل الذي تقطنه وعائلتها عند أطراف مدينة بعلبك. تمكن الصقيع من قلبها الصغير، وتركت ابنتها (5 سنوات) وولديها لقساوة الحياة والنزوح المرير. حكمت، ابنها البكر، بات «يتيم الأم» كما يقول. لم يكمل الخمسة عشر عاماً بعد، فيما والده لا يزال في سوريا. يشير حكمت إلى أنه عاد إلى المنزل ليجد والدته «متجمّدة»، الأمر الذي دفعه إلى طلب المساعدة ونقلها إلى أحد مستشفيات المدينة، ليتبين بعد الكشف عليها من الأطباء أن «الوفاة ناجمة عن الصقيع وتجمّد الدم» بحسب ابنتها حكمت. ينفي الفتى حصولهم على مساعدات من «الجمعيات الإغاثية والأمم المتحدة»، وهم يعيشون مما يقدمه لهم جيرانهم من اللبنانيين «ومن أولئك الذين نستأجر عندهم» يقول.

من استفاد من انفاق الأمم المتحدة 56 مليون دولار على المساعدات الشتوية؟

تعرضه للكيمياوي، حسبما يقول. أما خالد، ابن الـ17 عاماً، فقد وصلته رسالة منذ أشهر تقول: نعتذر عن عدم تقديم المساعدة. لم يكن الوضع مريحاً في المخيم، فالتوتر ظاهر على وجوه اللاجئين. منذ قليل حصل عراك بين امرأتين من أجل ثياب الأطفال. يعكس هذا العراك حجم الضغوط والتشنج المسيطر الذي يتحول إلى عنف بدافع البقاء على الحياة. الإحصاءات تشير إلى أن 86% من اللاجئين يقيمون في المناطق الأكثر تهميشاً، حيث يعيش 66% من اللبنانيين المهمشين. هؤلاء أيضاً يواجهون سنوياً ظروفًا مشابهة تدفع إلى ازدياد التوترات: 61% من المجتمعات المضيفة أقرت بحوادث عنف تجاه اللاجئين خلال الـ6 أشهر الأخيرة. تركّزت هذه الأحداث في المناطق الفقيرة، ما يذكّرنا بجغرافيا

تؤكد المتحدث باسم البرنامج في لبنان ساندي مارون أنهم يحتاجون على الفور إلى ما مجموعه 212 مليون دولار لدعم العمليات في سوريا والدول المجاورة الخمس للأشهر الثلاثة الأولى من عام 2015. لبنان يحتاج إلى 27 مليون دولار شهرياً لتغطية 900 ألف لاجئ هم الأكثر حاجة إلى المساعدة. أحمد الخمشري، الآتي من معضمية الشام والقاطن في مخيم في بر الياس، يشكو من أن «الأمم» لم تدخله ضمن لائحة مساعداتها على الرغم من التشوهات في يديه وقدميه نتيجة

ونفقنا إلى اليوم 56 مليون دولار على المساعدات الشتوية فقط». يريدون المازوت، هذا مطلبهم الوحيد اليوم. فاطمة التي هوت خيمتها بسبب تراكم الثلوج، انتقلت للعيش في خيمة جيرانها المجاورة حيث يشتعل النايلون في الصوبيا ليتحول إلى دفة قاتل. يعلمون جيداً المخاطر، لكنهم يقولون بابتسامة ساخرة «بين أمراض الرئة والاختناق أو الموت من البرد، نفضّل الاحتمال الأول». إذا هو خيارٌ بين موتٍ وموتٍ وُضع اللاجئون أمامه، لأن المجتمع الدولي لا يريد أن يساعد. يريد أن يكافح الإرهاب ويمولّ الحروب ويقاوم «داعش» من دون مساعدة اللاجئين، عندها تنفذ الأموال. خطر توقف المساعدات الغذائية فجأة لبرنامج الأغذية العالمي لا يزال قائماً ومطروحاً بقوة.

بلدية القرقف، تطرد اللاجئين

تستمر البلديات في إصدار قرارات عنصرية وغير قانونية بحق اللاجئين السوريين، آخرها قرار رئيس بلدية القرقف في عكار الشيخ يحيى الرفاعي، منع إقامة اللاجئين السوريين في البلدة ابتداءً من 19 الجاري. ويرى القرار أنه نظراً إلى عدم قدرة البلدية على تحمّل تبعات وأكلاف خدمة اللاجئين السوريين المقيمين في البلدة، وبما أن السلطة اللبنانية غير منصفة في توزيع الخدمات المتعلقة باللاجئين المقيمين على الأراضي اللبنانية، وحيث إن وزير التربية قد أوصى بلدتنا من عداد المدارس المعتمدة لتعليم أبناء اللاجئين السوريين، نطلب البلدية من اللاجئين الموجودين في البلدة مغادرتها تحت طائلة الملاحقة القانونية، على أن ينفذ القرار الشرطيان خالد الرفاعي وإبراهيم الرفاعي. يأتي هذا القرار بعد سلسلة إجراءات عنصرية اتخذتها أكثر من 45 بلدية، وفق تقرير «هيومن رايتس ووتش» الصادر في 9 تشرين الأول، والتي نصت على حظر تجوال السوريين في ساعات محددة.

أخبار

**تأجيل التحركات الاحتجاجية
ضد مطمر عين درافيل**

عقد أمس في منزل النائب وليد جنبلاط (الصورة) في كليمنصو اجتماع خصص لمتابعة قضية إقفال مطمر الناعمة - عين درافيل، بحضور النائب طلال أرسلان وممثلين عن البلديات والأحزاب في منطقة غربي عاليه. كما حضر الاجتماع وزراء المالية والداخلية والبلديات والبيئة والزراعة والصحة ورئيس مجلس الإنماء والإعمار. وشرع عن أجواء هذا الاجتماع أن المجتمعين قرروا تأجيل الخطوات التصعيدية مع إبقاء كل الخيارات مفتوحة في حال الإخلال بالوعود التي قدمت من قبل الوزراء المعنيين بخصوص إقفال مطمر الناعمة - عين درافيل ومعالجة تداعياته بعد الإقفال، وتشكيل لجنة متابعة من البلديات

والمجتمع المدني للإشراف ومتابعة جميع الخطوات المقررة في خطة النفايات العامة المقررة من قبل الحكومة مع ما تتضمنه من خيارات بديلة من مطمر الناعمة. هذا



بالإضافة إلى متابعة كل المسائل المرتبطة بتسريع خطوات تنفيذ هذه الخطة. وقد أكد المجتمعون أن تأجيل التصعيد لا يعني إلغاءه، ما يعني أن التصعيد يبقى خياراً قائماً في حال الإخلال بالحل الشامل الذي تم التوافق عليه. ومساءً، عقد في بلدة عرمون اجتماع لحملة إقفال مطمر الناعمة التي أعلنت أنها مستمرة بتحركاتها الاحتجاجية حتى إقفال المطمر.

إطلاق الحملة الوطنية لوهب الأعضاء

أطلقت أمس الحملة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء في مؤتمر صحافي، برعاية وزير الصحة العامة وأئل أبو فاعور، في قاعة المحاضرات في الجامعة اللبنانية - المتحف. ممثل وزير الصحة د. جوزيف الحلو أعلن «أن الوزارة تقف مع كل تحرك يهدف إلى نشر ثقافة زرع الأعضاء ويسهم في تطوير عمليات وهب الأعضاء وبناء البنوك المتخصصة وحماية المواطنين من جعل وهب الأعضاء تجارة سوداء مخالفة للقوانين المعمدة».

ومن المقرر أن تنظم الجامعة اليسوعية مؤتمراً لتوضيح المقاربات الدينية المختلفة من مسألة وهب الأعضاء، وكيفية تقديم الدين المساعدة المطلوبة لعملية الوهب منذ حصول الوفاة إلى حين الوهب والنقل وإتمام العملية».

إزالة العوائق في العاصمة

أطلق محافظ بيروت القاضي زياد شبيب حملة إزالة العوائق والمخالفات الموجودة في شوارع العاصمة، وعلى الأملاك العامة. وبدأت الورش التابعة لبلدية بيروت اعتباراً من أمس إزالة هذه العوائق، على أن تستمر هذه العملية لتنظيف شوارع العاصمة من كل المخالفات وتسهيل حركة السير. يذكر أنه لن يستثنى من هذه الحملة الجهات الرسمية وتلك الحاصلة على ترخيص وفقاً للأصول.

الثلوج على 900 متر

بدأت كتل هوائية باردة بالتأثير على الحوض الشرقي للمتوسط من مساء أمس حتى يوم السبت. وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس في لبنان اليوم غائماً جزئياً مع أمطار متفرقة من حين لآخر وعواصف رعدية أحياناً وانخفاض درجات الحرارة، وتساقط الثلوج على ارتفاع 900 متر.

ماركس ضد سينس

سياسات التحفيز والريم وعدم الاستقرار**غسان ديبه**

«في الطريقة التي نستحوذ فيها على الثروة ونستعملها ذات الاسترطابية العالية ما هي إلا البروليتاريا الرثة التي تخلف من جديد على قمة المجتمع البورجوازي»

كارل ماركس

يقول آلان غرنيسبان الحاكم السابق للاحتياطي الفدرالي الأميركي «إن هدف التمويل هو تحويل مدخرات المجتمع (...) بالإضافة إلى المدخرات المستدانة من الخارج (...) إلى الاستثمارات الأكثر إنتاجية من الناحيتين الفكرية والمادية». في هذا الإطار، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، للسنة الثالثة على التوالي، سلة تحفيزية بقيمة مليار دولار في 2015، وذلك على الرغم من عدم وجود دليل أو مؤشر واضح على تأثير الإجراءات التحفيزية في 2013 و2014 على النمو الاقتصادي، على الرغم من إعلان المصرف المركزي أن سياسته التحفيزية هذه ساهمت في 60% من النمو المحقق في 2013 المقدر بنحو 2,5%، من دون أن يقدم أي تحليل لهذا الاستنتاج المفترض أن يكون مبنياً على منهجية واضحة وعلى مقدار معين من الشفافية.

ما يثير الشك حول فعالية هذه الإجراءات في التأثير على النمو الاقتصادي، أنه بالإضافة إلى ضعف العلاقة بين هدف البنك المركزي والإقراض الفعلي من قبل المصارف، فإن الجزء الأكبر من هذه الاعتمادات يتجه إلى القروض السكنية التي تحرك الجمود العقاري القائم، المتمثل بفائض الشقق، من دون أن يكون لها تأثير على النمو الاقتصادي في المدى القريب، الذي يُقاس بالإنتاج أو الاستثمار الجديد، وليس عمليات شراء الشقق المنجزة أو القديمة. وثانياً، وهو السبب الأهم، أن العلاقة بين الإقراض للقطاع الخاص والناتج الوطني هي علاقة غير مستقرة في لبنان على عكس الاقتصادات الرأسمالية المتقدمة. في لبنان، وفي نظرة إلى نسبة الإقراض الخاص إلى الناتج في السنوات الخمسة الماضية، فإننا نرى ارتفاعاً ملحوظاً في هذه النسبة، ما يعني عدم وجود رابط بين هذين المتغيرين. وبنظرة أكثر دقة، بينت دراسة قياسية عدم وجود علاقة سببية من الإقراض إلى النمو الاقتصادي في الفترة الممتدة بين 1992 و2011 في لبنان (دراسة علي عودة - الجامعة اللبنانية).

إذا ما تأثير هذه السياسات؟

هذه السياسات التحفيزية، تساهم في ارتفاع نسبة الدين الخاص في الاقتصاد، وبالتالي تزيد الهشاشة المالية التي بدأت ترتفع في الأونة الأخيرة، مع ارتفاع الإقراض للاستهلاك وشراء العقارات في ظل اقتصاد ركودي لا ترتفع فيه المداخيل الناتجة من العمل والإنتاج، بحيث يتم تأمين الفجوة بين الحاجات والرغبات الاستهلاكية ومقدار الدخل عبر القروض. إن عدم التناظر هذا بين الاستهلاك المتزايد وتعميم مجتمع الملكية وبين مداخيل الأسر، قد يؤدي في حال استمراره مدة طويلة (أو نتيجة صدمة أمنية أو سياسية) إلى أزمة مالية. فالدفع باتجاه مجتمع الملكية، وثقافة الاستهلاك المعممة على جميع طبقات المجتمع، يؤدي إلى هذه الهشاشة المالية، بسبب عدم المساواة في الدخل وشمع الموارد والحاجة إلى التمويل لشراء الأصول في النظام الرأسمالي.

الحرمان: اللبنانيون والسوريون سواسية في الفقر، مجدداً.

تحدثت كيللي عن مساعدة 600 ألف لاجئ، فيما أرقام المفوضية تشير إلى وجود مليون و160 ألفاً، ما يعني أن 560 ألف لاجئ لم يحصلوا على هذه المساعدات، والمطلوب منهم تدبّر أمورهم في ظل المضغوطات التي تمارسها عليهم الدولة والتصديق الذي يواجهونه في المجتمعات المضيفة البائسة. تعترف ممثلة المفوضية بأن التمويل الذي يأتي من المجتمع الدولي لا يكفي لتغطية احتياجات كافة اللاجئين، وتذكر بأن «55% من اللاجئين يعيشون في أماكن غير آمنة على الإطلاق وبحاجة إلى تعزيزات كثيرة». تواجه المفوضية مشكلة أساسية في إجراء بعض الإصلاحات في أماكن وجود اللاجئين. تقول كيللي إن «معظم المخيمات العشوائية توجد في أراض خاصة يرفض مالكوها غالباً الموافقة على أي مشروع لتحسين الظروف»، فمن بين 1435 مخيماً هناك 200 مخيم معرضة للفيضانات لا يمكن للمفوضية إجراء أي تحسينات فيها. يدفع عبد الهادي 500 ألف سنوياً لمالك الأرض في بر الياس، وهو اليوم مهدد بالطرد ما لم يسد إيجار الخيمة.

يعيد هذا الأمر طرح موضوع إقامة مخيمات تستوفي المعايير السليمة وتحمي اللاجئين، فتفكر كيللي أن الأمر يحتاج إلى قرار سياسي من الحكومة «قدمنا بعض الاقتراحات، لكن الهاجس الأكبر لدى الحكومة هو في ضبط الأمن داخل هذه التجمعات»، لافتة إلى أن «المخيمات ليست أقل كلفة من التجمعات العشوائية، بل على العكس، كلفتها أكبر، إلا أنها لو جُستتبتا تمكن المنظمات من تقديم المساعدة بشكل أفضل بكثير».

لا تريد الحكومة مخيمات، كذلك ترفض نقل اللاجئين في عرسال إلى مناطق آمنة، إذ تؤكد كيللي أن المفوضية طرحت على الحكومة بعد الاشتباكات التي حصلت مع الجيش في عرسال، في آب الماضي، نقل اللاجئين الذين يفوق عددهم 40 ألفاً، إلا أن الحكومة رفضت. منذ آب الماضي لا يوجد في عرسال فرق تابعة للمفوضية بحجة وجود خطر على حياتهم، إلا أنها تعمل عبر شركائهم كما تقول كيللي.

ماذا فعلت الحكومة في مواجهة تقاعس المجتمع الدولي؟ توسلت أساليب الانتقام. الأمن العام اتخذ إجراءات قاسية بحجة تنظيم دخول السوريين إلى لبنان والإقامة فيه. موقف المفوضية «واضح» بالنسبة إلى كيللي «ما زلنا نبحث الأمر مع الحكومة، وأولويتنا الحالية هي اللاجئين الأكثر حاجة»، وتضيف أن «الحكومة ستضع معايير إنسانية تسمح لمجموعة من اللاجئين بالدخول»، مشددة على ضرورة تحديد الآليات المتبعة عند الحدود وتدريب عناصر الأمن العام على تنفيذ هذه القرارات الصعبة. المعايير الإنسانية التي سنتناقشها المفوضية مع الحكومة هي الحالات الآتية: الأولاد القاصرون (تحت 16 عاماً) بغير صحبة ذويهم ولديهم أقارب في لبنان، كبار السن، ذوو الحاجات الخاصة، والحالات المرضية الشديدة التي لا يمكن معالجتها في سوريا.

METRO

76 309 363 (Mon - Sat: 10 am - 9 pm & Sun 2 pm - 9 pm) MetroAlMadina | www.metroalmadina.com

لبرهان: TABADOU ORCHESTRA
presents
World Wide Wahab
Featuring
Sandy Chamoun

Music of Abdel Wahab
17th - 18th January 2015
Doors open at 9:30 pm
Concert starts at 10 pm
Ticket: 25.000 L.L.

Ministry of Foreign Affairs
Ministry of Culture
Ministry of Tourism
Ministry of Economy
Ministry of Education
Ministry of Health
Ministry of Social Affairs
Ministry of Environment
Ministry of Energy
Ministry of Agriculture
Ministry of Fisheries
Ministry of Labor
Ministry of Justice
Ministry of Religious Affairs
Ministry of Information
Ministry of Planning
Ministry of Finance
Ministry of Public Works
Ministry of Transport
Ministry of Defense
Ministry of Interior
Ministry of Security
Ministry of Civil Service
Ministry of State

عولمة خطر الدين تريخ رأس المال

معز كراجة*

من باريس حيث وقع الاعتداء الإرهابي، إلى نيويورك عام 2011 وتحديداً «وول ستريت» حي المال والأعمال الذي شهد احتجاجات ضد توحش رأس المال، ومن هنالك إلى الوطن العربي وتحديداً ميدان التحرير في القاهرة، حيث بدأت الثورة... أماكن وتواريخ وأحداث تبدو للوهلة الأولى أنّ لا رابط بينها، ولكن لو تنازلنا قليلاً عن السهل الذي يوفره كسل الإجابات الجاهزة والكليشيهات المعدة مسبقاً، لربما استطعنا إعادة تركيب المشهد بشكل مختلف.

القتل المجنون في باريس سبق وتكرر في أكثر من عاصمة غربية، وأطراف الجريمة تكاد تكون نفسها: الغرب الذي يكره العرب والمسلمين من جهة والشباب المسلم الذي جاء ليعلمه درساً لا ينساه من جهة أخرى. كذلك ردود الفعل ومحاولات التحليل من قبل كثير من المثقفين والمواطنين العرب هي ذاتها أيضاً: هؤلاء لا يمثلون الإسلام ونحن نشجب وتستنكر هذه الاعتداءات التي لا تعتبر عن أصالة تاريخنا وتسامح ديننا، ولكن - كل شجب واستنكار يكون معطوفاً ولكن - وهي «لكن» مستخدمة بكثرة في أحداث كهذه، حيث تخرج هؤلاء المثقفين والمحللين تلقائياً من جهد التفسير إلى محاولات التبرير تلقائياً. فتبدأ المقارنات التي نعرفها، من قبيل أن أميركا احتلت العراق وفرنسا دمّرت ليبيا وأوروبا كلها تكره العرب والمسلمين وتمارس ضدهم التمييز. ويتبع «لكن» هذه أيضاً إحصاءات لعدد من ماتوا في اعتداء ما في بلد عربي ومقارنته بعدد من يسقطون يومياً في العراق وفلسطين وحالياً سوريا، مشيرين إلى ازدواجية الغرب ونفاقه. ثم يضعون نقطة في نهاية السطر ويرتاحون بانتظار حدث آخر مشابه لتكرار الرأي نفسه والشجب معطوفاً بـ«لكن» ذاتها. المشكلة في هذا المنطق ليست في عدم صحته أو كونه لا يستند إلى ما يبرره، وإنما في كونه يشير للظاهرة بسطحية من دون الذهاب إلى ما وراءها، ويبدو وهو فعلاً كذلك انه تبرير وليس تفسيراً. ويقدم الحركات الإرهابية وكأنها تعبير عنا

ومدافعة عن حقوقنا. منطلق ساد منذ اعلان أميركا ما أسمته «الحرب على الإرهاب» بعد اعتداءات 11 سبتمبر حتى اليوم. لكن هل ساعدنا في تفكيك المشهد الذي نحن امامه وفهمه على حقيقته؟ هل أرشدنا إلى السبب الفعلي وراء ازدواجية الغرب في التعامل مع قضايا العرب؟ هل فعلاً المجتمعات الغربية تكره العرب والمسلمين؟ هل الدين والجنسية هما نقطتا التناقض بين الشمال والجنوب؟ هل صدقت هلوسات صموئيل هنتغتون حول «صراع الحضارات»، أم أن زميله فوكوياما كان محقاً بخطرسته حين قال اننا وصلنا «نهاية التاريخ»، والصراع اليوم هو بين عالم ديمقراطي وآخر غير ديمقراطي؟ وهل هذه الحركات الأصولية المعتمدة على شباب جاهل متعصب لا يعرف من الدين سوى اطلاق اللحية وإهانة الشوارب توجع رأسمالية الغرب؟

لو خضنا في محاولات الاجابة على هذه الأسئلة بالمنطق السابق نفسه سنصل إلى النتائج السطحية نفسها. لذلك علينا الخروج من مركزية الذات وكأننا الجهة الوحيدة في العالم التي يستغلها رأس المال الغربي ويتعامل مع حقوقها بازدواجية. كما علينا إعادة النظر والتدقيق في مسألة كوننا مكروهين حضارياً ودينياً كما ندعي. نحن اليوم نعيش بل نخضع لنظام سياسي واقتصادي معولم.

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي أصبح هذا العالم بجهاته الأربع ملك ذاك النظام بلا منازع، وهو يتحرك ويسير فقط خلف شهوته وجشعه. جشع لا يصيبنا وحدنا بل يصيب مواطنيه قبلنا، لذلك فهو من أفرز حركة «احتلوا وول ستريت» التي جاءت بعد أشهر قليلة من بدء الثورة في كل من تونس ومصر، وكل من الحركة والثورة جاءتا في أعقاب الأزمة الاقتصادية عام 2008.

المحتجون في حي المال والأعمال في نيويورك عرفوا حركتهم بجملة واحدة بلنيغة حيث قالوا: «إن الشيء الوحيد الذي يجمعنا هو أننا تشكل 99% من الشعب الذي لم يعد يتغاضى عن جشع وفساد الـ 1% المتبقية»، معربين عن أملهم في ان يتحول «وول ستريت» إلى ميدان تحرير أميركي. وهنا

سادة الزمن المازوم

عبدالمعین زريق*

قد لا يتفق المتابعون النهمون للأحداث السياسية المركزة والمكثفة المواكبة لما دعي «الربيع العربي» والثورات العربية هذه الأيام على شيء، بقدر اتفاقهم على الشكل المدمر والعبثي الذي سارت به الوقائع الجارية، وتحول به الوطن العربي إلى أماكن مأزومة، تتهددها عوامل التفجير والتقسيم والإرهاب بشكل غير مسبوق.

في سياق هذا الانزلاق السريع في نفق الأحداث المظلم الذي يهبط من محطة سيئة إلى أخرى أشد سوءاً وظلمة، يُستعاد بعض التاريخ المضيء الذي جمع لوقت طويل كل عناصر المجتمعات العربية في شكل من التعايش الحضاري. تقوم بهذا الإجراء كل دولة عربية مأزومة لوجدتها، وكأنها جزيرة معزولة، لا يتوحد الخطاب «السلطوي» فيها إلا بالاتفاق على وجود مؤامرات تستهدف هذ المنطقة بكل مكوناتها، بقصد تحويلها لمقاطعات ميليشياوية عرقية مذهبية تتكاثر كالفطر، تعيد شعوب المنطقة لعصر القبائل وما قبل المجتمع البشري.

تعرض هذه الأيام بشكل متواصل قناة «العز» العراقية الناطقة باسم «الثوار» العراقيين المتحالفين مع مقاتلي «داعش» فيلماً يتحدث عن السيرة الشخصية للرئيس المصري الأسبق أنور السادات، قام ببطولته الممثل أحمد زكي. لا أعرف عدد المرات التي بُثّ الفيلم فيها - وهي كثيرة جداً - أنا أدرك ظروف مثل هذه القنوات المستجدة التي تخرج إلى الفضاء خلسة، وتخاطب بلغة مختلفة، تخرق عبرها كل الخطاب الإعلامي

العربي المتخبط وتعاكسه. تتحدث القناة باسم النظام العراقي السابق وتستعيد ممولوجياته والبيئة الفنية والعقائدية والثورية لفترة المقاومة العراقية ضد الأميركيين. لا يوجد وقت كاف للقائمين على القناة لتغيير أي شيء في الخطاب القديم إلا من خلال الشريط الإخباري أسفل الشاشة، والذي يحمل رسائل عزة الدوري نائب الرئيس العراقي الأسبق، وفيها مزيج من الخطاب الإسلامي الطائفي المنكّه بلغة بعثية قديمة مخمرة.

لظالما اعتبر أنور السادات في طول البلاد العربية وعرضها «خائناً» للقضية العربية في صراعها مع العدو الصهيوني. شدّت عن الإجماع سلطنة عمان. حدث ذلك مباشرة بعد زيارته للقدس وعقده اتفاقية كامب ديفيد. قوبل بحالة جماهيرية رافضة خرجت في معظم الشوارع العربية، وأصاب الدهول والصدمة الجميع من تصرف السادات الذي كسر كل المحظور العربي وكل «التابوهات» المحرمة في التعامل مع الصهاينة، والذي كرستها قمة الخرطوم بلاءاتها الثلاثة (لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات) بعد هزيمة 5 حزيران 1967. كان الرفض أكبر ما يكون في الشوارع المصري ذاته، وإن صدرت وسائل الإعلام المصرية وقتذاك موافقة الشعب المصري ومباركته لتلك الخطوة، وتغاضت عن استقالة بعض الوزراء في عملية التفاوض ورفض نخب كثيرة من السياسيين والمفكرين المصريين لتحرك السادات.

بدت العقلية التي انبنت عليها مبادرة السادات ساذجة غير سوية، فيها خلل

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

المحليين في دول الجنوب. في تونس ومصر رفع شعار «خبز وحرية» وفي «وول ستريت» ودول أوروبا رفع شعار «الإنسان قبل الدولار». تعبيران مختلفان في الشكل

يشيران إلى المضمون ذاته والقضية الفروق بين هذه الحركات والثورات وبين ظاهرة الإرهاب العالمي التي انتشرت بجنون منذ 2001 كالفارق بين الحقيقة والوهم. فالحقيقة هي أنّ استغلال الإنسان اليوم بات مسألة عالمية عابرة للقوميات والهويات والاديان والأعراق، لأن الدولار عابر لها. اقتصاد العالم اليوم واحد له مركز مسيطر

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين

يقصدون بطبيعة الحال التحرر من هيمنة رأس المال. بعد أسابيع قليلة تبين ان نسبة الـ 99% هذه موجودة في كل دولة من دول العالم تقريباً، فقد امتدت الاحتجاجات الى خارج الولايات المتحدة فيما عرف بـ «يوم الغضب العالمي». من خرج الى الشوارع عام 2011 سواء في حركة الاحتجاج في الشمال أو الثورة في الجنوب هم الشباب المتعلمون خريجو الجامعات والعاطلون من العمل. خرجوا لهدف واحد هو المطالبة بالعدالة الاجتماعية التي تسحق وتداس يومياً من قبل رأس المال العالمي ووكلائه الكمبرادوريين



الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت
فردان شامر جوناثان
سترن كونكورد
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 113/5963

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الواصل
01 / 666314 - 15
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

هو منطق طرحها وسياق فهمها وبالتالي طريقة التعامل معها. فهناك جهل كبير في معرفة كل من الشرق والغرب ببعضهما. لدى كل طرف صور نمطية جاهزة عن الآخر وهي صور لها سياقاتها التاريخية والاجتماعية، فالاستشراق كان وما زال في جانب منه سلاحاً للسيطرة على الشرق وتجهيل الغربي لتسهيل تعبئته ضده. أبدع محمود درويش حين لخص ذلك في قصيدته «طباقي» التي يتحدث فيها عن أدوارد سعيد قائلاً في جزء منها: «يقرأ نيويورك تايمز. يكتب تعليقه المتوتر. يلعن مستشرقاً يرشد الجنرال الى نقطة الضعف في قلب شرقية». هذا المستشرق ما زال موجوداً بصور وهيئات مختلفة، فالإعلام الغربي اليوم يقوم بهذه المهمة على احسن وجه، فهو منحاز في أغلبه. مضلل وباتر للحقائق. كتاب وروائيون أيضاً يؤدون المهمة ذاتها، يرشدون الجنرال الى نقاط ضعفنا وسبل السيطرة علينا. وربما نحن هنا علينا ان نقر ونعترف بان نقطة ضعفنا ضمن هذا المشهد تكمن في اننا ما زلنا تربة خصبة لتدار فيها حرب وهمية اسمها «صراع الحضارات». فنحن لم نحسم بعد علاقتنا بالتاريخ والدين، ولم نجد التعبيرات الحديثة لهوية تنتمي للعصر الحديث، لذلك هنالك من يلاحق الكاتب والكلمة في بلادنا قبل ان يذهب الى فرنسا. لا يمكن تصور الراسمالية من دون عدو خارجي. ان لم يوجد في الحقيقة فستصنعه من وهم، لأن له فوائد كثيرة أبسطها انه يضلل المواطن الغربي عن عدوه الحقيقي بالأمس كانت الشيوعية هي ذلك العدو الخارجي، وبعد ان انهار الاتحاد السوفياتي سارعت لتجعله الاسلام. لذلك علينا ان ندرك منطق الأشياء، فلا يكفي ان نعرف اننا مستغلون ومسلوبون، ولكن الاهم ان نعرف كيف يتم استغلالنا ولأية أسباب وبأية اساليب، وإلا حينها سنقع ضحايا جهلنا وسنطيل من عمر السيطرة علينا، وسنكون جنوداً في حرب وهمية غير حقيقية. الشاب المتاسلم والمنتمي لحركات اسلاموية ليس هو المدافع عن حقوقنا ولا المعبر عنها.

* صحافي فلسطيني - فرنسا

الغالبية المحرومة نفسها ومع ذاتها. حينها نعود لنتصور الشمال كما نتصوره اليوم بغية انه واحد موحد غني، وأن الجنوب أيضاً واحد موحد فقير. هل هنالك من هدية أجمل من ذلك يمكن أن نقدمها بكل سذاجة للأقلية التي تسرق أحلامنا بغض النظر عن هوياتنا؟

بعد اعتداءات 11 سبتمبر على أميركا، قام جورج بوش الابن بتدشين المرحلة التي نعيشها اليوم والتي رأينا مظاهرها في «شارلي ايبندو»، حيث صور بان الصراع

لا يكفي ان نعرف اننا مستغلون ولكن الاهم ان نعرف كيف يجري استغلالنا

المقبل هو حضاري، اي بين الارهاب والحضارة أو ما بين التعصب والديمقراطية، مطبقاً بذلك ما كتبه له مفكرو الراسمالية من أمثال هنتغتون وفوكوياما. وكنا في العالم العربي أول من صدق هذه الكذبة، فرددنا كالبغايا مقولة «الحرب على الإسلام»، في حين لو رققنا النظر في ما فعله بوش في اليوم التالي لتلك الاعتداءات لوجدنا أنه سبغ بدماء مواطنيه للوصول الى منابع النفط في العراق وأشعل الحروب لمصلحة شركات السلاح.

لم ندقق حينها كيف تم الربط سريعاً ما بين تلك الهجمات والعراق، مع ان من تبناها كان انذاك يسكن افغانستان. ولم نسأل أنفسنا اذا كان بوش يكرهنا لأننا مسلمون فلماذا ذهب الى بغداد وترك السعودية حيث تسير الجاهلية هناك على قدمين من ذهب؟ أو اذا كان يكرهنا لأننا عرب، فما هو سر العداء بينه وبين فنزويلا مثلاً؟ ولست متأكداً اذا كنا سنفهم الاجتماع الدولي في باريس على انه اجتماع لممثلي الـ 1% من نخبة المال أم هو اجتماع من يكرهون عرقنا ولوننا؟

هذا التحليل لا يعني تحييد عناصر الثقافة والتاريخ بالكامل من العلاقات الدولية والعلاقة ما بين الشعوب، بالعكس فهي موجودة ولها تأثيرها، ولكن ما يختلف هنا

هذه الازمة العالمية، حيث هرب بالدولة من تحمل مسؤولياتها تجاه الغالبية المحتاجة، ممعناً في سياسات الخصخصة التي لا تعود بفائدة إلا على أصحاب الـ 1%.

بينما الوهم هو التغاضي عن عولة الاستغلال والقهر هذه، واستبدالها وحرفها باتجاه عولة الدين والعرق وطرحه على انه هو نقطة التناقض ومحور الصراع. حينها ستفتت حشود الغالبية المقهورة لتصبح قوميات وعرقيات وأديان ويتحول التناقض من ما بين اقلية تملك كل شيء وغالبية لا تملك، الى صراع أعمى داخل

عليه ومتحكم به، فحين بدأت أزمة العقارات في أميركا عام 2008، سرعان ما تحولت لأزمة عابرة للحدود. وكشفت بوضوح أن التناقض الحقيقي ليس بين هويات وقوميات، وإنما بين الـ 99% المستغلين والـ 1% المستغل. فمع أن البنوك والشركات الكبرى هي المتسببة في تلك الازمة، إلا أن الحكومة الأميركية تدخلت لإنقاذها وحمايتها تاركة المواطن المنتمي للغالبية الساحقة غير المقتردة، لقدره بغض النظر عن لونه أو عرقه. وفي مصر على سبيل المثال، مارس نظام حسني مبارك أنذاك ذات السلوك والمنطق تجاه ارتدادات



القتل العجوز ضحى باريس سبق ان تكرر ضحى اكثر من عاصمة غربية (اضرب)

تمت استعادة أنور السادات في العقدين الماضيين على مراحل

في هذا الزمن الذي يصبح فيه نبيل العربي أميناً عاماً للجامعة العربية، وعبرها تمرر كل القرارات التي تستبج الدول العربية أرضاً وجواً، وترسم فيها الحجج والذرائع لكل غزوات الأطلسي في أراضي العرب. وفي وقت يُطرح اسم حمد بن جاسم وزير الخارجي القطري كمرشح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، وجُل ما يفاخر الرجل به في سيرته الذاتية أنه كان ذات يوم عربياً للمناقصة التي دعيت «الربيع العربي» ومساراته الكارثية في البلدان العربية، وأنه صاحب استثمارات هائلة بفائض أموال عربية، جاءت بها حقوق الغاز العربي وعوائد صفقات مشبوهة يصحو عليها العالم وبنام.

في الوقت ذاته الذي يرمي به كثير من جماهير المسلمين أحمالهم وأمالهم العربية، ويلقون بها على أكتاف أردوغان كمخلص ومنقذ أخير لنجاتهم، متناسين التاريخ القريب للسلطنة العثمانية في أرض العرب وعواقبها الوخيمة. في وقت تطوف المعارضات العربية عواصم الدول الغربية، محرصة على بلدانها مطالبة العالم بذرائع مختلفة لتهديم البنى الأساسية لبلدانها ومجتمعاتها، ولا تجد موانع في طريقها للسلطة لو أجلسات الوطن ذاته على خوازيق التقسيم والتفتيت وهدم

إن المرحلة الساداتية في مصر تكاد تكون هي القاطرة التي أوصلت مصر إلى حالتها المازومة الراهنة. ولعلها تستعاد اليوم في مصر من قبل «الإخوان» والمسؤولين عن قتله كفعل ندم لأفضال الرجل على التيار الديني وقتها، حيث شهدت الأحزاب الدينية فترة سماح وانفلاش بعد كمون، ومارست تأثيراً كبيراً لطحن الأحزاب القومية الناصرية التي كانت تنغص على السادات خطه السياسي، قبل أن يدخل معهم في مواجهة قبيل قتله بأيام. وهنا يُرجع لخطابه الأخير رداً على موجة الاعتراض الشديد عليه، فقد وصف شيوخ المسلمين الذين ترك لهم مساحة التفرد في الساحة السياسية بأوصاف لا تليق، وأنه لن يرحمهم مطلقاً، وسيكون مصيرهم «مرمين في السجون كالكلاب» مثل الشيخ المحلوي أو التلمساني.

فيما لا يستعاد السادات من قبل السلطة الحاكمة الحالية والشعب المؤيد لها إلا بسبب كونه وجهاً آخر للقيادة العسكرية المصرية، تماماً مثل عبدالناصر وحسني مبارك والسيسي، غير أن المرحلة الجارية المقبلة تحمل إرثاصات الحلم الناصري القومي أكثر من كل المشاريع الأخرى. الغرب المدعش أن تستعيد أصوات البعث العراقي الإعلامية سيرة السادات في هذه المرحلة، وتكررها مرات متعددة في الأسبوع الواحد. ولا يجد من يذكر «القوميين» العراقيين أنهم كانوا أول من سارع إلى تشكيل جبهة الرفض العربي، وجبهة الصمود والتصدي في وجه خروج مصر المنفرد من الصراع، وأسبغ على السادات صفة الخائن لقضايا العرب.

من كبار القيادات المصرية الدينية والفكرية والسياسية والحزبية في أيلول 1981 قبل اغتياله في السادس من تشرين الأول. إن الإنصاف يسم المرحلة الساداتية كنتويج لنجاح مبهر للاستراتيجية الصهيونية في أرض العرب، وجاء السادات ليكون بحق رائد طريق التخلي والتنازل.

تمت استعادة السادات في العقدين الماضيين على مراحل، وبدأ التسويق لعقبة الرجل وأسبغته في فهم مستقبل الصراع، وكشخصية نموذجية في البراغمة السياسية واقتناص الفرص والذكاء منقطع النظر، بينما لا يغدو مقياس كل الصفات السابقة إلا عبر مقارنته بالوضع الكارثي والواقع المذري الذي آلت إليه الأمة العربية في عصرها الراهن، مقارنة واستجلائاً مشبوهان خارج ظروفه الموضوعية وزمنه الحقيقي.

تقدمت أولاً دول الخليج العربي باستعادة «حكمة» السادات في وجه العدوان العراقي عليها كخطاب «نكابة ومناكفة» للتيار القومي العربي بعد احتلال العراق للكويت. راحت الصحف الخليجية تصف القوميين العرب بالقومية، وخطابهم بالخشبي. وذهب أحدهم إلى تقسيم العرب عبر مجلة العربي ذاتها إلى ثلاثة أصناف: عرب العز وعرب الطظ وعرب الرز. احتفظ الخليجيون لأنفسهم بوصف عرب العز بينما تركوا للقوميين العرب بدولهم المختلفة بقية الأنواع الأخرى بين عرب الطظ، أولئك الثوريين المعادين لهيمنة الغربية، وعرب الرز الذين ليسوا إلا أفواهاً جائعة فقيرة بحاجة للسد والإغلاق بمزيد من الطعام.

عباس يشكو «حماس» مطوّلاً للسيسي

لقاءات سريعة أجراها رئيس السلطة الفلسطينية في القاهرة مع الرئيس المصري ومدير المخابرات، إضافة إلى شخصيات دينية كشيخ الأزهر وبابا الكنيسة القبطية، والاهم أن محمود عباس كشف عن نيته عدم رفع دعاوى ضد المسؤولين الإسرائيليين في حال العودة إلى المفاوضات



قائمه السيسى يشكو عباس بعمد، مؤكدا له ان مصر رفع سيتم وفق الظروف الامنية (آي بي ايه)

طاوله المفاوضات بصورة جدية خلال الأسابيع المقبلة، وهو ما جرى الإشادة به والإشارة إلى سعي مصري، في الوقت الحالي، من أجل التوصل إلى «تسوية دائمة للقضية الفلسطينية بدعم أميركي وأوروبي»، على أن يكون وقف المقاضاة مرتبطاً بموقف عربي موحد منعاً للإجراجات. ونقل السيسى لعباس وجود قلق أوروبي من قضية المقاضاة أفصح عنه مبعوث الرباعية الدولية، طوني بلير.

وفيما كانت هذه الأجزاء غير معلنة، اكتفى البيان الصادر عن مؤسسة الرئاسة المصرية بالقول إن السيسى أكد «أهمية التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية من أجل القضاء على الذرائع والدوافع التي تستند إليها الجماعات والتنظيمات الإرهابية لزعزعة استقرار المنطقة واستقطاب المزيد من العناصر إلى صفوفها». كذلك قالت الرئاسة إن القاهرة مصرّة على «مساندتها لخيارات الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، وهو التغيير الذي صار واضحاً على

القاهرة - احمد جمال الدين

مساندة موقف السلطة الفلسطينية دولياً، واستمرار الضغط على حركة «حماس»، وربط إعادة الإعمار بالتزامها بتنفيذ تعهداتها، هي أبرز القضايا على أجندة لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسى مع رئيس السلطة محمود عباس، في قصر الاتحادية في القاهرة يوم أمس، ضمن زيارة عباس التي التقى خلالها شيخ الأزهر أحمد الطيب، والبابا تواضرس الثاني، وأيضاً مدير المخابرات المصرية (الجديد) خالد فوزي، الذي ناقش معه قضايا أخرى مهمة.

السيسى استمع إلى شكوى مطوّلة من عباس حول تصرفات قادة «حماس» وتصريحاتهم المناهضة للسلطة، كذلك طالب «أبو مازن» المخابرات المصرية بمزيد من الضغط على الحركة «لتوحيد الصف الفلسطيني»، فيما كان ردّ الرئيس المصري «دبلوماسياً»، وفق ما تصف مصادر رئاسية، لذا اكتفى بالمطالبة بإنهاء مظاهر الاختلاف بين حركتي «فتح» و«حماس» و«تصفية النفوس بصورة حقيقية من أجل إيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية».

أيضاً، فإن محاولات عباس تحميل «حماس» ما يحدث في سيناء، باعتبارها الساحة التي تضرب فيها جماعة «أنصار بيت المقدس»، لم يستقبلها السيسى إلا بتأكيد إدراكه أن ما يحدث في سيناء «نتيجة جملة أخطاء، وليست حماس بمفردها المسؤولة عنها»، مؤكداً له أن الجيش المصري قادر على استعادة السيطرة كلياً في غضون مدة زمنية غير طويلة. كذلك شدد الرئيس المصري على أنه لن يسمح بأي «محاولات لتكرار عمليات التهريب من خلال الحدود بين مصر وقطاع غزة»، وأكد تشديد الإجراءات الأمنية لضمان ذلك، لكنه لمح إلى أن فتح معبر رفح سيكون بما يتناسب مع الأوضاع الأمنية في مصر، وليس كما تريد حماس، وهي التأكيدات التي استقبلها أبو مازن بتفهم واضح، وفق المصادر نفسها. رغم سيطرة الحديث الأمني والسياسي على الساحة، فإن الزعيمين لم يغفلا الحديث عن إعادة إعمار غزة، إذ ذكر السيسى أنه ينتظر وصول المساعدات الدولية حتى يجري دخولها من المعابر المخصصة لذلك، مستثنياً من ذلك «معبر رفح» بالقول إنه لن يسمح باستخدامه في إدخال مواد البناء وغيرها من السلع باعتباره غير مخصص إلا لعبور الأفراد.

في ما يتعلق بالمحاولة الفلسطينية في مجلس الأمن، شرح عباس مستقبل الرؤية الفلسطينية للتعامل مع الوضع بعد رفض مجلس الأمن تمرير مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال وفق جدول زمني محدد، ليكتفي السيسى بتكرار «أن مصر ستظل مهتومة بالقضية الفلسطينية الموجودة بقوة على أجندة وزير الخارجية المصري». في شأن آخر، كشف عباس أن السلطة، رغم طلبها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، فإنها لن تسعى إلى مقاضاة المسؤولين الإسرائيليين في حال العودة إلى

تقرير

الدولة العراقية تحاصر... «نفطياً»

المساس بالموازنات التشغيلية التي تشمل رواتب الموظفين».

ويعزز من صعوبة الأوضاع الاقتصادية في العراق واقع أن احتياطاته الدولية انخفضت من «77 مليار دولار في نهاية 2013 إلى نحو 67 مليار دولار في نهاية تشرين الثاني الماضي»، وفقاً لتقرير نشره قبل أيام رئيس دائرة الشرق

بصفتها في موازنة 2015 كونها الركيزة الأساسية لتمويل الموازنة، حيث توضح أرقام الموازنة أنها تساهم بما نسبته 67,3% في تمويل حجم الإنفاق الذي أقرته الموازنة، وأنها تشكل 85% من هيكل مكونات إيرادات الموازنة».

ومن المؤكد اليوم أن أحد الأسباب الرئيسية - إن لم يكن الرئيسي - التي أوجبت التأخر في إقرار الموازنة من قبل البرلمان يكمن في التساؤلات بشأن كيفية تمكّن الحكومة من تمويل موازنتها في ظل تدهور أسعار النفط عالمياً. ويعاني العراق من أوضاع اقتصادية صعبة، رغم أنه يملك ثالث احتياطي من النفط في العالم.

وكان بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية قد أكد، في نهاية الشهر الماضي، الموافقة على مشروع قانون الموازنة وإحالته على مجلس النواب، بقيمة 123 تريليون دينار عراقي (5,102 مليار دولار أميركي بسعر الصرف في السوق الحرة في حينه)، وبعجز يناهز 19 في المئة. لكن التحديات التي فرضها تراجع أسعار النفط دفعت بوزير الدولة لشؤون البرلمان، أحمد الجبوري، إلى الإعلان، يوم الأحد الماضي، أن هناك تخفيضاً ستلحظه الموازنة، ليقلصها من 123 تريليون دينار إلى أقل من 100 تريليون دينار. بدوره، قال عضو اللجنة المالية البرلمانية، علي الصجري، إن «الوقت لا يسمح للبرلمان بإعادة مشروع قانون الموازنة إلى الحكومة»، مشيراً إلى أن اللجنة قررت «تخفيض موازنات جميع الوزارات الحكومية بنسب متساوية (نحو 30%) دون

باتت الدولة العراقية محاصرة من جوانب عدة لا يختصرها، فقط، المشهدان الأمني والعسكري - على خطورتها. فالدولة العربية المحورية التي شكلت مواردها من الطاقة أحد مطامح «الغزاة» قبل أكثر من عقد، تسقط اليوم ضحية سياسات اقتصادية رجحت، إلى درجة تبدو قاتلة، الاعتماد الضخم على إيرادات الطاقة، النفطية بشكل خاص.

وعادت قضية الاعتماد على الإيرادات النفطية لتطرح بشكل جدي رهنا على خلفية أمرين مترابطين: التدهور الكبير الحاصل في أسعار النفط عالمياً التي هبطت بنحو 60 في المئة منذ منتصف العام الماضي (لامس سعر البرميل 45 دولاراً أميركياً)، في وقت يدرس فيه البرلمان العراقي مشروع قانون الموازنة الاتحادية للسنة المالية 2015، والذي اعتمدت فيه الحكومة سعر 60 دولاراً للبرميل، مع تقدير لحجم تصدير «بمعدل 3,3 ملايين برميل يومياً» (صادرات الجنوب وكردستان الناتجة من الاتفاق المرحلي الموقع قبل أسابيع)، بحسب تقرير لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية الصادر في السابع من الشهر الحالي. ويتضح حجم الإشكالية حين تشير التقديرات إلى أن العراق يعتمد على الإيرادات النفطية لتمويل موازنته بنسبة قد تلامس 90 في المئة.

وفي تقريرها الأخير، تصف «لجنة الاقتصاد والاستثمار» تقدير سعر برميل النفط المعتمد (60 دولاراً) بـ«التفاؤلي»، مؤكدة في الوقت ذاته أنه «ما زالت العوائد النفطية تتمتع

تواجه الحكومة

العراقية الحالية

واقفاً اقتصادياً

صعباً. ساهم في

تدهوره الانخفاض

الكبير في أسعار

النفط العالمية.

لتقف البلاد عاجزة -

حتى يومنا - عن إقرار

موازنتها



وزير النفط

العراقي يتهم دولاً

إقليمية بازمة انخفاض

الأسعار العالمية



الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد. ويشرح أحمد أن السبب في ذلك يعود إلى «اقتراض انخفاض الإيرادات النفطية بمستوى الواردات المرتفع نسبياً، ولا سيما الواردات الحكومية»، موضحاً في الوقت ذاته نقطة مهمة، وهي أنه «لا تدخل في هذه التقديرات أرصدة صندوق تنمية العراق الذي أنشئ في الأساس في عام 2003 لإيداع إيرادات النفط العراقي وتوفير هامش وقائي للمالية العامة». ويشير المسؤول الدولي إلى أن رصيد «صندوق التنمية» (وهو فعلياً نوع من الوصاية

«الدولة الإسلامية»: رسم النبي خطوة «بالغة الخطورة»

ولا المنطق ولا الحكمة». بدورها، نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، بنشر رسم النبي. وقال المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، إن الحركة تدين بشدة العدد الأخير للصحيفة، في وقت دان فيه المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، نشر الرسوم واعتبرها «استهتاراً بمشاعر المسلمين». وقال إنه «يدين نشر رسوم ساخرة من النبي محمد، قامت به إحدى دور النشر الفرنسية في عدها الجديد، الذي ضاعفت أعداد نسخته، ونشرته باكثر من 16 لغة، بما فيها العربية، في دلالة واضحة على التحدي المتعمد لمشاعر المسلمين والاستهتار بها». وفي الأردن، ندد حزب «جبهة العمل الإسلامي»، الذراع السياسية لـ «الإخوان» المسلمين، في بيان، بـ «إساءة» الصحيفة الفرنسية للنبي، داعين إياها إلى تقديم الاعتذار للمسلمين عن هذه «الإساءة المقصودة». ولم يغب تنظيم «الدولة الإسلامية» عن المشهد، فقد ذكرت «إذاعة البيان» التابعة له أن نشر رسوم مسيئة للرسول يعدّ «خطوة بالغة الحماسة». وفي نشرتها أمس، قالت الإذاعة إنه «في خطوة بالغة الحماسة، تنشر مجلة شارلي إيبدو للرسول الأعظم»، مشيرة إلى أن الصحيفة التي سبق لها في الأعوام الماضية أن نشرت رسوماً للنبي «تعود لحماقاتها مرة ثانية وتنتشر صوراً مسيئة للرسول الكريم»، مضيفة أن «الجريدة الملحمة» تسعى لاستغلال الأحداث الأخيرة لتحقيق مكاسب مادية من توزيع العدد المسيء.

(رويتزن، أف ب، الأناضول)

الحضارية». ومن جهته، قال البابا تواضروس الثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع بطريك أثيوبيا الزائر بثه التلفزيون المصري، إن «الإساءة مرفوضة بين الأشخاص فإذا امتدت الإساءة إلى الأديان، فهذا أمر لا هو إنساني ولا هو أخلاقي ولا هو اجتماعي ولا يساهم أبداً في السلام العالمي». ويأتي ذلك فيما ندد «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الذي يرأسه الداعية المصري القطري القريب من «الإخوان المسلمين»، يوسف القرضاوي، بإعادة نشر صحيفة «شارلي إيبدو» رسوماً للنبي محمد، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «ليست من الحكمة» وتساعد المتطرفين. وأشار الاتحاد الذي مقره الدوحة في بيان إلى أن «قيام مجموعة من الصحف ووسائل الإعلام بإعادة نشر الرسوم المسيئة والأفلام السيئة حول الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم على الإسلام أو المسلمين، ليس من العقل



دعا الأزهر المسلمين إلى تجاهل رسم للنبي فيما استنكر البابا تواضروس الثاني الإساءة إلى الأديان



سيكون ذلك صعباً للغاية في عالم فيه وجهات نظر مختلفة وثقافات وحضارات مختلفة، لن تتمكن الحضارات من إجراء حوار جدي إذا لم نبدأ باحترام قيم كل طرف وطابعها المقدس». وأضاف أنه «سيكون العالم أكثر أماناً وأكثر حذراً إذا بدأنا حواراً جدياً، كما سنكتشف أن ما يقرب بيننا أكثر أهمية مما يبعدنا عن بعضنا بعضاً. نواجه مشكلة التطرف التي تمثل خطراً ليس فقط في الشرق الأوسط، ولكن في أوروبا أيضاً». وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، قد نددت، في وقت سابق أمس، بنشر رسم جديد للنبي، مشيرة إلى أنه «يسيء إلى مشاعر المسلمين». وقالت: «إننا ندين الإرهاب في كل أنحاء العالم، لكننا نندد في الوقت نفسه بهذه الخطوة المهينة التي أقدمت عليها الصحيفة»، محذرة من أنها «يمكن أن تثير حلقة مفرغة من الإرهاب».

وعلى مستوى آخر منضو في سياق ردود فعل المنظمات الدينية في العالم العربي، فقد دعا الأزهر المسلمين في أنحاء العالم إلى تجاهل رسم للنبي الذي نشر على الصفحة الأولى لـ «شارلي إيبدو»، فيما استنكر بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، تواضروس الثاني، الإساءة إلى الأديان.

ورفض الأزهر، في بيان له، «ما أقدمت عليه شارلي إيبدو مجدداً من نشر ما زعمت أنه صورة للنبي»، وإن استنكر «هذا الخيال المريض فإنه يدعو جميع المسلمين إلى تجاهل هذا العبث الكريه لأن مقام نبي الرحمة والإنسانية، أعظم وأسمى من أن تنال منه رسوم منفلتة من كل القيود الأخلاقية والضوابط

لم يثن الهجوم الأخير مجلة «شارلي إيبدو» عن إعادة نشرها رسماً للرسول مرصفاً هذه المرة بعبارة «أنا شارلي»، الأمر الذي أدته إلى موجة من الإدانات، وإلى تهديد مبطن من تنظيم «الدولة الإسلامية» بـ «البالغة الخطوة»

أثار نشر «الناجين» من فريق عمل مجلة «شارلي إيبدو» عدداً جديداً من المجلة تحمل الصفحة الأولى منه رسماً جديداً للنبي، موجة من الانتقادات والإدانات، فيما قابل تنظيم «الدولة الإسلامية» هذه الخطوة بوصفها بـ «البالغة الخطورة». وفي مقابل تهافت الفرنسيين على شراء عدد الصحيفة الذي بيع منه حوالي 5 ملايين نسخة، برز شجب على مستوى رسمي في إيران، فيما دعا الأزهر إلى تجاهل «العبث الكريه».

ولدى سؤاله في جنيف عن اعتداءات فرنسا وعن صدور عدد جديد لأسبوعية «شارلي إيبدو» تحمل رسماً للنبي، دعا وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى «الاحترام» المتبادل للقيم. وقال: «نعتقد أنه ينبغي احترام المقدسات وطالما لم نتعلم أن نحترم أحدنا الآخر

الخطاب المصري بوضع القدس الشرقية بدلاً من القدس الشريف. وزيارة عباس للقاهرة جزء من مشاركته في اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، وكذلك اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية، بدءاً من اليوم، وذلك للتشديد مجدداً من أجل العودة إلى مجلس الأمن لإعادة طرح مشروع القرار العربي. ويرافق رئيس السلطة في زيارته وفد يضم عضو اللجنة التنفيذية صائب عريقات ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج ومسؤولين آخرين.

ويأتي الحراك السياسي لـ «أبو مازن» في وقت تتجه فيه العلاقة الإسرائيلية الفلسطينية إلى أزمة كبيرة، إذ قال وزير خارجية الاحتلال، أفيدور ليرمان، أمس، إنه «إذا كان الحديث عن سلام سياسي جدياً، يجب أولاً التخلص من أبو مازن». وأضاف ليرمان، خلال كلمته في اجتماع عقد في مكتب الخارجية، إن «هذا الرجل (عباس) يحارب من أجل بقائه الشخصي، ويفكر فقط في مصالحه الشخصية وليس مصلحة الفلسطينيين»، متابعاً: «أبو مازن يعتقد أن الطريق الوحيد للبقاء من ناحيته هو التصعيد في الساحة الدولية، لأن ذلك يغطي على ضعفه أمام حماس والانتقادات الداخلية». وأعلن في الوقت نفسه أن «تحويل الأموال المستحقة للسلطة لن يكون إلا بعد اعتزال أبو مازن رئاسة السلطة».

تقرير

«القاعدة» يتبنى «اعتداء باريس»: ها قد عدنا

من التنظيم، واليوم، يتوسّع التنظيم في المشهد اليمني الداخلي، حيث يقدر عدد عناصره بألف مقاتل بعدما كان يضع مئات قبل 5 سنوات، ويغرق في معارك مع «أنصار الله» (الحوثيون) في وسط البلاد، من ضمنها تبني سلسلة من التفجيرات في الأونة الأخيرة استهدفت الحوثيين والدولة، كان آخرها تفجير كلية الشرطة في صنعاء الذي قُتل فيه أكثر من 37 شخصاً (وقع يوم الهجوم على «شارلي إيبدو» وبالكاك نال تغطية إعلامية).

تعيد باريس «القاعدة» إلى المشهد الدولي مجدداً، وإذا أردنا التكمّل بلغة السياسة الأميركية، وإن سلّمنا بحقيقة المشهد قيد التشكّل وأماننا اليوم، فذلك يعني أن «القاعدة» في اليمن لا يزال قوياً وقادراً على تنفيذ عمليات بمهارة تهرّ الرأي العام الدولي، على الرغم من ثلاثة عشر عاماً من «مكافحته» في اليمن. ويأتي ذلك، ليعبّر كثيراً في «الرواية الرسمية» للإدارة الأميركية عن استراتيجيتها في اليمن، التي لم يتوان الرئيس باراك أوباما في أيلول الماضي عن إعلانها نموذجاً يحتذى للاستراتيجية المرتقبة آنذاك، في العراق وسوريا. ومن دون أن تتضح حتى الآن، الخداعيات التي ستبنى على كل هذه الصور، لعلّ تحليل الباحثة الأميركية، روبين سمكوكس، في صحيفة «وول ستريت جورنال»، يفى بالغرض في هذا الإطار، وإن بصورٍ مؤقتة: «الغرب لا يستثمر على نحو كافٍ في حربه ضد القاعدة في اليمن، ولا في مستقبل هذا البلد ككل. بات من الضروري اعتماد استراتيجية جديدة. ووضع حدّ لهجمات إرهابية، كالتى وقعت في صنعاء الأسبوع الماضي، سيساعد على تجنب هجمات كالتى وقعت في باريس في اليوم نفسه».



أيمن الظواهري في تسجيل يعود إلى تشرين الأول عام 2012 (أف ب)

تبعت «القاعدة» من جديد، من دون أن يخفوا استغرابهم لاشتراك التنظيمين في عملية واحدة.

ولكن فوات معظم «المصدومين» من تنسيق مزعوم بين التنظيمين، أن «القاعدة في اليمن» أعلن أكثر من مرة، في الأشهر الماضية، تأييده لـ «الدولة الإسلامية» من دون أن يبيّنه، وخصوصاً في البيانات اللذين تليها إعلان «الخلافة» ثم أولى عمليات «التحالف الدولي»، في أيلول الماضي، حين أعلن التنظيم دعمه لـ «الدولة» ضد «الحملة الصليبية» عليه.

هي ليست المرة الأولى التي يجري فيها استحضار «داعش» إلى الملف اليمني، عبر «القاعدة» المتمركز في بعض محافظات جنوب اليمن. ولحين جلاء صورة نتائج الهجوم الباريسي على المنطقة، لا ضير في التذكير بأن اليمن يخضع لاستراتيجية أميركية لـ «مكافحة الإرهاب» منذ عام 2002، تركز على غارات لطائرات من دون طيار على معازل التنظيم وقادته، قتلت مدنيين يمينيين أكثر مما نجحت بقتل عناصر

اجتمعا في باريس». بعضها، كموقع «ذا دايلي بيست» الأميركي، رأى أن التنسيق والعمل بين أعضاء التنظيمين قد يكونان متواصلين، برغم العداوة بين القباذتين وخلافهما الأيديولوجي. وينقل الموقع عن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية قوله: «حين يتعلق الأمر بكراهية الغرب وبالهجمات على أهداف عربية، تسقط الخلافات، وخصوصاً بالنسبة إلى المقاتلين».

لكن معظم التحليلات التي سبقت الإعلان الأخير لـ «القاعدة»، رجّحت أن تكون علاقة المهاجمين الثلاثة بالتنظيمين، تقتصر فقط على «تأثر بأفكار ومبادئ من دون تكليف مباشر للقيام بالهجوم»، وأن الأخوين كواشي وأحمدي كوليبالي، قاموا «بأعمال إرهابية فريدة»، لكنهم أودوا إعطاءها بعداً دولياً وتنظيماً أوسع.

صحيفة «ذي إنديبننت» ذهبت في هذا الاتجاه، واستندت إلى كون الفيديو الذي يُظهر كوليبالي مباحياً «داعش»، «بيبدو من صنع هاو»، ولا يشبه النمط الذي تعتمدّه الوحدة الإعلامية في التنظيم. رأي وزير العدل الأميركي، إريك هولدر، الذي سبق تبني «القاعدة»، يدعم هذه الفرضية أيضاً، حيث أشار إلى أن الثلاثة قد يكونون مما يسمى «الذئاب الوحيدة» (lone wolves)، أي الأفراد أو المجموعات الصغيرة الذين يحصلون على السلاح، ليشنوا هجمات مماثلة لما حصل في باريس أخيراً.

بعدما سوّقت السياسة الخارجية الأميركية في الأونة الأخيرة لكون «داعش» قد حلّ محل «القاعدة» في صدارة «الإرهاب»، وأن أيمن الظواهري فقد السيطرة على «الشبكة الدولية للإرهاب» لحساب أبي بكر البغدادي، يرى كثيرون اليوم أن الجريمة الفرنسية

جوي سليم

بعد أسبوع من تأكيد ونفي مسألة تبني «القاعدة في اليمن» (القاعدة في جزيرة العرب) الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو»، تبني التنظيم الهجوم رسمياً، يوم أمس، منبراً بذلك جملة من التساؤلات، لا شك في أنها ستؤطر مرحلة جديدة من اتجاهات واليات الاستراتيجية الدولية، ضمن ما يُسمى منذ أكثر من عقد، «الحرب على الإرهاب». منذ لحظة وقوع الهجوم على «شارلي إيبدو»، كثر الحديث عن وقوف تنظيم «القاعدة في اليمن» خلفه، فالإيمان بإعلان أحد الأخوين سعيد وشريف كواشي، الانتماء إليه في مقابلة سبقت مقتلها يوم الجمعة الماضي، كُشفت صلاتهما بالتنظيم في اليمن الذي زاراه بين عامي 2009 و2011، حيث تدرّبوا وتلقوا دروساً دينية على يد «القاعدة»، وقابلا أحد زعمائه الأكثر تأثيراً، أنور العولقي، الذي قتل قبل ثلاثة أعوام. غير أن إعلان أحمدي كوليبالي، قاتل شرطية فرنسية ومنفذ الهجوم على متجر «كوشر اليهودي»، انتماءه لـ «داعش» و«تنسيقه» مع الأخوين كواشي، في عدد من المقاطع المصورة، دفع بالإعلام الغربي في اليومين الماضيين، إلى «تسجيل» أول عملية مشتركة بين «القاعدة» و«الدولة الإسلامية»، «العدوين المتحاربين في سوريا». وسائل إعلام عديدة رجعت إلى أصول الخلاف بين التنظيمين، مستعرضة «تنافس زعيم القاعدة أيمن الظواهري وزعيم داعش أبو بكر البغدادي، على زعامة شبكة الجهاد الدولي». سعت بعض الصحف إلى طرح فرضيات، تمكنها من فهم ما تعتقد أنه «غير اعتيادي»، بعدما باتت شبه متأكدة من أن «القاعدة وداعش

الأميركية على الدولة العراقية) كان قد انخفض إلى 6,5 مليارات دولار في نهاية عام 2013، ثم انخفض مجدداً إلى نحو 4 مليارات دولار في تشرين الثاني الماضي. يتجه العراق اليوم إلى تحقيق عجز كبير في المالية العامة، ومن غير المعروف قيمة ما يسمى بـ «الأسعار المحققة لتعادل المالية العامة»، ما سيفاقم من تردي الأوضاع الاقتصادية وما قد يترجم، في أحد الجوانب، بطرح مقايضات وابتزازات سياسية لا بد أن تقدم عليها القوى الإقليمية (والدولية) في وجه حكومة حيدر العبادي. وكان وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، قد رأى، أول من أمس، أن بعض الدول الإقليمية تقف وراء أزمة انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية.

في التداعيات الداخلية، فإن السؤال الرئيسي المطروح اليوم يتمحور حول كيفية تأمين التمويل اللازم لوزارة الدفاع العراقية التي تشارك قواتها في أعنى المعارك العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وفي ظل عدم إمكانية الإطلاع على مشروع قانون الموازنة، تشير محاضر الجلسات البرلمانية إلى أن نسبة 23% خصصت لوزارة الدفاع، من دون التأكيد (بشكل رسمي) إن كانت تلك المبالغ ستشتمل تمويل إنشاء «قوات الحرس الوطني» أو لا. كل ذلك يقع في وقت يتأكد فيه أن الدعم الأميركي - الخليجي لحكومة العبادي انتقائي بطبيعته في الحرب المفروضة على العراق والعراقيين.

(الأخبار)

«تقدم» في الجهود المصرية... و«موسكو 1» ضرورة روسية

إيلي حنا

لا شيء يوحى بدوران عجلات الحراك السياسي للحرب السورية إلا الحاجة الدولية لإبقاء سكة «سالكة» لمسار سلمي للأزمة الراهنة. معطيات الجبهات السورية لا تشي بأي انعكاسات على طاوولات تجمع أطراف الصراع، أو حتى المعارضين أنفسهم. معارضو الفنادق انحسروا حتى ضاقت بهم الفنادق نفسها لكثرة خلافاتهم وولاءاتهم، وتحكم أراضيهم «المحررة» المفترضة «داعش» و«النصرة» مروراً بـ«الجبهة الإسلامية». هذه التنظيمات لا تعرف سوى لغة الميدان، ووجودها يعني انتصارها أو هزيمتها.

في العواصم القريبة والبعيدة، تحاول مجموعة دول إبراز دورها كلاعب في الحرب السورية.

موسكو، مثلاً، بحاجة لإنجاز سياسي. تريد أن تؤكد لـ«شركائها الغربيين» أنها تستطيع أن تؤدي دوراً في حوار السوريين، وتحديداً في جمع أركان الدولة مع معارضين من مختلف الأطياف. قبل موسكو، تتجه الأنظار نحو القاهرة حيث يحاول الحكم الجديد تظهير رؤية مخالفة لفترة حكم «الإخوان المسلمين». تحاول القاهرة أداء دور مختلف مضاف إلى واقعية مفترضة عند بعض أطراف المعارضة بعد فشل إسقاط النظام السوري بالقوة، إضافة إلى تأكيد الغرب استحالة أي تدخل عسكري مباشر.

في 22 من الجاري، وفي الذكرى الأولى لاتحاد مؤتمر «جنيف 2»، تجمع العاصمة المصرية مجموعات معارضة سورية، على رأسها «الائتلاف» و«هيئة التنسيق» بحثاً عن الخروج بوثيقة سياسية وخريطة طريق تتوافق عليها أطياف المعارضة (خريطة طريق تتحدث عن هيئة انتقالية، وتوكل إلى المجتمع الدولي مهمة طرد المتطرفين الذين يقاقلون إلى جانب المعارضة والنظام على حد سواء).

هذا يمثل جزءاً من عمل القاهرة، لكن على صعيد أوسع، تؤكد مصادر مطلعة أن الجهود المصرية نحو حل سوري بلغت مراحل تتجاوز بكثير ما ينشر في الإعلام. وتضيف أن الأطراف المعنية بحراك القاهرة تجاوزت معضلة تنحّي الرئيس السوري بشار الأسد، والنقاش

الحالي يدور حول توزيع الصلاحيات بين الرئيس ورئيس حكومته في المرحلة المقبلة.

الأجواء في دمشق تبدو إيجابية، إذ يؤكد مسؤولون «ارتياحهم حيال الجهود المصرية»، ويعربون عن أملهم في المزيد من التقارب السياسي بين البلدين، يحاكي مستوى العلاقات على الجانب الأمني. ومعروف أن الجهد المصري يجري بشراكة مع دولة الإمارات، وتحت أعين السعودية.

ويقول متابعون إن الدفع في اتجاه تسوية للوضع السوري من قبل هذه الأطراف يعكس أمرين: الأول، رغبة

حديثة في سحب هذا الملف من أيدي تركيا وقطر، والثاني يعود إلى تبدل الأولويات في المنطقة واختلاف المقاربة لمصدر التهديدات من قبل هذه الدول. إلا أن المتابعين أنفسهم يختلفون في تفويضهم لهذه الجهود بالمقارنة مع الجهود الروسية، إذ يرى البعض أنها مهددة لها، بمعنى أن نجاح الجهود المصرية سيعزز فرص «موسكو 1»، فيما يرى البعض الآخر أنها تستهدف ضرب مبادرة موسكو عبر نقل جهود الحل إلى الإطار العربي، خصوصاً أن مصر تتولى في آذار المقبل رئاسة القمة العربية التي يراهن كثير على أنها ستشهد تطورات بالغة الأهمية ربطاً بالملف السوري، بينها عودة دمشق إلى كرسيتها في جامعة الدول العربية. وكان قد سبق لقاء المعارضة السورية في القاهرة عقد لجان تحضير في جنيف والعاصمة المصرية. عضو الهيئة التنفيذية لـ«الهيئة» صفوان عكاش وإلى جانبه ممثل الهيئة في مصر فايز حسين ومحمد حجازي (رئيس فرع الوطن العربي في الهيئة) التقوا عضوي «الائتلاف» فايز سارة وأنس العبد، بينما لا تزال مشاركة أطراف أخرى غير محسومة، كالرئيس السابق للائتلاف أحمد معاذ الخطيب، و«مجموعة قرطبة».

الاجتماعات المتكررة بين الطرفين لم تجد أرضية مشتركة واضحة بعد، ومجرد فشل خروجهما بورقة مشتركة يؤكد عدم القدرة على التوافق في موسكو بغض النظر عن مسألة مشاركتها من عدمها.

وكان يشاع أن اللقاء برعاية وزارة الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية، إلا أن الأمين العام للجامعة نبيل العربي، اعتذر منذ نحو شهر عن عدم رعاية المؤتمر. مصادر سورية

معارضة شبهت العربي بـ«أم العروس» التي تريد أن ترضي الجميع، لذا فضل الاعتذار بعدما اصطدم بفيديو مصري على مشاركة عناصر «إخوانية» في «الائتلاف» في لقاءات القاهرة، مقابل الضغط القطري في مسالة وفود المعارضة والتنظيم.

«موسكو»

وبات محسوماً أن دمشق ستلبي الدعوة لمؤتمر «موسكو». لا تريد إحراج حليفاتها، رغم يقينها بأفق أي مسار سياسي حالي. الإحراج قد يأتي من الطرف المقابل، في ظل رفض «الائتلاف» السوري المعارض الحضور بعد تشكيل هيئته القيادية الجديدة، ورفض الرئيس السابق للائتلاف أحمد معاذ الخطيب الحضور أيضاً، رغم زيارته الأخيرة للعاصمة الروسية. «هيئة التنسيق»، بدورها، تحسم أمر مشاركتها خلال اجتماع مكتبها التنفيذي السبت المقبل، مع تأكيد مصادرها أن «حجم الاعتذارات» قد يؤثر في قرارها. وقال القيادي البارز في «الهيئة» هيثم مناع: «وجهنا إلى الخارجية الروسية عدداً من الأسئلة المتعلقة بمعايير إنجاز لقاء موسكو، وننتظر الإجابة عنها لبناء وجهة نظر مشتركة». وأضاف أن «التمثيل السوري ليس وازناً من جهة المعارضة، ويجب دعوة مجموعة أوسع من أطياف المعارضة».

أما أعضاء الائتلاف، فما زالوا يكرّون كلام رئيسهم الجديد خالد حوجة: «لا يمكن الجلوس مع النظام إلى طاولة واحدة إلا في إطار عملية تفاوضية تحقق انتقالاً سلمياً للسلطة وتشكلاً لهيئة انتقالية بصلاحيات كاملة». موسكو لم تدع «الائتلاف» كجسم سياسي، بل دعت شخصيات منه.

عقد أول من أمس اجتماع تشاوري في مقر حزب التضامن العربي الديموقراطي في دمشق، للحزب معارضة الداخل، لمناقشة الأفكار والمواضيع التي ستطرح على طاولة الحوار في موسكو. وأشار الحاضرون إلى أنّ الجلسات التشاورية ستستمر ريثما يحين موعد الانطلاق نحو العاصمة الروسية. وعلمت «الأخبار» أنّ وفد القوى السياسية الداخلية الذي أكد مشاركته مؤلف من عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية كالأمين العام لحزب سورية الوطن، مجد نياري، والأمين العام المساعد لحزب الشباب السوري الوطني، سهير سرحيني، وهماز مغربية من التيار الثالث، ومحمود مرعي وميسر كريدي من هيئة العمل الوطني وشخصيات معارضة مستقلة كفاتح جاموس، بينما املت تيار بناء الدولة الذي يرأسه الممثل لؤي حسين امتناعه عن المشاركة.

وهذا ما يراه قيادي في «الائتلاف» مؤشراً على عدم جدية المؤتمر وما سيبحث فيه. وكان القنصل الروسي في إسطنبول الكسي أرخوف، قد أرسل 5 دعوات لأعضاء في «الائتلاف» وهم رئيسه السابق هادي البحرة، وعبد الأحد أسطيفو، وبدر جاموس، وعبد الباسط سيدا وصلاح درويش، وذلك قبل انتخاب هيئة قيادية جديدة للتنظيم المعارض. وتعمل موسكو حسب مصادر متابعة على عقد اجتماعات منفصلة للمعارضين السوريين في اليومين الأولين للمؤتمر لتقريب وجهات نظرهم ومحاولة الخروج بورقة مشتركة. وسيدبر لقاءات المعارضة مدير معهد الدراسات الشرقية لدى أكاديمية العلوم الروسية فيتالي نغومكين، قبل أن يجتمعوا في اليوم الثالث في «لقاء تشاوري وتبادل آراء» مع الوفد الحكومي السوري. في السياق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن ممثلي المعارضة السورية سيفقدون قدرتهم على التأثير على جهود السلام إذا امتنعوا عن حضور المحادثات المقررة في موسكو. ولفت إلى أنه «لن نستخلص نتائج بعيدة المدى، ولن أتكهن. لنز من سيكون مستعداً للقدوم إلى موسكو ومن سيحضر. على أية حال، من خلال تواصلنا مع فصائل المعارضة المختلفة والدول التي تعمل هذه الفصائل على أراضيها، وفي مقدمتها سوريا بالطبع... نشعر بأن ثمة إدراكاً لأهمية مثل هذا الاجتماع وضرورته».

على الموقع

إدلب: «نوار سوريا» في جبك الزاوية مجدداً
الاسد: ما حدث في فرسا البيت ما لنا



تحكم الأراضي «المحررة» «داعش»، «النصرة»، مروراً بـ«الجبهة الإسلامية» (الناضور)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى
المأسوف عليه المرحوم
المرتب فيصل شرارة
مدير ثانوية الغبيري سابقاً

أمين سر لجنة الكولوكيوم في
وزارة التربية سابقاً
والده: المرحوم الحاج عبد الأمير
فياض شرارة
والدته: المرحومة الحاجة فريدة
الشيخ عبد الأمير شرارة
زوجته: المربية أنسام تحسين
شرارة
ابنائه: المهندس ساري زوجته
الإعلامية رنا رمال وسني
ابنته: سحر زوجة طريف بيضون
أشقائه: إحسان زوجته سامية
منيمنة

فياض زوجته وفاء رضا
المرحوم محمد زوجته غادة شرارة
واصف زوجته هيام دلول
شقيقاته: هيام زوجة بهجت بزي
(أبو وسيم)
عفاف زوجة علي إسماعيل (أبو
زياد)
أحلام أرملة المرحوم الدكتور فاروق
عواضه
جنان زوجة المهندس محمد الشيخ
محسن شرارة

أشقاء زوجته: مهاب زوجته رائدة
داغر

وسيم زوجته رانية كحول
شقيقة زوجته: سلاف زوجة علي
شرارة

تقبل التعازي في بيروت اليوم
الخميس الواقع في 15 كانون
الثاني 2015 بين الساعة الثانية
والسابعة مساءً في مركز جمعية
التخصص والتوجيه العلمي -
الرملة البيضاء قرب مركز أمن
الدولة.

الأسفون: آل شرارة، بيضون، رمال،
منيمنة، رضا، دلول، إسماعيل،
بزي، داغر، كحول، البزري، عواضة
وعوم أهالي بنت جبيل

إعلانات رسمية

اعلان

مزاود علي لبيع سيارات المصلحة المستهلكة
تطرح المصلحة الوطنية لنهر الليطاني على
البيع بالمزاد العلني سياراتها المستهلكة في
أماكنها المودعة فيها في مراكز المصلحة
المختلفة. يمكن الاطلاع على التفاصيل في
الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية تاريخ
2015/01/15 او الحصول على نسخة عن
الاعلان ضمن الدوام الرسمي في مكتب
مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري،
بناية غناجه، ط 4. وعلى كل راغب المشاركة
في المزاد الحضور الساعة العاشرة صباحاً
الى مكتب المصلحة المركزي، بناية غناجه،
ط 3 يوم الاربعاء الموافق فيه 2015/02/25.

المدير العام بالانابة
المهندس عادل حوماني
التكليف 52

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعديا بالمعاملة رقم
2004/620
(الرئيس / الحكيم)
طالب التنفيذ: حبيب بنك ليمتد وكيله
المحامي شادي الخوري
المنفذ عليه: تفليسة حسين محمد رمضان
وكيلها المحامي محمد البواب
السند التنفيذي: عقد قرض وعقد تأمين مع
شهادة قيد وكشف حساب بقيمة /266729/
دولار أميركي عدا الفوائد واللواحق
مستوفى منه مبلغ /15510/ دولار أميركي
تاريخ قرار الحجز 2013/1/19 تاريخ
تسجيله 2013/1/25
محضر البيع:

أولاً: 2400 سهم من القسم /6/ في العقار
رقم /3667/ الشياح - محل طابق ارضي - حق
مختلف - له موقف سيارة رقم /6/ يشترك
بملكية الحقين المختلفين /1 و 3/ وما ورد
عليهما ولدى الكشف بتبين انه عبارة عن
محل تجاري مقل منذ فترة زمنية - وان
صالون الحلاقة المجاور له نموذج مماثل له.
تأمين لمصلحة حبيب بنك ليمتد من الدرجة
الاولى مع حق التحويل بقيمة /200000/
دولار أميركي والفائدة حسب شروط العقد
- اشارة رسوم شرفية وتحسين. يجب
ضم رخصة الاسكان واستيفاء فرق رسم
انشاءات خلال ثلاث سنوات عملاً بأحكام
المادة 26 من قانون المؤسسة العامة للاسكان
رقم 96/536 المرجع - 1 - حجز احتياطي
صادر عن دائرة تنفيذ بعديا رقم 2001/243
تاريخ 2006/8/29 لمصلحة فاطمة وأسماء
شرارة بوجه حسين رمضان - حجز تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه رقم 2001/522
لمصلحة المنفذ رشاد محمد قاسم بوجه
المنفذ عليهما حسين رمضان ومحمد عبد
الكريم زين الدين تحصيلاً لدين. راجع
/195/ الليلكي - حجز تنفيذي صادر عن
دائرة تنفيذ بعديا رقم 2001/1430 لمصلحة
أسماء وفاطمة شرارة ضد حسين رمضان
تحصيلاً لدين. راجع جلسة - افلاس صادر
عن المحكمة الابتدائية الثانية الافلاسية
في جبل لبنان رقم 2003/26 قضى بإعلان
افلاس حسين رمضان - حجز عقاري
لمصلحة وزارة المالية - محتسبة بعديا
رقم - 1234 تاريخ 2004/5/15 على حسين
رمضان بملفه.

شكر على تعزية

آل قببسي وعائلة المرحوم
المرتب أحمد حسن قببسي
(أبو وضاح)

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان
لكل من شاركهم العزاء والمواساة
بفقدانهم الغالي، ويحسون بالشكر
معالي وسعادة الوزراء والنواب
الحاليين والسابقين والقيادات
الوطنية والحزبية والسياسية
ورئيس وأعضاء المجلس الماروني
العام، وكافة الشخصيات الروحية
والعسكرية والامنية والاجتماعية
والتربوية والاكاديمية والثقافية
ونقابة الاطباء والزملاء الاطباء
والمحامين، ورؤوساء البلديات
والمختاتير، واهلنا الاعزاء في
بلدتنا الدوير، ويسألون الله ان لا
يريهم اي مكروه، وان يتغمد فقيدنا
بواسع رحمته ويسكنه فسيح
جنانه.

مساحته: 46م تقريباً
بدل التخمين: /128800/ دولار أميركي
الطرح: /77280/ دولار أميركي
ثانياً: 2400 سهم من القسم /8/ من العقار
رقم /3667/ الشياح محل وله موقف سيارة
رقم /8/ طابق ارضي - حق مختلف خاضع
لنظام ملكية الطوابق وتعديله - يشترك
بملكية الحقين المختلفين /1 و 3/ وما ورد
عليهما ولدى الكشف بتبين انه عبارة عن
محل تجاري مقل منذ فترة زمنية تعذر
الوصول اليه وكان صالون الحلاقة المجاور
له نموذجاً مماثلاً له - فيما يتعلق بالقسم
/8/ نفس الوقوعات المدونة على صحيفة
القسم /6/ اعلاه.

مساحته: 56م تقريباً
بدل التخمين: /156800/ دولار أميركي بدل
الطرح: /94080/ دولار أميركي

ثالثاً: 2400 سهم من القسم 5 - A من العقار
رقم /6972/ الشياح محل طابق سفلي اول
ويتبعه مستودع في الطابق السفلي الثاني
له موقفا سيارة في السفلي الثاني قيد
الانشاء - الطابق سفلي ثاني اول - يشترك
بملكية الحقين 1 و 3 A وما ورد عليهما.
ولدى الكشف بتبين انه عبارة عن محل
تجاري له باب جرار حديدي بعرض حوالي
/5/ أمتار مقل منذ مدة طويلة وتبين انه
غير منجز من الداخل ارضه غير مبلطة
ولا تمديدات كهربائية وصحية ولا يوجد
فيه متخت وضمنه فسحة بطول حوالي
ثلاثة أمتار وعرض متر ونصف تمثل
الممر الوحيد المؤدي الى مستودع القسم
المذكور. تعذر الدخول اليه لعدم وجود درج
فيه - فيما يتعلق بهذا القسم نفسه اشارات
التأمين والافلاس وشرفية التحسين
والحجز الاحتياطي رقم 2003/243
والحجز التنفيذي رقم 2001/522 وحجز
عقاري لمصلحة وزارة المالية رقم 1232
تاريخ 2004/5/15 ونفس الحجز التنفيذي
رقم 2004/620.

مساحته: 255م مربع تقريباً
التخمين: /456600/ دولار أميركي بدل
الطرح: /273960/ دولار أميركي
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد
المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه 2015/2/6
الساعة العاشرة قبل الظهر امام رئيس
دائرة تنفيذ بعديا - قصر عدل بعديا - المبنى
الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل
المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازن لثمن
الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف
مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعديا أو
تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه
وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة
ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة
بزياة العشر على مسؤوليته كما عليه
وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن
ورسم الاحالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
ماروقزي

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعديا
موجه الى المنفذ عليهم: محمود وصافي
وخليل كامل ديب، ومحمد علي حمد

مجهولي الإقامة
تذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408
409 اصول محاكمات مدنية بالحضور
اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة
التنفيذية رقم 1551/2014 المتكونة بينكم
وبين الجهة المنفذة ورثة علي يوسف
شحجور بحلال /25/ يوماً من تاريخ
النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن
نطاق الدائرة وإلا عُذ قلمها مقاماً مختاراً
تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة
اليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ /عباس حمادي

قرار اداري رقم (1 - س ر)

بتاريخ 5 - 1 - 2015
إن رئيس بلدية النبطية
بناء على محضر انتخابه للرئاسة بتاريخ
2010/6/2

بناء على قانون البلديات الصادر بالمرسوم
الاشتراعي رقم 118 تاريخ 30 حزيران 1977
بناء على قانون 88/60 تاريخ 12 آب 1988
الرسوم والعلاوات البلدية ولا سيما المادة
17 (مضمون جداول التكليف) المتعلقة
بإبرام جداول التكليف الأساسية والاضافية
والتكميلية.

تقرر
ما يلي:
المادة الاولى: يبرم رئيس البلدية جداول
التكليف الأساسية والاضافية والتكميلية.
المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور نشر
اعلان وضع الجداول للعام 2015 في
الجريدة الرسمية.
المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث
تدعو الحاجة.

النبطية في 2015/1/5
رئيس بلدية النبطية
د. أحمد كحيل
التكليف 60

اعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية
عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق 11/
شباط/ 2015 في مركزها صيدا - مبنى
القصر البلدي، (مناقصة عامة) بطريقة
تقديم اسعار بالظرف المختمو المغفل لتلزم
استئجار اليات لورش بلدية صيدا.
تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى قلم
البلدية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر
آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزم
مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص
يوميماً وخلال اوقات الدوام الرسمي في
مركز بلدية صيدا - امانة السر - الطابق
الثالث.

صيда في 2015/1/12
رئيس بلدية صيدا
المهندس محمد زهير السعودي
التكليف 65

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب موسى عبد الحسين عطوي بوكالته
عن طلال يوسف تصحيح الخطأ المادي
الحاصل اثناء اعمال التحديد والتحرير
في منطقتي الجبين وطيرحرفا العقارين
معتراضاً على اعطاء الرقم 102 خطأ لمنطقة
طيرحرفا والصحيح هو 102 في منطقة
الجبين العقارية.

للمعتراض 20 يوماً للمراجعة
القاضي
محمد الحاج علي

دعوة

موجهة الى محمد يحيى المجهول المقام.
ان محكمة المنفرد المدني المالي في بعديا -
الرئيسة زينه حيدر أحمد تدعوك للحضور
الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى رقم
104/2014 المقامة من مدرسة غوتنبرغ
ضدك موضوعها الزامك بدفع مبلغ
/13,750,000/ ل.ل. ينبغي حضورك أو
ارسال وكيل قانوني عنك والا ستخذ
بحقك التدابير القانونية سنداً لاحكام المادة
445 وما يليها من قانون أم.

الكاتبة
نغم السكاف

تعلن شركة مطاعم رودستر دايتر لبنان عن وجود الوظائف الشاغرة التالية:

- **كومي مطبخ**
- **كومي صالة**
- **سانق ديلفيري**
- **موظفة هاتف / صندوق**

يقبل من تتوفر لديه لغة عربية وانجليزية وخبرة سابقة
للمرتبين التقديم بالطلبات الى الإدارة العامة،
الطابق الأول لابلان سنتر، بلوك E
بصاليم - الطريق العام
هاتف: 730006 - 04 فاكس: 730006 04
بريد الكتروني: hr@roadsterdiner.com
موقع الكتروني: www.roadsterdiner.com
الحضور شخصياً بين العاشرة صباحاً والرابعة مساءً

عقار للبيع

لصاحب الحظ بسعر مغر عقار 14000
متر في البازورية سعر المتر \$40
للاتصال 03/582018

مفقود

غادرت العاملة الفلبينية Rose Marie
Contaio Correa من منزل مشغلها
سوزان محمد امين طيبي، الرعاء ممن
يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم:
03/964487

غادرت العاملة Joy Cedullo Diaz من
الجنسية الفلبينية منزل مخدومها،
الرعاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال
على الرقم: 03/333643

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسماء المكلفين	(BARCODE) الرمز	رقم الإنذار	ارقام التكاليف
عبد الكريم محمد الحموي	RT000020469LB	2014/2653	537438
زيد يحيى زكريا كنعان	RT000020393LB	2014/2598	496192
نزيه محمد زبيب	RT000020535LB	2014/2696	552048
زهير نسيب المصري	RT000020214LB	2014/2317	362210
ميشال وديع الحلو	RT00004707LB	2014/3582	30167
جوزف بطرس كيروز	RT000025003LB	2014/3590	30879
هاسميك ساتينك سركيس كوندجيان	RT000033586LB	2014/6194	267332
شركة عمارة شاهين	RT000034133LB	2014/6662	2016011
كمال الايوي ابراهيم	RT000022886LB	2014/3064	240465
هشام مصطفى يموت	RT000036546LB	2014/7412	61677
محمد محي الدين عانوتي	RT000035011LB	2014/6860	230470
مشوار ش.م.م	RT000034138LB	2014/6666	2027582
نجاح محي الدين العبد ملقب كاملة	RT000034245LB	2014/6675	2058432
حسين خليل نجدي	RT000023181LB	2014/3325	241176
نصير رضوان الدنا	RT000038749LB	2014/8098	40704
محمد زياد صالح جمال الدين	RT000038931LB	2014/8189	31133
شركة بيروت 24/24 غروب طلال الصلح وشركاه	RT000039424LB	2014/8525	135253
شركة الديوان للماكولات السريعة	RT000038772LB	2014/8102	4734
رمزي عبد الكريم سعد	RT000037558LB	2014/7574	188976
رينه اميل معوض	RT000035130LB	2014/6909	77286
جوزف ميشال طوبجي	RT000030288LB	2014/5240	57104
وايستد انرجي مانجمنت أند ريسيكلينك ش.م.م	RT000037373LB	2014/7496	201846
جوزيف كميل زكور	RT000037723LB	2014/7794	783861
وارطوهي اواكيم قره بديان بكاريان	RT000030608LB	2014/5256	74882
فادي محمد حمود	RT000037555LB	2014/7571	184589
زهير مصطفى سنو	RT000037614LB	2014/7600	225619
محطة ابناء مصطفى سنو	RT000037612LB	2014/7598	225617
جابر كامل جابر	RT000023168LB	2014/3322	241073
سبيل عبدالله اللبان	RT000031996LB	2014/5349	2630273

2224813	2014/6711	RT000034281LB	شركة تالي للمقاولات ش.م.م
1170894	2014/4944	RT000029546LB	صديقه محمد مدور
2155217	2014/6698	RT000034268LB	محمد عدنان حيفاوي
1153390	2014/4363	RT000027312LB	ناديا جرجس عساف
1167152	2014/4373	RT000027323LB	شركة اي تي I T s.a.r.l ش.م.م
2076310	2014/6678	RT000034248LB	روان عمر صعب
2131538	2014/6691	RT000034261LB	احمد وعمر اوتوبارتس
672514	2014/3969	RT000026303LB	سمير عجاج حلاوي
301601	2014/3721	RT000025941LB	حسين عبد الرضا عياش
244745	2014/6996	RT000035218LB	انطوان يوسف باسيل
81835	2014/7516	RT000037500LB	محمد احمد زين
203730	2014/7593	RT000037607LB	كمال محمد اسماعيل
181631	2014/7567	RT000037551LB	محمود حميد شري
291579	2014/7232	RT000036105LB	درويش محمد سبيتي
1179130	2014/4953	RT000029564LB	علي محمد المقداد
66913	2014/6359	RT000033674LB	شركة رياض حنوش للصرافة وشركاؤه
237657	2014/6948	RT000035184LB	بزانت دنون طاكسيان
466122	2014/7468	RT000037158LB	منصوره نصر عقل
257258	2014/7013	RT000035229LB	نبيل فؤاد صقر
1375849	2014/4193	RT000026988LB	ايليا خليل ريزا
352686	2014/3728	RT000026439LB	فهد محمد عكام
64622	2014/3657	RT000025557LB	محطة عبدالملك اخوان(شركة تضامن)
38318	2014/3637	RT000025414LB	هبة الله عثمان علي الملاقي
238896	2014/8342	RT000039070LB	اديب عبد الله الأرو
145261	2014/7555	RT000037538LB	خالد حسين عميرات
57980	2014/3648	RT000025542LB	ابراهيم عبدالكريم عودة
57972	2014/3646	RT000025540LB	توفيق حميد شري
188979	2014/7156	RT000035674LB	ترويكيا
189360	2014/7163	RT000035703LB	شركة افران الناصرة الحديثة ش.م.م
1151920	2014/3386	RT000024790LB	عبود خضر المستت
2851634	2014/6775	RT000034355LB	مريم جمال نصار
2499035	2014/6742	RT000034322LB	اسامة بهجت ابو حسن
2337539	2014/6724	RT000034294LB	عادل فؤاد جعفر
2451381	2014/6733	RT000034303LB	شركة ان مارت ش.م.م
72855	2014/6382	RT000036836LB	فريد يوسف جبران
1117497	2014/7314	RT000036245LB	علاء الدين ربيع الخلف
1072245	2014/7305	RT000036234LB	محمد حسن الجابر
658120	2014/3947	RT000026275LB	خضر صالح يونس
106516	2014/6866	RT000035017LB	شركة مجوهرات توفيق جنحو وسليم بيطار
191376	2014/7352	RT000036269LB	بوينت اوف برشس ميديا ش.م.م
66403	2014/6356	RT000033669LB	شركة هي في سنتر
228850	2014/3266	RT000023745LB	شركة فوكس ميديا سرفيسز ش.م.م اوف شور
123000	2014/6997	RT000035219LB	ماركتيم ش.م.م
4896	2014/5380	RT000032702LB	شركة غراس سافوا وسيط اعادة الضمان ش.م.م
702867	2014/4002	RT000026336LB	محمد صالح التايه
31068	2014/3593	RT000025017LB	فؤاد يوسف ملاط
78519	2014/3178	RT000022129LB	سامي صبحي النداف
33920	2014/3600	RT000025106LB	شاهين فرح حداد
661991	2014/3957	RT000026288LB	عدنان مصطفى كمال خطاب
2126682	2014/6690	RT000034260LB	ايمو ميكا ترايد ش.م.م
35199	2014/7124	RT000036378LB	عمر سعيد العدو مكداشي
35222	2014/7126	RT000036377LB	طارق سعيد العدو مكداشي
1171629	2014/4945	RT000029549LB	رمزي احمد ابو شقرا
736347	2014/4022	RT000026360LB	علي كامل موسى
734175	2014/4020	RT000026358LB	علي موسى عطوي
62429	2014/7415	RT000036553LB	مأمون نوري ملص
1180345	2014/4956	RT000029576LB	فطام سعد مراد
959458	2014/3368	RT000024699LB	اس - نيل ش.م.م اوف شور (شور)
1072179	2014/3377	RT000024711LB	ناصر محمد فرج
1520773	2014/5488	RT000033276LB	فاروق محي الدين جوهر
2033796	2014/6667	RT000034140LB	شركة الاوائل للاحجار الاسمنتية ش.م.م
314664	2014/7242	RT000036115LB	انكوكينيتو ش.م.م
195686	2014/7490	RT000037355LB	فريفر للاستثمار ش.م.م
1442286	2014/7061	RT000035447LB	الاميرة حصة طراد الشعلان
2377418	2014/5347	RT000031994LB	سيندي جان بول الخوري
111032	2014/6871	RT000035021LB	توماوبوتز
4714	2014/5372	RT000032675LB	شركة برفورمرز غروب ش.م.م
195283	2014/7576	RT000037565LB	حافظ جرجس رزق الله-ورثة
627907	2014/3921	RT000026211LB	ناجي محمد العياص
1179070	2014/4952	RT000029563LB	فاروق عبد الكريم يعقوب
38341	2014/3638	RT000025415LB	خضر فواد ياسين

189035	2014/8458	RT000039339LB	شركة انماء هندسة وتخطيط ش.م.م	535989	2014/7665	RT000039882LB	سعد الدين سامي منيمنة	1188325	2014/7343	RT0000362260LB	شركة لاتورماند ش.م.م
978376	2014/4169	RT000026696LB	وائل حسين فواز	2291095	2014/8933	RT000040832LB	هبة حسن الحاج شحادة	2467603	2014/6739	RT000034309LB	الرابطة اللبنانية لسيدات العمل
952717	2014/4168	RT000026694LB	عباس علي فقيه	42713	2014/7947	RT000038527LB	صبحي خليل يموت	4389	2014/8044	RT000038623LB	شركة لو تريكو ميقاني ش.م.م
1589124	2014/4203	RT000026998LB	ابراهيم محمد الموسوي	293359	2014/3478	RT000025438LB	شركة سنو كريستال غاليري ش.م.م	222745	2014/8133	RT000038873LB	مازن محمد حسني شدياق
1953831	2014/6646	RT000034110LB	هبة وليد الطيّاره	614410	2014/7680	RT000039905LB	هشام جميل علوان	67290	2014/3886	RT000025958LB	علي عباس عواضة
1533173	2014/4201	RT000026996LB	وليد محمود الطويل	4519	2014/8050	RT000038629LB	شركة سويتكس ش.م.م	853300	2014/4070	RT000026819LB	محمود حسن عيسى
506383	2014/2614	RT000020410LB	يوسف نايف خليل	163125	2014/7122	RT000035595LB	نيو تري سيستم / ليبانون ش.م.م	395762	2014/7291	RT000036332LB	سميح خالد غندور
489194	2014/2586	RT000020385LB	سامية حسين فقيه	204336	2014/7972	RT000038551LB	علي احمد يعقوب	462840	2014/7293	RT000036337LB	اسيل سميح البابا
235985	2014/4413	RT000027482LB	اكسيسبيليتي ش.م.م	148989	2014/9371	RT000041878LB	الشيخ محمد وسام الشيخ غسان غزيل	224961	2014/8139	RT000038879LB	محمد جمال حمود
236734	2014/4414	RT000027485LB	ابو مرعي لاينز ش.م.م اوف شور	495181	2014/9264	RT000042073LB	كواليتي هاوس	855155	2014/4071	RT000026821LB	فادي رياض محيو
161494	2014/7117	RT000035543LB	شركة اكس يورت ش.م.م	402595	2014/9471	RT000042102LB	مازن محمد روماني	206157	2014/7980	RT000038559LB	شركة أم.م. اي التجارية ش.م.م
549107	2014/6300	RT000033749LB	جورج طانيوس الدكاش	2011280	2014/6659	RT000034129LB	الشركة اللبنانية للاسواق ش.م.م	127224	2014/7547	RT000037530LB	احمد موسى العطري
915517	2014/7698	RT000040017LB	خليل اسعد ندي	1983225	2014/6655	RT000034121LB	سناتومن للاعمار ش.م.م	195392	2014/7577	RT000037568LB	سعيد فضل ابو النصر
1100500	2014/4330	RT000027271LB	شركة الامراء ش.م.م اوف شور	2036977	2014/6669	RT000034239LB	دياب ريل استيت دفلويمنت ش.م.م	247921	2014/3352	RT000023423LB	علي رامز حمدان
231055	2014/8562	RT000039474LB	شركة ترادا الدولية ش.م.م	921437	2014/4106	RT000027110LB	ارمين اوهانس ارفيان	749527	2014/4033	RT000026373LB	مهى ناجي المولى
143393	2014/7194	RT000037425LB	ايلى طانيوس بركات	1184832	2014/9006	RT000040887LB	شركة الخدمات الكهربائية طبارة وشركاه ش.م.م	1195326	2014/4784	RT000028648LB	ان-ستور سرفيسز ش.م.م IN STORE SEVRICES SARL
555958	2014/7481	RT000037241LB	روموفيت ديمونوس جورباحيان	209786	2014/7983	RT000038562LB	محمود عفيف التنير	2225904	2014/4856	RT000028787LB	شركة فاست تراك لوجيستكس ش.م.م
1379578	2014/8841	RT000040667LB	عصام وليد الارفة لي	1141458	2014/4351	RT000027300LB	حسين احمد حسين مرعي	91668	2014/2039	RT000020669LB	شركة قديح للساعات
640463	2014/6313	RT000033760LB	يوسف البير معلوف	1857602	2014/6566	RT000033984LB	عبير محمد عمر سنو	112194	2014/3108	RT000022722LB	ووكي توكي ش.م.م
53511	2014/4496	RT000028628LB	جورج نقولا فياض	678972	2014/9211	RT000041799LB	شركة الفت ووداد القحف العقارية	91607	2014/2038	RT000020668LB	عادل نسيب زهوي
225586	2014/7209	RT000036005LB	شركة الطاقة الحديثة للتجارة والخدمات ش.م.م	1975755	2014/6653	RT000034118LB	رنا علي خليل	95773	2014/2079	RT000021229LB	نبيل رافت قدورة
1410471	2014/6615	RT000034015LB	سفيزيرا SVIZZERRA	132596	2014/9360	RT000041856LB	حسن عبد الحميد ناصر	2170890	2014/4572	RT000027625LB	احمد علي الحبشي
440498	2014/6280	RT000033730LB	كارول يوسف الشدياق	2036512	2014/6668	RT000034141LB	وادانا ش.م.م	922598	2014/4806	RT000028691LB	شركة بترا للاعلان ش.م.م
5130	2014/5396	RT000032601LB	شركة الارز الانمائية ش.م.م	154656	2014/7113	RT000035539LB	شركة هاوس اوف ميديا ش.م.م	1472455	2014/5457	RT000032698LB	شمالي للتجارة العامة ش.م.م
41146	2014/4491	RT000028622LB	فارس شهدان متي	1027495	2014/3372	RT000024704LB	حميد عبد الرحمن ايبش	923708	2014/4807	RT000028697LB	مولتيتكنيك ش.م.م
153247	2014/7101	RT000035475LB	برايفت لاين ش.م.م	225570	2014/3700	RT000025892LB	شريف كايد سلمان	952817	2014/4810	RT000028700LB	hydrographic surveys ltd
97985	2014/6811	RT000034549LB	شركة كاتيبانون للتجارة العامة ش.م.م	653808	2014/6317	RT000033764LB	شركة لافيلا ش.م.م	2255677	2014/8311	RT000039159LB	حسين عبد الله قره بللي
456468	2014/6282	RT000033732LB	فاديا يوسف تقلا	371426	2014/6266	RT000033717LB	طاهر محمد سلامة	1100933	2014/4332	RT000027274LB	رفعت احمد كلماني
585194	2014/4682	RT000028049LB	ساغا ماركتنغ ش.م.م اوف شور Saga Marketing sal offshore	1469981	2014/4747	RT000028286LB	سيكس باك ش.م.م	2237391	2014/8307	RT000039154LB	خالد حمدان الملا
979301	2014/4136	RT000027163LB	بشاره حليم الحو	228155	2014/8550	RT000039461LB	شركة ديب للتجارة والمقاولات ش.م.م	238714	2014/8413	RT000039252LB	جورج سمعان عبدوش
367839	2014/6263	RT000033714LB	ديانا حسام عرب	1176760	2014/9177	RT000041765LB	فضل محمد سكمانى	1187149	2014/9080	RT000041127LB	شركة التوزيع والتمثيل التجاري ش.م.م -سودير
				638868	2014/8847	RT000040673LB	ناصر عبد اللطيف فواز	514458	2014/6959	RT000035593LB	هيثم فاضل علي عبدالكريم ابل
				219025	2014/7994	RT000038573LB	محمد جواد كركي	58622	2014/7136	RT000037437LB	نجيب حبيب شحادة

إعلانات رسمية

1323079	2014/9276	RT000042082LB	شركة اصدقاء الخليج العقارية احمد حمود الخده و شركاه	163098	2014/8406	RT000039245LB	سلوى محمود الذهبي	106346	2014/4613	RT000028824LB	الياس نصار نصار
2688	2014/9263	RT000042072LB	الكا بروموسيون ش.م.م	178804	2014/8418	RT000039257LB	عماد حسين صباح	358064	2014/6259	RT000033707LB	مينارا للتجارة والمقاولات ش.م.م
70619	100039993	RT000039993LB	عصام شفيق العريس	96636	2014/8446	RT000039329LB	شركة اول مو ش.م.م	69770	2014/6373	RT000034827LB	فارس جرجس زوين
5589	2014/8225	RT000038968LB	شركة جبلنا ش.م.م	204219	2014/3464	RT000025426LB	يوني مد غروب ش.م.م	1366476	2014/4190	RT000026985LB	اكرم محمود ربابة
778466	2014/9222	RT000042031LB	غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م	660104	2014/3953	RT000026282LB	خالد محي الدين الدارجي	1372987	2014/4192	RT000026987LB	علي الشيخ
528491	2014/9393	RT00003144LB	حسن جميل رمضان	240891	2014/3286	RT000023913LB	ورثة محمد شفيق حسين نور الدين	134498	2014/2827	RT000021195LB	زكا غرافيك سنتر ش.م.م
1050063	2014/9196	RT000041784LB	غالب عيسى جلول	6780	2014/7938	RT000038518LB	شركة يونابتد بروكز فيرم ((يو بي اف	547401	2014/2688	RT000020524LB	ناجي علي الدوالي
299813	2014/7631	RT000039819LB	احمد حسين بلوط-ورثة	1971994	2014/7763	RT000040267LB	مكتب الخدمات الصحية لاصحابها نقولا الهريري ومصطفى عساف	88445	2014/4650	RT000028879LB	جورج رشيد سركيس
79377	2014/9342	RT000041703LB	يوسف عقيل عسيلي	477134	2014/9175	RT000041763LB	محمد بسام محمد الحموي	80971	2014/4647	RT000028871LB	مارون فرنسيس القاموع
220724	2014/9142	RT000041308LB	شركة ادميك ش.م.م	1984013	2014/8279	RT000039089LB	رويديا حسين السيد	674502	2014/2882	RT000021433LB	سمية فيصل فاروق الدمولوجي
1836222	2014/6563	RT000033982LB	A SQUARE S.A.R.L	1145272	2014/4356	RT000027305LB	ورثة زيده حسين يقطين	474	2014/4235	RT000026907LB	شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.م
435374	2014/9204	RT000041792LB	محطة خضرة للمحروقات لصاحبها كمال امين خضرة	82796	2014/5892	RT000033338LB	بولس منصور خليل	191472	2014/3688	RT000025851LB	خليل محمود الحاج
1429705	2014/9243	RT000042052LB	ريتا جبرائيل يزك كرم	2037947	2014/6024	RT000033348LB	محمد خليل شبلبي ياسين	216143	2014/3694	RT000025873LB	عبد الحسن علي ماجد
1149716	2014/9173	RT000041761LB	عبد خضر المستنت	249383	2014/8614	RT000039538LB	شركة هايد اوت انترناشيونال ش.م.م	210740	2014/3693	RT000025867LB	جهاد ابراهيم حيدر
1291884	2014/7735	RT000040178LB	عساف سليم عساف	300469	2014/7243	RT000036117LB	كاربيس سركيس بخشاليان	293470	2014/3717	RT000025934LB	الشركة الهندسية للتجارة والصناعة ش.م.م
106860	2014/6228	RT000033428LB	الياس شكري الطيب	10845	2014/3411	RT000024355LB	شركة رويال بروكج سرفيسز ش.م.م	269099	2014/3715	RT000025932LB	مصطفى محمد الهدهد
724370	2014/9446	RT000044096LB	الفرد اميل الرياشي	201489	2014/7958	RT000038537LB	محمد سمير غلايني	46028	2014/4493	RT000028624LB	ورثة امين ناصيف عقل
368252	2014/9444	RT000044088LB	محي الدين محمد خالد	923460	2014/4107	RT000027111LB	سامر عبدالرحمن صعب	367934	2014/6264	RT000033715LB	جورج الياس حايك
68765	2014/8645	RT000039778LB	عمر توفيق سعادة	1146456	2014/4359	RT000027308LB	احسان احمد يحي خليفة	40789	2014/4482	RT000028608LB	جان صهيون ابو شديد
1981855	2014/9231	RT000042040LB	سينوبرود هولدينغ ش.م.م	1874741	2014/6577	RT000034003LB	بشير خضر الجمل	259481	2014/4424	RT000027500LB	شركة ابناء سركيس منذليان -تضامن
680573	2014/7397	RT000037335LB	سلمي صالح عثمان شاتيل	60140	2014/4498	RT000028631LB	موريس ديب ابي عاد	218577	2014/3696	RT000025880LB	قاسم طليح ابو ضرغم
2007852	2014/6658	RT000034127LB	احمد علي حسين علي جعفر	240382	2014/3061	RT000034650LB	خليل ابراهيم زيد	1338140	2014/6610	RT000034763LB	ماريا اميل القسيس
1882582	2014/9234	RT000042043LB	اساس هولدينغ ش.م.م	465068	2014/9467	RT000042098LB	عامر احمد المنير	291743	2014/4432	RT000027645LB	سيمبليستي انترناشيونال ش.م.م ل اوف شور
292682	2014/7626	RT000039809LB	حسن علي نزهة	138153	2014/6390	RT000033661LB	هاكوب اوهانس كاتورجيان	2059340	2014/4843	RT000028747LB	شركة بزنس ديفلوبمنت اكسبرتس ش.م.م ل اوف شور
1143644	2014/4353	RT000027302LB	غزوان راتب الزلق	116814	2014/6303	RT000033497LB	ميلاد طانيوس مفرج	32481	2014/6057	RT000033360LB	ورثة اميل واكيم عوض
687526	2014/7686	RT000039911LB	محمود محيسن الطعمه	135623	2014/6388	RT000033658LB	بدروس بوغوص التبرمكيان	1353212	2014/4609	RT000027733LB	محمد خليل ابراهيم عيتاني
298686	2014/7629	RT000039815LB	حسين عبدالرزاق عبدالله	228908	2014/8554	RT000039465LB	شركة بروديزاي انترناشيونال ش.م.م	37870	2014/6510	RT000033809LB	سعد الدين محمد الغالي
				1969652	2014/8278	RT000039087LB	عبد الكريم مشهور حجولا	1454521	2014/7856	RT000038439LB	شركة المستثمر ش.م.م
				64690	2014/9086	RT000041139LB	جمانة حسن صالح	1464521	2014/7857	RT000038439LB	شركة المستثمر ش.م.م
				976599	2014/9450	RT000044201LB	دريد احمد صالح	32954	2014/8209	RT000038951LB	محمد علي احمد قليلات
								405550	2014/3486	RT000025445LB	حسن ابراهيم ايوب
								163094	2014/8405	RT000039244LB	محمود صبحي الذهبي

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 56

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج خاصة لشهر الحسل
إلى جميع أنحاء العالم

سريلانكا - برنامج كامل فندق +

فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات

ماليزيا - كوالالمبور - بيننغ - لانكاوي
برنامج مميز

تايلاند - بنكوك - بوكيت

- باتايا - فيفي ايند برنامج كامل

أندونيسيا - برنامج مميز

الملايف / سيشل / موريتشس / فيتنام /
فرنسا / الصين / المغرب

أسبانيا - برشلونة - مدريد - الاندلس

برنامج كامل - مع جميع الرحلات

* **براغ - فيينا - بودابست**

برنامج كامل

* **إيطاليا** - روما - فلورنس

فينيس - بادوفا برنامج مميز مع جميع الرحلات

* **روسيا** - موسكو - سان بيترسبورغ

مع جميع الرحلات

شرم الشيخ أو الغردقة

فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +

ضرائب + نقل + مساح وألعاب للأطفال

القاهرة فندق + فيزا + برامج

الهند برنامج كامل

/ **دهلي / أغرا / جيبور**

القاهرة - الأقصر - أسوان

باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات

١ - **اسطنبول يوميا**

تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

* طيران مباشر بيروت - أضنة

* **ياخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً**

تونس فندق + تذكرة + فيزا

قبرص

فيزا + تذكرة + فندق + برنامج

دبي عرض خاص

يومان وسط الثلوج داخل لبنان

فندق + فطور + عشاء

+ نقل + رحلة عيون السيمان

يوم كامل مع غداء

1- **فاريا - فقرا / 2- القلقوق - مار شريل**

3- **الأرز - إهدن - بنشعي**

4- **بعلبك أو سد القرعون**

5- **بيت الدين - قصر موسى**

6- **بالوع بلعا - تتورين**

7- **الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا**

حجز فنادق وسط الثلوج

الحمرا - نزلة السارولا - بناية الحص

01/347773 - 70/347773

حملة السلام
للحج والعمره والزيارة
منذ 1982

برنامج راحة البال
جديدنا برنامج للحج
إبتداء من 4000\$
مراكزنا في: بيروت-صور-النبطية

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

الصفحة حملتنا

للحج والعمره وزيارة العتبات المقدسة

تستقبل

طلبات الحجاج حتى 31 / 1 / 2015

01 547 100 03 324 233

e-mail: hamlat_al_safa@hotmail.com

للبيع

مرسيدس Compressor
c230 6 لون كحلي غامق
- موديل 2005 خارقة -
فرش جلد Full option
السعر \$12,000
70/158293

للبيع أو للإيجار

شقة في منطقة بئر حسن
شارع السفارات 350 متراً
مربعاً ط 1 مؤلفة من أربع
غرف نوم 2 صالون وسفرة
- غرفة جلوس مطبخ وغرفة
خادمة و4 حمامات مع 2
موقف سيارة بدون وسيط
للمراجعة: 03/159934

مطلوب

لمشروع دواجن في طور الإنشاء في أفريقيا، مطلوب:
- خبير دواجن: (يفضل مهندس زراعي) الخبرة لا تقل
عن 5 سنوات

- تقني كهرباء، الخبرة لا تقل عن خمس سنوات في

تابلوهات الكهرباء مع أنظمة الكمبيوتر

السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني:

Africajob1@gmail.com

مطعم رودستر داينر

يطلب سائقي دليفري ذوي خبرة لديهم
دراجة نارية و دفتر سوق للعمل في
منطقة جبيل . للمعلومات الاتصال على

04-720005

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 718 224 09

Mobile: 89 89 89 71

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



مظالم مقاعد البدلاء بين الرضا والاستسلام



بلازم يانوزاي
مقاعد البدلاء في
مانشستر يونايتد
برغم قدراته
الكبيرة (ارشيف)

عليه أحياناً، حين يبدي عدم رضاه عن أداء بعضهم. شؤره طبعاً ليس من هذا النوع، إذ يجلس على مقاعد البدلاء لغايات تكتيكية بحتة. مع ذلك، يبرهن مباراةً بعد أخرى، برغم ظلمه، أنه رافض لدفن موهبته، والاستسلام للمقاعد. يبرهن في كل مباراة يشارك فيها، أنه في تحدٍّ مع ذاته نحو إثبات أحقيته بحجز مقعد أساسي. هل تصعب هذه المهمة عليه؟ أبداً، زميله في الفريق الإسباني سيسك فابريغاس كانت حاله أسوأ من ذلك بكثير أيام كان يلعب مع برشلونة، فكان خياره الانتقال إلى «البلوز»، فاستعاد أيام مجده في انكلترا، حيث لمع سابقاً مع أرسنال.

مثله، أيضاً، مثل لاعب تشلسي السابق، ومانشستر سيتي الحالي فرانك لامبارد، الذي خرج من مقاعد البدلاء نحو قيادة فريقه الجديد إلى انتصارات عدة. لا يحتاج شؤره إلى الخروج، بل إلى استعادة ثقة مدربه من جديد فقط، وسيكون اللاعب الأبرز في الوسط مع «فابري».

اللاعبون السيئون من البدلاء هم الذين يرضون بالدكة حلاً لهم، ولا يحاولون بذل أي جهد للخروج كأساسيين، ولا حتى البحث عن نادٍ آخر قد يجدون فرصتهم معه.

ليس أمراً عادياً، أن يبقوا على حالهم، غير مذكورين إلا في هوامش اللعبة، أما الأوائل، فهم فقط سعيديون كتابة سطور نجاحهم، وربما قد يصل مع فريقه الجديد، مصاف الأساطير مع فريقه الجديد، وقد تُرجم هذا الكلام مع لاعب ريال السابق راوول غونزاليس، الذي بدأ مسيرته ملازماً لمقعد الاحتياط ثم خرج منه إلى الضوء ليسرق بعدها كل الأضواء.

حسم البدلان
يانوزاي وشؤره
عدة مباريات عند
مشاركتهما فيها

أدأ تقبل الجلوس على مقاعد البدلاء، قد يكون خياراً صعباً، وهذا ما يتجنب لاعب تشلسي الألماني أندريه شورله الحديث عنه. هو بالطبع لا يشعر بالرضى عن ذلك في الوقت الحالي، لكن هذا يحدث بكل تأكيد، مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي أساساً يرفض فكرة منح الراحة للاعبيه الأساسيين، إذا ما كانوا يواصلون مشوارهم في الدوري أو البطولات الأخرى.

يحب مورينيو أن يواجه مشاكل في اختيار اللاعبين، لكن المهمة تسهل

تغلق ابواب المستقبل امامه. هناك الكثير من الحالات الحديثة التي تفسر الظلم الذي تعرض له بعض اللاعبين، وإذا أضفنا إليها اصنافاً أخرى من الظلم التي تظهر صورها في داخل غرف النادي المغلقة، مثل التضحية بلاعبين مميزين في سوق الإنقالات، فستسقط تلك النظرة الـ «يوتوبية» عن كثير من «المدربين العظماء».

أبرز هؤلاء المظلومين حالياً هو لاعب مانشستر يونايتد البلجيكي عدنان يانوزاي، الذي لا يختلف اثنان على موهبته وأحقيقته في أن يكون أساسياً في كل المباريات. كيف لا يجد يانوزاي الذي انتقل إلى صفوف «الشياطين الحمر» عام 2011 أتياً من أندلخت البلجيكي، مكاناً له، وهو القادر على أن يلعب في عدة مراكز في الفريق، أبرزها خلف المهاجمين النجوم، الذين يمكنهم الاستفادة من قدراته الهائلة، أو لم لا، في المركز الذي يفضل، أي الجناح؟

هل يقضي عليه المدرب الهولندي لويس فان غال، ويبعده من الوصول إلى مستوى النجوم الذين يعدهم قدوة له عندما كان صغيراً، من البرازيلي كاكّا إلى الفرنسي زين الدين زيدان؟ الخيار الحالي ليانوزاي قد يجعل الأمر مستحيلاً، أو قد يصعب عليه حتى فرصة الوصول إلى نصف مستوى النجمين المذكورين. حقيقة صعبة يجب أن يواجهها يانوزاي، إذ إما فرض نفسه كخيار أساسي لا يمكن التخلي عنه، برغم وجود واين روني والأرجنتيني أنخل دي ماريا معه، أو البحث عن استمرار كتابة قصته، التي لم يتكون بعد إلا أول سطورها، في نادٍ آخر.

يتقارب مستواه بعض «أسرى» مقاعد البدلاء، الذين يظلمهم مدربوهم، مع مستواه الأساسيين، لكن بعضهم يكتفون بالدكة حلاً لهم، إذ لا قدرة لديهم على مقارعة زملائهم في الملعب، من دون أن يحاولوا بذل أي جهد، ولا حتى البحث عن نادٍ آخر قد يجدون فرصتهم فيه.

هادي أحمد

يحاول مدربي الفرق مع لاعبيهم إخراج ما هم قادرون على ترجمته فنياً على أرض الملعب. يقف هؤلاء بين لاعبيهم، الموهوبين منهم والأقل موهبة، ثم يختارون منهم الأساسيين والبدلاء. وهنا لا شك يقع المدرب في شرك ظلم بعض لاعبيه، تعمداً أو عن غير عمد، فاللاعب الذي يكون اسمه مطبوعاً على ورقة لأثمة التشكيلة، قبل انطلاق المباراة، من جهة الاحتياط، لن يتقبل الأمر، على نحو عام، وهو المؤمن أنه سيتمكن لو وطئت قدماه أرض الملعب من تغيير مجريات الكرة لمصلحة فريقه ومدربه.

عبر تاريخ اللعبة، تكرر هذا المشهد. مشهد ظلم اللاعبين، فمنهم من يتقبل أن يكون حبيس دكة البدلاء، ومنهم من يرى أنه سيخسر سمعته ومسيرته إذا رضي ما هو مفروض عليه، وبالتالي

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

كأس إسبانيا (دور الـ 16)	كأس إيطاليا (دور الـ 16)
أتلتيك بلباو - سيلتا فيغو 2-0 (4-2 ذهاباً)	بارما - كالياري 2-1
خافيير إكزيتا (47، هدف في مرماه) وفابيان أوريلانا (60 من ركلة جزاء).	غابرييل باليتا (45) وأندريا ريسبولي (84) لبارما، وماركو ساو (69) لكالياري.
خيتافي - ألميريا 0-1 (1-1 ذهاباً) ألفارو فاسكيز (76).	تورينو - لاتسيو 1-3
ريال سوسيداد - فياريال 2-2 (1-0 ذهاباً)	جوزيف مارتينز (48) لتورينو، والسنگالي بيلدا كيتا (13 و 29) وكريستيان ليديسما (75 من ركلة جزاء) للاتسيو.
المكسيكي كارلوس فيلا (45) واستيبان غرانيرو (76) لسوسيداد، وجيرارد بالاغيرو (26) وجيوفاني دوس سانتوس (73) لفياريال.	- الخميس
- الخميس:	يوفنتوس - هيلاس فيرونا (22,00)
ريال مدريد - أتلتيكو مدريد 2-0 (ذهاباً) (21,00)	كأس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16)
إلتشي - برشلونة (5-0 ذهاباً) (23,00)	موناكو - غانغان 0-2
	البلاغري ديميتار برباتوف (8) وأنطوني مارتينال (90).
	ليل - نانت 0-2
	سيباستيان كورشيا (8) للليل، والدنماركي سيمون كاير (68) لنانت.

الصين في ربع نهائي آسيا بعد غياب 11 عاماً



السهلاوي محتفلاً مع هزازي والدوسري (اليمين)

حجزت الصين مقعدها في الدور ربع النهائي لكأس آسيا 2015 لكرة القدم التي تستضيفها أستراليا، للمرة الأولى منذ 2004، وذلك بعدما حوّلت تأخرها أمام أوزبكستان 1-0 إلى فوز 2-1، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

واعتقد الجميع أن أوزبكستان في طريقها إلى الفوز والاقتراب كثيراً من التأهل إلى ربع النهائي للمرة الرابعة على التوالي في مشاركتها السادسة فقط بعدما أنهت الشوط الأول متقدمة عبر عادل أحمدوف (22)، لكن الصين، وصيفة 1984 و2004، أدركت التعادل في بداية الشوط الثاني عبر وو شي (55)، قبل أن يهدي سون كي الفوز بعد دقيقتين فقط على دخوله أرضية الملعب (68).

وكانت الصين قد افتتحت مشاركتها الحادية عشرة بالفوز على السعودية 0-1، فرفعت رصيدها إلى 6 نقاط في الصدارة بفارق 3 نقاط عن الأخيرة التي فازت على كوريا الشمالية 1-4، ومثلها على أوزبكستان التي فازت في الجولة الأولى على كوريا

0-1 التي تأكد خروجها من الدور الأول. وتجنّبت الصين بتأهلها سيناريو مشاركتيها الأخيرتين حين ودعت من الدور الأول بمساهمة من أوزبكستان بالذات، وواصلت مشوارها نحو محاولة الفوز باللقب للمرة الأولى في

تاريخها وفرض نفسها ك لاعبة مؤثرة، أقله في كرة القدم القارية. ولا يزال الصينيون يتحسرون على ضياع الحلم على أرضهم عام 2004 حين وصلوا إلى المباراة النهائية قبل أن يخسروا أمام اليابان 1-3. وفي المباراة الثانية، أحييت السعودية

أملها بالتأهل بفوز كبير على كوريا الشمالية برعاية مقابل هدف واحد. وهذا أول فوز للسعودية، حاملة اللقب 3 مرات، في النهائيات بعد 5 خسارات متتالية: في نهائي 2007 أمام العراق وثلاث مباريات في الدور الأول من نسخة 2011 ومباراة الصين في النسخة الحالية.

وسجل نايف هزازي (37) ومحمد السهلاوي (52 و54) ونواف العابد (77) أهداف السعودية، وريانغ يونغ جي (11) هدف كوريا.

وعوّل المنتخب السعودي، المشارك للمرة التاسعة في النهائيات، على سجله الإيجابي أمام نظيره الكوري الشمالي في مشواره نحو تناسي خيبة خسارته نهائي «خليجي 22» على أرضه أمام قطر ومحاولة الصعود إلى منصة التتويج بعدما غاب عنها في الأعوام العشرة الأخيرة.

وتلتقي اليوم في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة البحرين مع الإمارات (الساعة 09:00 صباحاً بتوقيت بيروت)، وفي المباراة الثانية إيران مع قطر (الساعة 11:00).

السلة اللبنانية

الرياضي والحكمة يبدآن المشوار في دورة دبي

تنطلق اليوم منافسات دورة دبي الدولية لكرة السلة التي تستمر حتى 24 الجاري. ويشارك من لبنان الرياضي والحكمة، اللذان وصلا أمس إلى دبي، وسيبدأن مبارياتهما اليوم. وتشارك في الدورة 9 فرق قُسمت على مجموعتين، ضمت الأولى الرياضي، ومنتخب الإمارات والاتحاد الليبي والزمالك المصري ونلكس الفلبيني، فيما ضمت الثانية الحكمة والشباب الإماراتي وأند وان الأميركي وجمعية سلا المغربي. ويلتقي الحكمة مع الشباب الإماراتي اليوم الساعة 15:00 بتوقيت بيروت، حيث وصلت البعثة أمس إلى دبي، وهي مؤلفة من رئيس النادي نديم حكيم وتضم أمين سر النادي جوزف عبد المسيح وأمين الصندوق مارون غالب ورئيس اللجنة التسويقية طارق كرم والمسؤول الإعلامي فارس كرم، والمدير الفني فؤاد أبو شقرا مديراً فنياً، تيغران غيوكشيان مدرباً، كريكور كريكوريان مدرباً مساعداً، روميو أبي طابع مديراً للفريق، خليل نصار طبيباً، شربل عبد المسيح للإحصائيات، إيلي مارون معالجاً فيزيائياً، ميشال خليل لوجيستياً، والألاعبون: رودريغ عقل، دانيال فارس، إيلي اسطفان، جوليان خروغ، كيكو حيدر، جو غطاس، هايك غيوكشيان، باتريك بو عبود، تيريل ستوغلين وريكي مارشال.

من جهته يلعب الرياضي الساعة 17:30 مع منتخب الإمارات، حيث سيغيب عنه جان عبد النور المصاب، فيما سيتسعين المدرب السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش بالأميركي جاهمار يونغ، الذي سيكون الأجنبي الثالث إلى جانب جيريميا ماساي وبرايان كوك.

سوق الانتقالات

سيتي يعزّز هجومه بالعاجي بوني

تعاقد مانشستر سيتي مع مهاجم سوانسي سيتي العاجي ويلفريد بوني لمدة أربع سنوات ونصف سنة. وذكر النادي في بيان له: «أكمل مانشستر سيتي صفقة ضم ويلفريد بوني من سوانسي سيتي». وأضاف: «إن المهاجم البالغ من العمر 26 عاماً وافق على عقب لمدة أربع سنوات ونصف سنة، ما يعني أنه سيبقى في صفوف سيتي حتى نهاية موسم 2018-2019». وذكرت الصحف الانكليزية أن قيمة الصفقة بلغت 28 مليون جنيه استرليني.

من جهة أخرى، لم يُعرف بعد ما إذا كان سيجري انتقال لاعب هال سيتي الفرنسي حاتم بن عرفة إلى نيس، بعدما أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم رأياً بعدم قانونيته لأنه سيدافع عن 3 أندية في موسم واحد. وذكر الاتحاد الفرنسي أن «الفيفا» رأى أنه في حال توقيع بن عرفة العقد سيكون في موقف غير قانوني، لأنه سيدافع عن ألوان 3 أندية في موسم واحد. ولعب بن عرفة (27 عاماً) هذا الموسم في الدوري الانكليزي مع هال سيتي معاراً من نيوكاسل، ومع فريق الشباب (دون 21 عاماً) في النادي الأخير قبل تحوُّله إلى نيس بعقد مدته موسم ونصف موسم.

بدوره، يأمل فيردير بريمن الألماني عودة مهاجم لاتسيو ميروسلاف كلوزه إلى صفوفه، بحسب ما أكد المدرب فيكتور سكريبنيك، إذ قال الأخير في تصريح لـ «سبورت بيلد»: «إذا عُرض ميروسلاف كلوزه في سوق الانتقالات الشتوية، فسنكون مهتمين بضمه. لديه ماضٍ مهم مع بريمن وهو لاعب كبير». وبالنسبة إلى سكريبنيك فإن عودة كلوزه «بمثابة حلم»، رغم تقدّمه في السن حيث يبلغ الـ 36 من العمر.

استراحة

1900 sudoku

3	4	5			7			2
8					5			3
2			4	6	3			
	9			4				8
			2	3	9	7		
				9	8	6		4
	6		5					1
5			7			6	9	8

حل الشبكة 1899

9	4	2	7	1	3	5	6	8
8	1	7	5	6	9	2	4	3
6	5	3	2	4	8	7	9	1
2	7	9	6	5	1	8	3	4
4	8	1	3	2	7	9	5	6
3	6	5	9	8	4	1	2	7
5	2	8	4	7	6	3	1	9
1	9	6	8	3	5	4	7	2
7	3	4	1	9	2	6	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1900

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثّل مصري خريج قسم التمثيل والإخراج في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1999. أول ظهور سينمائي له كان عام 2005 في فيلم «ملاكي اسكندرية» = 4+3+2+1+5+6 = الكفاح = 7+9+10 = أثاث بيت = 8+11 = للنداء

حل الشبكة الماضية: لوانر ماتيسوس

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1900

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- مدينة سورية على الفرات - 2- رخالة مغربي برع في الجغرافيا والطب استقر في بلاط ملك صقلية وصنع له كرة أرضية من الفضة - 3- عائلة مارشال سوفياتي راحل إشتهر في دفاعه عن موسكو خلال الحرب العالمية الثانية - الصق واضمّ البضاعة بعضها ببعض - 4- بركة وسعة عيش - فكرة الموضوع الرئيسية - 5- حنان ورافة القلب - يوضع على العيون للتبرج - جرد بالأجنبية - 6- أصل - صرف خالص - 7- مدينة فلسطينية كانت تُعرف قديماً بالسامرة - اتقاد النار أو الشمس أو حرهما من بعيد - 8- اقترب من المكان - خلاف حرب - 9- عاتب أو حرف أبجدي - بحر متفرع من الأطلسي - 10- ماركة سيارات - شركة نطق عالمية

عمودياً

1- فيلسوف وفيزيائي ورياضي فرنسي راحل صاحب نظرية "أنا أفكر إذن أنا موجود" - أكبر سلسلة جبال في أوروبا - 2- مائة سنة من الزمان - للتفسير - 3- واد في نجد بالسعودية - أوحّد شركتين وأجعل منهما شركة واحدة - 4- البحر - من مشتقات الحليب - 5- من مشاهير الأطباء الفرنسيين إكتشف المسامع لفحص الصدر - مضغ الطعام - 6- أظلم الليل - سجن - والدة - 7- ورك - يُستخرج من مياه البحر - من الأشجار - 8- هواء وعواصف شديدة - زهرة الزنبق أو الخزامى بالأجنبية - 9- فرح وحبور - سعيد بالأجنبية - 10- رسام وفنان تشكيلي لبناني راحل ينتمي إلى جيل الرواد

حلوك الشبكة السابقة

أفقياً

1- برشلونة - عش - 2- أدونيس - فقر - 3- الكريم - 4- أتاك - أفقا - 5- نس - منح - 6- تين - يرش - 7- رودان - انوي - 8- مناسب - مخ - 9- اي - شكوكي - 10- محمود تيمور

عمودياً

1- باباي - رف - 2- رد - فو - أ - 3- شوبان - دميم - 4- لن - بستان - 5- وياك - يناشد - 6- نسل - من - سكت - 7- كان - أبوي - 8- فرحين - كم - 9- عقيق - روميو - 10- شرم الشيخ

«العربي الجديد»

فقدت رأسها و«الربيع» مستمرٌ بنجاح كبير

زكية الدبراني

لم تكذ تنطلق جريدة «العربي الجديد» في الدوحة، حتى جاء زمن الخصاص في غرفة القيادة. علامات استفهام عدة تطرحها التغييرات الحاصلة في هذه المؤسسة الإعلامية («الأخبار»، 4/9/2014)، خصوصاً أنها جاءت بعد أشهر فقط على صدور النسخة الورقية من الجريدة التي تصدرها شركة «فضاءات ميديا ليمتد»، بين لندن والدوحة وبيروت... ويشهد لبنان حالياً حملة ترويجية لها. هل التغييرات في هيكلية التحرير مجرد تعديلات روتينية لا بد منها، من النوع الذي تشهده أي مؤسسة إعلامية بهدف تعزيز الفاعلية والإنتاجية؟ أم أننا أمام مؤشرات ينبغي التوقف عندها، تشير إلى إعادة تموضع فرضتها ظروف سياسية مستجدة من شأنها أن تعطل في خط التحرير؟ إلى أي مدى يجوز لنا أن نربط، كما فعل عدد من المراقبين والمحللين، بين ما يجري حالياً في كواليس المؤسسة، والخطوات الحثيثة التي ترعاها المملكة العربية السعودية، لتقريب وجهات النظر بين نظام السيسي في مصر والنظام القطري الذي يمتلك هذه الجريدة الناطقة باسم... «الربيع العربي»؟ ألم

يُضخى، على مذبح التقارب المشار إليه، بأداة إعلامية قطرية أخرى هي «الجزيرة مباشر مصر» قبل أسابيع قليلة («الأخبار»، 22/12/2014)؟ في الأيام الماضية، تم إعفاء الإعلامي المصري المقرب من الإخوان وأئل قنديل من مهامه كرئيس تحرير «العربي الجديد»، على أن يتولى المسؤولية مؤقتاً نائب رئيس التحرير الصحافي السوري بشير البكر. هذا هو الوضع القائم حالياً، في انتظار الإهداء إلى شخصيّة إعلامية تقبل بلعب هذا الدور الحساس والصعب، في ظلّ المفكر العربي عزمي بشارة: الإمساك بتحرير متشظ، موزع على المدن والمدارس والحساسيات من «يسار» الربيع العربي إلى «إخوانه». هل تعني التضحية بقنديل، الممنوع من دخول مصر، انتهاء الخط السياسي الذي يمنح الصدارة للتيار الإسلامي؟ أم أنها مجرد عملية تجميل، وتلطيف، للنبرة الحادة التي يجسدها قنديل؟ علماً بأن الأخير بات «مستشار التحرير»، وسيواصل كتابة مقالاته، لكن ماذا سيكون مصير كل الكتاب المصريين الذين استقطبهم، والمعروفين بنقسهم الإخواني ونقدتهم الراديكالي للسيسي وحكم العسكر؟ هناك احتمالات عدة وراء تهميش

قنديل، ووضعه على الرف «الذهبي»، أهمها المصالحة المصرية - القطرية واحتمال عودة المياه إلى مجاريها بين الدوحة وال القاهرة، واضطرار الصحيفة إلى ترجمة هذه المناخات. وكان في سلم أولويات ذلك الاتفاق السياسي التخفيف من حدة الانتقادات تجاه الرئيس عبد الفتاح السيسي في المنابر والوسائل الإعلامية القطرية، لكن قنديل لم يلتزم. واصل كتابة المقالات التي تهاجم السيسي. ويرى بعضهم أن القشة التي قصمت

وُضع وانك قنديل على الرف «الذهبي» وأعفي من رئاسة التحرير

ظهر البعير كانت مقالاته على إثر مجزرة «شارلي إيبدو» في باريس، وانتقاده لتظاهرة باريس الشهيرة احتجاجاً على الاعتداء الإرهابي. ويشير هؤلاء تحديداً إلى مقالة «بهلوانات وقتلة في عزاء شارلي»، ومقالة «الدولة للصة» التي انتقد فيها السيسي، وجاء فيها: «في حكم السيسي فقط: أنت تعارضني إذا سأخرّب بيتك. ابتسم فانت مواطن في الدولة للصة». يبقى السؤال: هل تتبع خروج قنديل

من رئاسة تحرير «العربي الجديد» تغييرات أخرى؟ من المحتمل أن تنعكس الخطوة على عدد من الصحافيين والكتاب المصريين الذين يهاجمون نظام السيسي في مقالاتهم في الصحيفة. أما في باقي الأقسام، فقد طلب من الموظفين والصحافيين التخفيف من حدة الهجوم عليه، وهذا كان جلياً في المواضيع التي نشرت أخيراً. لكن التساؤلات تدور حول أسماء بارزة مثل مدير التحرير أمجد ناصر الذي صار يكتفي بإرسال مقالاته من منزله من دون وجود منتظم في مكان العمل. والمعروف أن الصحافي والشاعر الأردني المشار إليه، من الذين شاركوا في تأسيس «العربي الجديد»، ويمثل حساسية «علمانية» في غرفة القيادة، لذلك قد يصعب الاكتفاء بما يشاع، لتفسير اعتكافه، عن دسائس وخلافات شخصية بينه وبين مسؤولين في الجريدة.

الكل يُجمع على أن «العربي الجديد» أمام منعطف جديد، قد يدفعها إلى إجراء بعض التغييرات في كتابها. ويجري الحديث عن نقل الجزء الأساسي من الطاقة الصحافية إلى الموقع الإلكتروني. ويبدو أن التغييرات ستطال مكتب لندن بشكل أساسي. أما مكتب بيروت الذي يلعب دوراً أساسياً في المطبخ التحريري، فيخضع لمركزة صارمة: أي إن أبسط اقتراح لمقالة اجتماعية أو فنية، يحتاج إلى موافقة من لندن قبل تجسيده في مقالة. باختصار، يرى بعض العاملين أن قرار عزل قنديل هو «هزة أولى» في مسار الصحيفة التي يصفها إعلاميون في لندن بأنها «إعلام أجنداث». وبالتالي فإن خطها وحجمها ووجودها تبقى رهناً بتذبذبات السياسة القطرية، وتحالفاتها الجديدة، وتحولاتها، ومصالحها في المنطقة والعالم.



Nada Abou Farhat Darine Hamze Nibal Arakji Marwa Khalil
Julia Kassar Badih Abou Chakra Alman Kattouni Yara Abou Haidar Charbel Ziade Mario Bassil

يلا عقبالكن

Single Married Divorced

Directed by Elie Khalife
Written & Produced by Nibal Arakji

IN ALL CINEMAS STARTING JANUARY 15

Adwanee Production, Producer Nibal Arakji, Executive Producer Karim Arakji, with Darine Hamze, Nada Abou Farhat, Nibal Arakji, Marwa Khalil, Julia Kassar, Badih Abou Chakra, Charbel Ziade, Alman Kattouni, Yara Abou Haidar and Mario Bassil with the participation of Yara Abou Haidar and Sami Hamade, Director of Photography Bassem Foad, Art Director Ramon Bessy, Makeup Stylist Nibal Arakji, Hair: Bassem El Khayat, Production Sound Mixer Waleed, Sound Design: Bassem El Khayat, Editor Nadim Shattay, Colorist Bahad Haidar, Screenplay: Nibal Arakji, Director: Elie Khalife

ADAR CAMS

Yalla3a2belkon

في الفضاء

تستمر الاستعدادات للقناة التلفزيونية التابعة لـ «العربي الجديد» المتوقع ان يكون مكتبها الأساسي في لندن. ويبدو ان إدارة القناة لن تكون مرتبطة مباشرة بإدارة الصحيفة، ومن المحتمل ان تفتح مكتباً لها في بيروت، بك ستركز على التعاقد مع شركات إنتاج في بيروت تقدم لها بعض التقارير. كذلك سيكون التركيز على الأحداث في الدول الخليجية ومصر. وقد صدم بعض الإعلاميين والتقنيين بعقود العمل وبنودها، حسب معلومات نشرت على المواقع الاجتماعية، ويصعب التأكد منها.

الجمعة
20.30

داليا و التغيير
خاص
OTV
WWW.OTV.COM.LB

رمضان 2015

قبل أيام، انطلق في جيبك تصوير المسلسل السوري «غداً نلتقي» كي يكون جاهزاً للعرض في رمضان. رامي حنا وراء الكاميرا، وأمامها نجوم يجسّدون نماذج من شعب فرّقته السبك والخيارات السياسية، وجمعه الكارثة والصف!

مكسيم خليل «نلتقي» ولوبعد حين

وسام كنعان

كان يُفترض أن يتولى رامي حنا إخراج مسلسل «الإخوة»، لكن التأجيلات والمواعيد المغلوطة جعلته يعتذر نهائياً عن عدم توليه المهمة، ما أدى إلى خلاف حاد مع المنتج إياد نجار (كلايكت للإنتاج الفني)، حتى ظلّ بعض المتابعين أن حنا لن يعمل مع الشركة السورية بعد اليوم. لم تمض أشهر قليلة حتى أوّمت محطة mbc لمخرج «روبي» بأن يتواصل مع «كلايكت» لأنّ نص «غداً نلتقي» الذي كتبه مع الممثل إياد أبو الشامات سيكون من إنتاج هذه الشركة، على أن يعرض على mbc في رمضان المقبل. وبالفعل، انخرط حنا في العمل الذي يعتبره مشروعاً شخصياً له. هكذا، بدأ التصوير قبل أيام في مدينة جبيل مع بروقات للممثلين وتصوير المشاهد الأولى بعدما وقع خيار المخرج على مجموعة نجوم يؤدّون أدوار البطولة هم: مكسيم خليل، كاريس بشار، عبد المنعم عميري، عبد الهادي الصباغ وآخرون.

ورغم أن المعلومات التي كانت ترد من mbc تفيد بعدم رغبة المحطة في شراء أعمال سورية تلامس الوضع الراهن ولو كان عبر الإضاءة على محاور إنسانية بعيداً عن السياسة، إلا أن النتائج لم تطابق المخططات بتبنيها للعمل الذي يشهد ممثلوه بجودة نصه وحبكته القوية، رغم أنها التجربة الأولى بالنسبة إلى كاتبه. يطرح المسلسل قصة معاصرة من الواقع السوري الأليم، ولن يكون بحاجة للاحتيال على المشاهد وإيهامه بأن جبيل هي «باب شرقي»، كما فعل حاتم علي في «قلم حمرة». سنبداً الحكاية رحلتها مع الجلجلة السورية



مكسيم خليل وزوجته الممثلة وسام كنعان

وقصة النزوح المتتالي إلى لبنان، لتلتقط الحكاية مجموعة نماذج سورية هجرت بيوتها لأسباب متعددة وسكنت في لبنان، وبدأت تدور بينها قصص عبثية نتيجة ظروفها القاسية في بلد يعاني في الأصل على جميع الأصعدة. ولن يتوانى العمل عن الدخول في توجهات هؤلاء اللاجئين والحديث

عن رؤيتهم للصراع القائم في بلدهم من دون التركيز على الطبقة الوسطى أو الطبقة الثرية. سيكتفي العمل بالطبقة الفقيرة والمعذمة، ويسلط الضوء على معاناتها، ولن تتردد شخصياته في تقديم محاكمة نقدية إلى حد ما للأخطاء التي وقع فيها الطرفان ودفع ثمنها الشعب السوري وحده. ورغم أن

السيد علي «الميادين»

تبثّ قناة الميادين «حوار العام» الليلة (20:00) مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ويعدّ الحوار بثه غداً (19:00). على مدار ثلاث ساعات، يكشف نصر الله معطيات جديدة حول أحداث مفصلية مرّت، ويوضح حقيقة العلاقة مع إيران وفصائل المقاومة الفلسطينية في الاستراتيجية، ويعلن مواقف مهمة حول إمارات التكفير، ويدلي بكشف غير مسبوق حول أسلحة المقاومة واستهدافها، ويرسك تحذيراً جدياً لإسرائيل والموساد، أما على الصعيد الداخلي، فللسيد نصر الله حديث صريح في الواقع والافتقار حول لبنان والامن والحوار مع تيار المستقبل.

دنيا وافقت على «اكس فاكتور»

يبدوان لجنة برنامج «اكس فاكتور» الذي ينطلق قريباً على mbc بدأت تكتمه، فقد كشفت بعض المصادر ان المغنية والممثلة المصرية دنيا سمير غانم (الصورة) وافقت على المشاركة في لجنة تحكيم العمك التلفزيوني الذي يبحث عن المواهب الضالقة، ومن المتوقع ان تضم اللجنة أيضاً المغني اللبناني راغب علامة والإماراتي حسين الجسمي وإليسا ويمرض خلال الفترة المقبلة.



عاصي يفتتح «خليها علينا»

يحل الفنان عاصي الحلاني ضيفاً على الحلقة الأولى من برنامج «خليها علينا» الذي تقدّمه المغنية اليمينية اروى على قناة mbc ويبدأ عرضه اواخر الشهر الجاري. ويتناول البرنامج بعض المواقف الساخرة التي حصلت مع الضيوف في حياتهم. إضافة إلى ما يحصل على مواقع التواصل الاجتماعي من أحداث وهفوات ساخرة.

حلّة جديدة

لـ «الإخبارية السورية»

انطلقت محطة «الإخبارية السورية» عصر امس بحلّة جديدة بدأت بالنشيد العربي السوري، ثم قدّمت تقريراً لتاريخ المحطة منذ انطلاقتها قبل اربع سنوات بصوت مديرتها عماد سارة، رافقه غرافيك ومواد فيلمية ومرور على أسماء شهداء المحطة الذين سقطوا أثناء تغطياتها الميدانية. ثم استعرضت القناة باقة البرامج والنشرات التي ستبثها تباعاً. بعد ذلك قامت بجولة بين شبكة مراسليها في سوريا والوطن العربي والعالم. تلاها قراءة لميثاق الشرف الإعلامي من قبل مذيعة المحطة، ثم بدأت الدورة الجديدة ببرنامج سياسي اسمه «الحدث».

العمل كان يطرح خطأ ذا علاقة بالمثلية الجنسية بشكل مباشر، وكان يُفترض أن يجسده المخرج والممثل حاتم علي، إلا أن الشركة تراجع عن الخطوة وعدلت الخط بشكل جذري بعدما كان مسلسل «قلم حمرة» الذي يطرح الموضوع ذاته، قد تعرّض لمقص رقيب المحطة السعودية قبل عرضه العام الماضي. ومع ذلك، يحافظ «غداً نلتقي» على تماسكه. في حديثه مع «الأخبار»، يقول بطل المسلسل مكسيم خليل: «يشبه العمل المرحلة التي يعيها اللاجئين ويمثل انعكاساً للواقع المأسوي، من دون أن تفرق تلك المعاناة بين توجهاتهم السياسية. مع أنّ هناك خلفية لها علاقة بالانقسام الحاصل بين السوريين، إلا أنّ القصة تقدم حالات إنسانية وترصد مصائرهم العائلية والسوداوية». لكن هل ستستفيد من فترة إقامتك في بيروت ومعايشتك الكثير من السوريين وزيارتك لمخيمات اللاجئين؟ يرد النجم السوري: «في اللاوعي، يستفيد الممثل من التعاطي مع نماذج عديدة من مختلف الأمزجة والآراء، وأنا بطبعي أستوعب جميع الأطراف. لذا، قد يكون العمل بمثابة تقريب لوجهات النظر أو طرح هذه الحالات بشكل واضح». ويعد خليل بأن يكون دوره مفاجأة، كاشفاً: «أجسد شخصية نازح سوري موالٍ للنظام. لذا سيكون أمامي تحدّ على مستوى التمثيل طالما أنني أجسد شخصية غريبة عني تماماً، ما حرّضني وشجّعني على تجسيد هذه الشخصية، ما رغبت فيه هو إيصال رسالة مفادها أنني أستطيع أن أقول وجهة نظر الآخرين. والمشكلة ليست الاختلاف في الآراء، بل إنّ الكارثة بدأت وما زالت مستمرة مع العنف».

عن رؤيتهم للصراع القائم في بلدهم من دون التركيز على الطبقة الوسطى أو الطبقة الثرية. سيكتفي العمل بالطبقة الفقيرة والمعذمة، ويسلط الضوء على معاناتها، ولن تتردد شخصياته في تقديم محاكمة نقدية إلى حد ما للأخطاء التي وقع فيها الطرفان ودفع ثمنها الشعب السوري وحده. ورغم أن

طارق سويد يواصل نصرة المرأة درامياً

ندى مفرج سعيد

يُعيد الكاتب طارق سويد تجربته مع «جمعية كفى» (تُعنى بالنساء المعنفات). وبعد كتابته مسلسل «كفى» (إخراج دافيد أوريان) الذي عرض قبل أشهر (الأخبار 2014/4/7)، بدأ الممثل اللبناني تصوير «تيلي فيلم» تحت عنوان «بالقانون» (إخراج أوريان). العمل المنتظر إرشادي قانوني يسلط الضوء على القانون 293 وكيفية تطبيقه لجهة حماية المرأة من العنف. مدّة العمل ساعة وربع، ويتم حالياً التفاوض مع محطات لبنانية لعرضه على شاشاتها قريباً. العمل يُدخّل «كفى» إلى الإنتاج الدرامي وهو من بطولة: إميل عمار شلق، برناديت حبيب، طلال الجردي، سينتيا كرم، رانيا عيسى، دوري السمراني، ختام اللحام، عماد فغالي وكميل متي. وللمرة الأولى، تطلّ الإعلامية ريم كركي في «بالقانون» كممثلة، وتلعب دور قاضية تلجأ إليها إحدى المعنفات (برناديت حبيب)

تطلّ الإعلامية ريم كركي بدور قاضية في «بالقانون»

للاستحصال على قرار يحميها من تعنيف زوجها. ويشير سويد في حديث إلى «الأخبار» إلى أنّه حاول مراراً حمل مقدمة برنامج «للنشر» (قناة «الجديد») على التمثيل، لكن انشغالاتها حالت دون ذلك، إضافة إلى خوفها من أن تخطو خطوة ناقصة. إلا أن «بالقانون» جذبها «لأنه يحمل رسالة إنسانية واجتماعية». وعمّا إذا كانت كركي ضيفة شرف، يجيب سويد «الجميع هم ضيوف شرف، والحماسة التي لمستها من الممثلين لا يمكن وصفها لأن مشاركتهم تهدف إلى ترسيخ تطبيق قانون الحماية من التعنيف. العمل لا يعنى الربح، وسيتم تقديمه مجاناً للمحطات التي ستعرضه». لكن ما هي كلفتها؟ يشير إلى أنّ «الكلفة تخطّت ما يُرصد لحلقة درامية محلية. الكثير من النجوم رفضوا تقاضي أجرهم، ووافقوا على العمل من دون شروط. ومن تقاضي جاء فقط لتغطية كلفة التنقلات للتصوير». وكانت كاميرا المخرج دافيد أوريان قد دارت صباح

استمع إليها عبر جلسات مع معنّفات وجمعها في قصة من خياله حول سيدة واحدة، مستنداً إلى نصّ القانون 293. لكن هل سيتناول العمل الثغر التي غاب عنها القانون؟ يجيب سويد «بالطبع، هناك ثغر سيتناولها، لكن مقابل الكثير من الإيجابيات». ويشدد على أنه بحق لكل معنّفة أن تطلب الحماية الأمنية إثر أيّ تهديد تتعرّض له من قبل زوجها، معتبراً أن الثغر في القانون وفي تطبيقه موجودة، لكن الهدف من العمل هو حتّ كل من يعرف حالات التعنيف على التبليغ عنها. كما يُضيء العمل على ما يمنحه القانون للمعنّفة إلى جانب حمايتها لدى التبليغ عن حالتها، وكذلك محاسبة الجهات الأمنية المختصة في حال إخلالها في تطبيق قرار الحماية. كما حصل في حالة نسرين روحانا التي قتلت على يد زوجها. أما الهدف من «بالقانون»، فيقول «ألا يبقى القانون حبراً على ورق، بل حماية المرأة اللبنانية من أن تكون ضحية للتعنيف المنزلي».



Cats (قطط) عاد إلى خشبة من جديد. العرض الموسيقي الراقص الذي كسر الأرقام القياسية بدأ عرضه على «مسرح هارينا باي ساندز» في سنغافورة في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري، ويستمر حتى الأول من شباط (فبراير) المقبل. Cats يحمل توقيع المؤلف الموسيقي البريطاني الشهير أندرو لويد ويبير (1948)، وخرج إلى الجمهور للمرة الأولى عام 1980. هو من إخراج البريطاني تريفور نان، فيما تولت تصميم الرقصات جيليان لين، استناداً إلى ديوان بعنوان Old Possum's Book of Practical Cats لتي. اس. إليوت. (روسلان راهمان - اف ب)

صورة وخبير

بانوراما

شربل روحانا ومايك ماسي
في حفل موسيقي مع الفائزين
في مسابقة سمعنا

Charbel Rouhana and Mike Massy
in Concert with Sam3na
Competition Winners
17 Jan 2015 - 17 كانون ثاني
Babel Theatre



* سعر البطاقة ٢٥٠٠٠ ليرة * للاستفسارات عن البطاقات برجاء الاتصال برقم ٠٠٩٦١١٧٤٤٠٣٢
* يبدأ الحفل في تمام الساعة: الثامنة مساءً * مسرح بابل: شارع القاهرة، الحمراء، بيروت، لبنان



ديودونيه هوقوفاً: «أنا شارلي كوليبالي»

أوقفت شرطة باريس أمس الفكاهي الفرنسي المثير للجدل ديودونيه (الصورة) للتحقيق معه بتهمة «الإشادة بالإرهاب»، إثر الهجمات الدامية التي شهدتها فرنسا أخيراً. وكان ديودونيه قد كتب على فايسبوك أنه يشعر بأنه «شارلي كوليبالي»، في إشارة إلى الفرنسي من أصل مالي أميدي كوليبالي الذي هاجم يوم الجمعة الماضي متجراً يهودياً في باريس وقتل 4 أشخاص بعدما قتل شرطية الخميس. وجاء تعليق الكوميدي بعد مشاركته في التظاهرة المناهضة للإرهاب في باريس الأحد الماضي. وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أكد أنه «أخطط لاتخاذ إجراءات أقسى»، فيما شدد مصدر في النيابة العامة الفرنسية على أنه يمكن اعتبار هذه الخطوة «تبريراً للإرهاب».



«إخوان» صهيون ستروا «عورات» الحرية

بواسطة الفوتوشوب، عدلت صحيفة «هاميفاسر» الإسرائيلية المتشددة صورة رؤساء ومسؤولي الدول المشاركين في التظاهرة التضامنية مع صحيفة «شارلي إيبندو» الأحد الماضي في باريس، مزيلة منها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيسة وزراء الدنمارك هيلي تورنينغ. شملت، وعمدة باريس آن هيدالغو. أما السبب فهو أن «صور النساء لا تُعرض في المنشورات المتشددة لدواعي الحشمة». «هاميفاسر» ومؤسسات مشابهة تقدم على هذه الخطوة باستمرار، وترفض أحياناً نشر الأسماء. في 2011 مثلاً، أزلت صحيفة Di Tzeitung الأميركية المتشددة وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون من صورة في البيت الأبيض، تزامناً مع العملية التي أودت بحياة زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن.



«بينك فلويد» ضد القمع الإسرائيلي

فرقة «بينك فلويد» قدمت أغنية فيلم High Hopes (أمل عالية) للمخرج الإسرائيلي غي دافيدي. الخبر قد يكون عادياً، لكن الشريط الجديد للمخرج الذي سبق أن تشارك والفلسطيني عماد بُرنات في إخراج الفيلم الوثائقي «خمس كاميرات محطمة» (2011) يتناول القمع الإسرائيلي بحق الفلسطينيين البدو، مركزاً على سكان القرى المحيطة بالقدس المحتلة، كما يسلط الضوء على بعض من أجبروا على السكن في مكبات النفايات. نال الفيلم جائزة «أفضل فيلم وثائقي قصير» في مهرجان إيري السينمائي الدولي، على أن يُعرض الأحد المقبل في «مهرجان لندن للأفلام القصيرة». وهو يأخذ عنوانه من أغنية لفرقة الروك البريطانية الشهيرة ضمن ألبوم The Division Bell الصادر عام 1994.

شرفة الانتظار



على بعد أيام من عمادة المسيح، كان لبنان يتعمّد مرتين. العمادة الأولى بالدم في منطقة جبل محسن، والثانية بالثلج على مساحة الوطن. فارق كبير بين العمادتين. في الأولى حزن ودموع وترقب للأسوأ. وفي الثانية، فرح وأمل كبير بالخير الذي يدسّه البساط الأبيض في تراب لبنان.

لكن لا جديد في المشهد. لم يكن لبنان يوماً إلا متأرجحاً بين هذين الخيارين: عاش اللبنانيون ظروفاً قاسية كثيرة. فقدوا أحبّتهم، وخسروا أماكن كبروا فيها، وأمضوا ليالي طويلة برفقة الدموع... رغم ذلك كان يكفيهم دوماً بصيص فرح ليتمسّكوا به.

في مطلع عام 2015، الذي ينبيء بأيام صعبة، لا يمكن إلا التماس هذا البصيص. اعتقدنا أن الاستعانة بالذكريات الإيجابية أمر قد يكون مفيداً، كأن نحكي قصة شارع يحتضن مرحلة أساسية من التاريخ الحديث للبنان، مثل جبل العرب، لكننا لم نستطع تجاوز حقيقة أن بيوته القديمة تعيش أيامها الأخيرة.

غالباً، يكفي لكي نحافظ على بعض الأمل، أن نقف على حافة الانتظار

(بلدي)

من «أبو عساف» إلى «أبو ع

مرة بعد مرة. يطرح السؤال نفسه: لماذا يقصد الانتحاريون الأماكن الشعبية ليفجروا أنفسهم بها؟ لماذا يقتلون أناساً يشبهونهم، سواء كانوا في مسجد أم في مقهى أم في سوق؟ متى سمعنا عن انتحاري فجر نفسه في قصر رئاسي أو مبنى حكومي؟ سؤال يتكرر كما تتكرر إثر كل انفجار حكايات الناس العاديين الذين قتلوا. على ما يبدو، لمجرد أنهم عاديون

محمد نزال

منذ نحو شهرين لم يعد أبو عمران يداوم في مقهاه. كبر في السن. حمل عمران، الابن، المسؤولية عن أبيه. كان هناك لحظة التفجير الانتحاري المزدوج، فأصيب، ونقل إلى مستشفى سيدة زغرنا. بين بعض أبناء زغرنا والمقهى علاقة

من نوع خاص. أكثر من ذلك، علاقة «الزغتاوي» بجبل محسن، وبطرابلس عموماً، أعمق وأبعد من فنجان قهوة. جوار جغرافي وصلات قريبي ومصاهرات وعلاقات عمل ومصالح. الزغرتاويون هم من الرواد التقليديين لتلك الزاوية، ولذا لم يكن غريباً أن تسمع، بين ضجيج

المتسامرين في المقهى، صدى لأسماء مثل جورج وإيلي وطوني. كان باستطاعة هؤلاء، وسواهم من أبناء عاصمة الشمال أيضاً، أن يضعوا زجاجات الكحول على الطاولة. الأمر ذاته ينطبق على مقهى «المجنوب» المجاورة، التي طاولها التفجير، وهي المعروفة بين الناس باسم «قهوة الأشقر». استمر ذلك العُرف على رغم دخولنا زمن «داعش» وأخوانه. الشبان الطرابلسيون يعرفون ذلك جيداً، وهم من روادها أيضاً، إذ يأتون من الزاهرية والتل والقبة وشارع الـ 20 وغيرها.

اعداء

كثيرون لا يعلمون أنه خلال السنوات الماضية، أيام جولات القتال المتكررة بين التبانة وجبل محسن، كان بعض الشبان،

الذين يُشاركون في القتال من جهة التبانة، يقصدون الجبل بُعيد انتهاء المعارك. يأتون إلى المقهى وسواه من المحال. لماذا؟

”

كثيرة هي الحكايا عن اعداء ساعة المعركة اصدقاء بعدها

يلعب رواد المقهى لعبتين غير معروفتين: المنقلة والمورتة

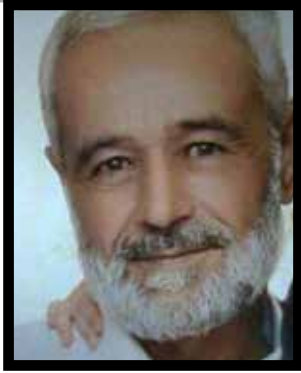
“

سيخبرك الناس عن أشخاص، بالاسم، يأتون لشراء الكحول. هؤلاء من الذين لم يكن لديهم التدخين، بنسخته المتشددة، وهم يمثلون امتداداً لسلوك تقليدي بين أبناء طرابلس. كل ما في الأمر أن الظروف شاءت أن يكونوا من أبناء المذهب السنّي، لحظة المعركة، وبالتالي لا بد لهم من قتال أصدقائهم في الجبل، وذلك لأنهم من العلويين... لا أكثر.

كثيرة هي الحكايا التي تسمعها عن اعداء، ساعة المعركة، أصدقاء بعدها، تجمعهم النرجيلة على طاولة واحدة. بعض هؤلاء حملوا البندقية لأنهم أرادوا تحصيل قوت يومهم، ببدل يومي قدره 20 ألف ليرة، عن كل ليلة قتال، يُسدها لهم «زعيم الزاروب» هذا أو المسؤول السياسي ذاك. لطالما عدّ مشهد قتال الفقراء، لبعضهم



«مرات» سلام وتقوى



عيسى
خضور

استشهادي بين انتحاريين

قبل نحو سنتين، وتُعيد انتهاء إحدى جولات المعارك مع التبانة بساعات قليلة، كان «أبو علي» يتحدث إلى مراسل الصحيفة ضمن جولة ميدانية في شوارع جبل محسن. داخل مكتب بسيط، تابع لمحل ثياب، عند أول الجبل. حركة الناس في الخارج كانت لا تزال خفيفة. تحدث في السياسة، الدين، الفلسفة، الإعلام، المجتمع وهموم منطقته و«كل أبناء طرابلس».

لم يكن أحد، من الذي قتلهم التفجير الانتحاري المزدوج، يستحق القتل، لكن عيسى خضور، كان الخسارة الكبرى للجبل... وطرابلس. هو الحكيم صاحب «الكاريزما» والتأثير، والذي لعب، وكان يعول عليه أن يلعب، أدوار «العقلانية» بين أبناء المنطقتين. فعلها سابقاً أكثر من مرة.

كان الجميع في الجبل يستمعون لرأيه، ويستشيرونه، حتى غدا «صوت العقل». هو الخسارة الكبرى، في ما حصل، وهو حتماً، الاستشهادي الوحيد تلك الليلة.

نحو 10 دقائق بين الانتحاري الأول والانتحاري الثاني، سمع الدوي الأول، فترك منزله ونزل إلى المقهى، وراح يسعف الجرحى. يسمع «تكبير» الثاني، ويرى حركة مطلقه المشبوهة، فينقض عليه ويحتضنه... حتى الموت. نجا بذلك عشرات ممن كانوا يحتشدون، أخذاً بجسده أكثر الشظايا. شهد على ذلك عشرات من شهود العيان الكهل المثقف، المقاوم العتيق، والد الأبناء السبعة، لم يكن يُحب أن يُقتل، إن كان لا بد، إلا على يد «الإسرائيلي» الذي قاتله أيام الاحتلال. في ثمانينيات القرن الماضي، كان عضواً في منظمة العمل الشيوعي، ومن تلك «المنصة الوطنية» قاتل العدو في بيروت ولحقه جنوباً. واجه «النزعة الانعرالية» لليمين اللبناني، في اقتحام شكاً، ونقل المناضل الطرابلسي الشهير خليل عكاوي (أبو عربي) على كتفه مصاباً من أرض المعركة. هو ابن منطقة عكار، لكنه عاش حياته في طرابلس، في جبل محسن تحديداً، قبل أن يكون الجبل منطقة لـ«الآخرين» في عيون بعض الطرابلسيين.

كان من الذين لا يملون من ترديد لازمة «فلسطين». في شبابه عمل مع «حركة فتح» الفلسطينية. لبس «الكوفية» طويلاً، وتدرّب في مخيم البداوي، لا يُفرّق بين سني أو شيعي أو مسيحي أو... علوي. كثيرة هي البيوت، والمشاريع العمرانية، في طرابلس وزغرتا والمحيط، التي جبل «باطونها». كانت هذه مهنته لاحقاً، متعهد ورش، والتي ظل يعمل بها حتى الأمس القريب.

من نكد الدهر أن تقضي عمرك مقاوماً، للإسرائيلي، ثم مريباً لأبنائك وأبناء منطقتك، على العداة لإسرائيل، ونابذاً للطائفية تنظيراً وفعلاً، ثم تموت بفعل تطاير جسد شاب من أبناء منطقتك... انتحاراً. في مرحلة لاحقة أصبح لـ«أبو علي» توجهات إيمانية. لكن بقي على انفتاحه، تجاه الجميع، من دون التنكّر لماضيه.

أعجب كثيراً بتجربة حزب الله، من بعيد، ورغم «إيمانه» كان يوصي الجميع أن يصوّروا الحزب كـ«حركة تحرر وطني». يراه للجميع بلا استثناء.

من مهازل الدنيا في حروب الزوارب، التي تفصل الناس مذهبياً، خصوصاً الذين ما كان لهم يوماً أن يكونوا مذهبين، أن يُقتل فيها أشخاص مثل عيسى خضور.

محمد...

مزة التقينا في المقهى، بعيد إحدى المعارك، وكان يُصِرُّ على تكرار عبارة: «يلعن أبو الطائفية». خبر تاريخ المنطقة، وما مرّ عليها، ولا يزال يذكر بعض الأطفال الذين ولدوا أمامه وأصبحوا اليوم شباناً، في جبل محسن والتبانة والمحيط على حدّ سواء. لم يكن يستطيع أن يُصدّق أن الشاب فلان، الذي حملته في قماطه صغيراً، يأتي ليطلق عليه النار. يعرف الجميع باسمائهم، لأن «حارتنا ضيقة». لم يُصَب «أبو الكفاح» في التفجير الأخير، لا يزال حياً، لهذا سيكون عليه عيش «مرات» إضافية لاحقاً، ورؤية من رآهم أطفالاً... لكن بـ«ثوب انتحاري» هذه المزة.

واستراحة للجيش

ذلك المقهى، وعمره أكثر من 20 عاماً، كان يفتح ليلاً نهاراً. لم يغلق بابه حتى أيام المعارك. واستمر في تقديم نرجيلة بـ«الراس الجبلي». يُقال هناك إن لأهل الجبل شهرة في «تركيب» رأس نرجيلة بجودة عالية. كان هذا أحد الأسباب الإضافية التي تدفع بالآخرين، من الأحياء المجاورة، للمجيء ونفث الدخان. ذلك المقهى يرتاده عناصر الجيش اللبناني أيضاً. أثناء راحتهم، بعد ساعات الحرس، يأتون من نقاط تمرّكهم في الجبل وخارجه للاسترخاء قليلاً. كانوا داخل المقهى، ليلة الانفجار، إلى قبل نحو ساعة من دويّه. من حسن حظهم، بعد الانفجار، وحتى اليوم التالي، كانت أكواب «المتة» لا تزال على بعض الطاوات، لكنها أصبحت مطلية بالدم. كذلك ورق اللعب الذي تناثر. يشتهرون هناك بلعبة ورق اسمها «مورتو». رواد المقهى صنفان، منهم من يأخذ «النوبة» الصباحية ومنهم المسائية. من كبار السن، ومن يعودون من عملهم لقضاء ساعات قليلة قبل الذهاب إلى المنزل، فضلاً عن «العواطلية». هؤلاء الذين، كحال كثيرين من الشباب في لبنان، ضربتهم وتضربهم موجة البطالة. كل واحد منهم أصبحت زاويته في المقهى معروفة باسمه... وكذلك قهوته. حفظهم أبو عمران والمجذوب عن ظهر قلب. هذه ميزة، للمقاهي الشعبية، تفتقدتها المقاهي الحديثة.

في حزيران العام الماضي ضرب انتحاري مقهى «أبو عساف» في منطقة الطيونة - الضاحية الجنوبية لبيروت. حكايات المقهى الشعبي، بين طيونة «أبو عساف» وجبل محسن «أبو عمران» تكاد تكون ذاتها. أسلوب عيش يتشابه إلى حد بعيد. حكايات وُد ودردشة وتعارف ولعب ومناقشات وتمضية وقت واستراحة و«أخذ نفس». ربما على أصحاب هذه المقاهي، ورؤادها، أن يخشوا اليوم أكثر من ذي قبل... من دون أن يعني هذا ألا يستمروا بـ«ممارسة الحياة» كما هم، نكاية بالخوف، وبكل موزعي البؤس والموت.

الاتيان من الجوار، القريب جداً، أصابا كل هذه الاسماء داخل المقهى. ثمة إجماع على هذه الأجواء، الوطنية قل، في تلك الزوايا. المقاهي الشعبية في لبنان، التي تضاعفت خلال السنوات الأخيرة، تجد فيها من يلعب «الطاولة» أو «الداما» دوماً. لكن في «أبو عمران» وجاره «المجذوب» لعبة أخرى. إنها «المنقلة». هي الأشهر هناك. كثيرون في لبنان لا يعرفونها، ولكنها، على امتداد الساحل السوري، وصولاً إلى شمال لبنان، هي أشهر من أن تُعرّف. طاولة خشبية، فيها بعض الحفر، إلى جانب الكثير من الحصى. لعبة تراثية بامتياز والكبار يعرفونها جيداً.

«أبو الكفاح» السبعيني، الذي ابيضت لحيته، أحد هؤلاء. ذات

بعضاً، على ضفتي المعركة، من أكثر المشاهد «السوريالية» هناك. بعضهم تربوا سوياً، وكانوا أصدقاء طفولة، لكن «على كبر» تتغير الأشياء بفعل جرنومة اسمها الطائفية. صداقات متقطعة تجمعهم، يقطعها مزة تفجير مسجدي السلام والتقوى في عمق المدينة، وأخرى انتحاري في الجبل، وبينهما جولات من الضحايا. لكن لتعود المقاهي الفقيرة، مثلهم، وتجمعهم، إنما مع اتساع في فجوة التنافر مزة تلو أخرى.

المنقلة

هكذا، وليس على سبيل «الكليشيهات» التقليدية، كان يمكنك أن تسمع في مقهى أبو عمران، بين الحاضرين، أسماء كعلي وعمر وجورج، الانتحاريين،



تراث من الطعام استقبك «زينة»

رامح حمية

ما زالت متواصلة بالنسبة للمدارس.

المخلوطة والرشنا

عائلات تحدت تساقط الثلوج وخرجت لالتقاط الصور التذكارية. فيما البعض الآخر يسارع في نقل كميات من الحطب أو مازوت التدفئة من مخزن هنا، أو غرف خارجية هناك، قبل حلول الظلام واشتداد العاصفة. بين هؤلاء جميعاً ثمة من لا يفارق وجاق غرفته ودفتها، كما هي حال السيدة سعاد حمية. ربة المنزل التي تكاد لا تهدأ وهي تنظم أولويات ومتطلبات منزلها، من غسيل وطبخ، وما بينهما من حاجات أولادها الخمسة. «خليها تتلج... اشتقنا للتلج، والخير اللي بيجي معه ومن بعده... من سنين ما شفتنا مثل هالتلجة». تقول حمية وهي تضع اللمسات الأخيرة على طبخة شتائية من «العيار الثقيل». إنها «المخلوطة» أو «السع حبوب» كما تسميها، «هيدي الأكلة ما منطبخها إلا وقت بتشتي التلج، لأنها غنية بالفيتامينات وبتعطي دفا»، تقول في الوقت الذي ينتظر فيه أبناؤها بفارغ الصبر وجبتهم الدافئة. يتدخل الزوج «أبو علي» في الحديث عن الوجبات التي ارتبطت اسمها بالشتاء والتلج. «من أيام جدودنا وأهلنا ربنا ع هيك أكلات تعتبر من تراثنا، ومش بس هيك، هي وجبات دسمة وغنية بالطاقة، وكفيلة باللي بياكلها إنه يطلع يشتغل بالتلج من دون ما يشعر بالبرد والصقيع».

إذا «المخلوطة» هي الطبق العابر للأجيال. يستهوي الصغار قبل الكبار، ويتميز بطعمه اللذيذ لما فيه من مكونات تعد من أساسيات المؤونة الشتائية التي تحضرها النسوة البقاعيات نهاية صيف كل عام، كما توضح حمية. فمن القاورما وأنواع الحبوب السبعة، الحمص والبرغل والفاصولياء بنوعيهما

الثلوج في قاموس البقاعيين عبارة عن «تراث شتوي»، أو قل إنه تقليد يدخل في يوميات كل عائلة ومنزل. لهذا «التراث» استعداداته وتحضيراته اللازمة له. ثمة ما هو أشبه برابطود بينهما حتى بات أمراً لا بد منه، تكتمل به لوحة الفصول والمواسم كما شاءت الطبيعة.

«زينة» العاصفة الثلجية التي انحسرت أخيراً، أعادت للبقاعيين ذلك «التراث» الذي ظلوا أنه اندثر، وافتقدوه في السنوات القليلة الماضية. استفاقوا فجأة على ثلوج تحتل المساكن على امتداد سهل البقاع من جرد سلسلته الغربية إلى أعالي تلك الشرقية، وبسماكة تبدأ من متر وتنتهي بثلاثة أمتار كما في اليمونة وعيناتا وحام ومعربون وغيرها من القرى. هكذا اختفت معالم الطرقات والدروب الضيقة، وبات التنقل بينها حكراً على بعض الصبية والشبان، ينتقلون بين الأحياء والمنازل المتقاربة، رغم استمرار تساقط الثلوج. يحيي الجار جاره «كيفكم بهالخير؟»، ثم يسأله عن احتياجاته، وما إذا كان المرض قد ألم بأحدهم، لتتضافر الجهود من أجل تقديم المساعدة، وتأمين نقله إلى أقرب مركز طبي، خصوصاً أن قرى بقاعية عديدة ما زالت من دون مستوصف صحي، كما هي حال قرى بيت مشيك في غرب بعلبك، وأقرب مركز طبي إليها يبعد ما لا يقل عن 20 كيلومتراً.

«حصار الثلوج متعة، لأنه في غياب الثلج بقاعاً يكون هناك خطأ في الطبيعة». يقول حسين الحسيني، الرجل الأربعيني، وهو يجرف الثلوج من على مصطبة منزله في بلدة شمسطار. كيف لا تكون الثلوج متعة، وقد أغدقت على الموظفين قبل طلاب المدارس والمعاهد والجامعات عطلة طويلة لمدة أسبوع كامل، فيما

ترزمت
«المخلوطة»
على عرش
الطباخ الشتوية
(الأخبار)

أخرى ومنها «الرشنة» (عجين وقاورما وعدس وتوابل)، و«البرغل ع حمص»، و«أقراص بو أمانة» (أقراص مشوية من الكبة بالقاورما) والفاصوليا وغيرها.

العياء البديلة

في خضم الحديث عن الوجبات

والعدس والبانزيلاء واللوبياء المقددة، إلى البندورة والتوابل الضرورية لها، يمتد الطعم اللذيذ الغني بالنكهات.

لا تنتهي لائحة الطبخات الشتوية البقاعية التي يرتبط اسمها بالتلج والبرد وتدني درجات الحرارة عند «المخلوطة»، ثمة وجبات

الشتائية يعلو صراخ الأولاد في المنزل بعدما اقتربوا من نافذة منزلهم. «رجعت تشتي تلج شوفو الرقعة قدي حجمها» يصرخ محمد أصغرهم. يبدأ حديث الهمس المزوج بالسعادة والضحك بين الاخوة، «يعني مدرسة ما في والعطلة راحت شي 20 يوم».

... ومهرجانات احتفالية على شرفها

فقد قصد أبناؤها التلال المرتفعة لا سيما في حولا (مرجعون) ومارون الرّاس (بنت جبيل) المطلتين على المستعمرات الإسرائيلية. بعضهم حمل عدة اللعب، من ألواح خشبية أو بلاستيكية تصلح للتزلج، فمحال المنطقة لا تباع فيها آلات التزلج المعروفة، فيما حمل آخرون بعض الأطعمة وعدة الشاي والأريكة التي تساهم في صمود الزائر لساعات طويلة، لا سيما أن الطقس المشمس يسمح بذلك. أما العدد الأكبر من الزائرين فقد تفرغ لالتقاط الصور ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أعلن موقع houla web عن إجراء مسابقة «أجمل رجل تلج»، وطلبت بلدية شقرا ودوبيه من الأهالي استغلال الحدث الجميل لالتقاط الصور تمهيداً لاختيار أجملها ونشره على موقع البلدة الإلكتروني.

هذه الأجواء، بقي الكثير من الآباء بعيدين منها، في ظل انهماكهم بشراء المازوت أو جمع الحطب، وتأمين المواد التموينية، أما الأمهات فهمن جمع أولادهن حول المدفأة، وإعداد مأكولات تقيهم المرض، يتناولونها حول «الصوبا»، حيث يبدأ أيضاً شي الكستناء والبطاطا. بوصول العاصفة إذا تغيرت حياة

داني الأمين

لم يهدأ بال محمد عطوي (14 سنة)، بعد سماعه أنباء وصول العاصفة «زينة». كان خائفاً (ليس من البرد، بل من عدم تساقط الثلوج، كما حصل في العام الماضي). كل تداعيات العاصفة، عند محمد ورفاقه، لا تعني شيئاً، المهم هو تساقط الثلوج، التي لا تتساقط كل عام، وبواقع الحال تمديد العطلة المدرسية. يقف أمام نافذة «غرفة الصوبا» بين ساعة وأخرى، يحاول فتحها خلسة، خوفاً من غضب الأب، «علّ المطر الظاهر من خلف الزجاج يكون تلجاً»، لكن دون جدوى. في منتصف الليلة الأولى من العاصفة، كان يتسلل إلى النافذة ويعود يائساً، لتأتي المفاجأة في الصباح الباكر «الثلوج تغطي كل مكان». حمل هاتفه وأرسل صورته الأولى إلى زملاء له في المدرسة. عليه يكون أول المبلّغين عن تساقط الثلوج وبالتالي عن استمرار العطلة لأيام إضافية. كما أرسل الصور إلى أقربائه في بيروت كي يضمن عودتهم إلى البلدة في أسرع وقت ممكن. وبعد وقت قصير، كان الفتيان قد انتقلوا إلى ساحات البلدة التي تحولت حقلاً أبيض. أما في القرى المنخفضة، كثيراً والتي لم تشهد تساقطاً للثلوج



نظمت المسابقات لأجلهم لاجل الثلج (الأخبار)



فرصة لرفق
عابر (مروان
بوحيذر)

الله... «يقطع حدا» في الثلج

«بخنة» مع اللحم أو الدجاج، بل سلطة ساخنة وشرايح البطاطا وحببات الحمص اليابس المشوية في الصوبيا... أهل البيت «عملوا الواجب» مع ضيوفهم الغرباء الذين لم يلبث الدفاع المدني نداء استغاثنهم. أمضوا الليلة بالقرب من صوبيا آل بولس. في اليوم التالي، أوصلهم وسام إلى منزلهم فيما بقيت السيارة بحراسة أهل سنيا حتى يوم الاثنين عندما توقف هطول الثلج وبدأ بالذوبان. لاحقاً، استضافت سنيا عائلة من آل البابا من صيدا، قادهما السحر الأبيض إلى جزين قبل أن تنقش السماء تماماً. تقطعت بهم السبل لكن وجدوا بيتاً يضمهم من الصقيع. بيوت سنيا وجاراتها في بصليا وحيطورة وكفرحونة وبتدين اللقش وروم وريمات وحيداب... أصبحت كافيتيريا ومحطة للاستراحة والاستقبال لمئات الذين توافدوا إلى المنطقة في عطلة الويك أند على نية الثلج.

القريبة في البلدة التي يسكن معظم سكانها خارجها. قادتهم الخطى إلى سيدة تقف أمام باب منزلها. سألتها مهياً: «هل تستقبلوننا عندكم حتى نطلب مساعدة الدفاع المدني لرفع السيارة؟». لم تكمل سؤالها حتى صارت مع زوجها وولديها في منزل وسام بولس. الصوبيا على الحطب تتوسط غرفة الجلوس وتنتظر الضيوف البردانيين. وسام وزوجته رامونا بديا في دقائق قليلة كأنهما صديقان قديمان لعلي ومهياً. الولدان وجدوا ضالتهما مع أطفال البيت الثلاثة. رامونا شرعت بتحضير الطعام من حواضر البيت. أهالي سنيا كجاراتها في قضاء جزين، يعتمدون في تأمين حاجاتهم على مدينة جزين. لكن الثلج قطع الطريق إليها كما قطع الكهرباء. الانقطاع دفع برامونا إلى تحضير الحبوب التي يمونها «للقطعة». على المائدة أكالات بلدية من حقل أم وسام: الفاصوليا الحمراء ليست

أهال خليل

شمس «الويك أند» الفائت، كانت فخاً لسياح الثلج في الجنوب. علي ومهياً وغيرهما تحدوا العاصفة الثلجية واصطحبوا أولادهم في نزهة قبل أن يذوب الثلج ويعودوا إلى أشغالهم ومدارسهم. لكن النهاية لم تكن كما توقعوا. من منزلهما في كفر صير (قضاء النبطية)، استقلت أسرة علي السيارة وانطلقوا ظهر الجمعة باتجاه جزين. لم يجذبهم ثلج إقليم التفاح، بل نشدوا سماكته في بلدات جزين ومروجها التي تتحول عادة إلى ملاعب ثلجية. وصلوا إلى طريق حيطورة - سنيا، عندما اكفهرت السماء فجأة وبدأ هطول الثلج. عاند علي الطبيعة. بصعوبة مشيت السيارة إلى الأمام حتى لم تعد قادرة على اقتحام سماكة الثلج الذي غطى ملامح الطريق. وجدت الأسرة نفسها في سنيا كما تشير الليافطة. خرجوا من السيارة وهاموا يطرقون أبواب البيوت

العربية المزة، وإبريق الزهورات، بما يحتويه من زهر البابونج و«شوشة العرنوس» والتين واللوز المجفف وإكليل الجبل والزعتر البري. تكاد الزهورات تكون المشروب الأفضل لسهرات السمر الشتائية الباردة، كما يؤكد محمد شمس ابن بلدة بوداي. اجتمع في منزله عدد من أصحابه وجيرانه في سهرة لإبعاد شبح الملل في ظل انقطاع التيار الكهربائي وغياب وسائل التسلية الحديثة. عاد الجميع إلى تلك السهرات القديمة. «جمعيات اللبخة وال14 والكنستر وحتى الباصرة» يقول شمس وهو يؤدي واجب الضيافة. انقطاع التيار الكهربائي وبطء البلديات في فتح الطرقات الفرعية للقري والبلدات، كانا الموضوعين الأساسيين اللذين استحوذا على الأحاديث والمناقشات. «كيف لدولة تحترم نفسها أن لا تتجهز لعاصفة عرف بقومها قبل أسبوع، يقول حسن وهو يوزع أوراق لعب اللبخة على أصدقائه الثلاثة». تبدأ اللعبة ويستمر النقاش حول روايات «التقصير والإهمال» وعن «الاستنسابية في فتح الطرقات وترك أحياء بكاملها محاصرة بالثلوج»، في الوقت الذي استمرت فيه «زينة» بنثر رقائق الثلج على قرى البقاع بكامله وزيادة عزلتها. ما يخفف من حدة النقاش بين المتسامرين، بعض الروايات والحوادث المضحكة التي واجهت بعضهم، فيما فاطمة ربة المنزل تجود على ضيوفها بما لذ وطاب من «مؤنة الضيافة» التي آثرت التفتن في جمعها بأنواعها المتعددة واللذيذة، من الفواكه المجففة التي تبدأ بالشمش والتين، ولا تنتهي عند الزبيب بأنواعه والقضامة المالحة واللوز والجوز، وطبعاً الضيافة المحلاة التي ارتبط اسمها بالثلج أيضاً مثل «السسمية» و«الفستقية».



صوبيا «الستوف» الضخمة والمتربعة وسط الغرفة الكبيرة، تنشر الدفء من دون هودة. فوقها طنجرة ضخمة وضع فيها الثلج (تسعى العائلات البقاعية خلال فترة تجمد قساطل المياه المنزلية، لتذويب الثلج النظيف بهدف الحصول على مياه منها). إلى جانبها «مصب» القهوة

أبناء المنطقة، المناسبة تبدو عظيمة، عند أبناء بنت جبيل ومرجعيون، ومختلفة عن أخبار وسائل الإعلام. «المشكلة الرئيسية تتعلق في انقطاع الكهرباء والانترنت، وغير ذلك لا يبدو مهماً، طالما أن التدفئة جاهزة والمازوت رخيص». ازدادت نسبة المبيعات في جميع المحال التجارية، لكن الرياح الأكبر كان تجار المواد الغذائية وخطوط الهواتف النقالة، إضافة إلى تجار الخضروات الذين ازداد عدد زبائنهم بسبب الجليد الذي أدى إلى انفجار قساطل المياه في عدد كبير من المنازل. بالعودة إلى السنوات البعيدة الماضية، تغير كل شيء تقريباً بتغير نمط الحياة. لم تكن أنباء وصول العاصفة، التي تلك التلال العاملة الحدودية المنخفضة نسبياً عن سطح البحر (حوالي 700 متر)، تستقبل بفرح أو دعاة أو رغبة، كما يحصل اليوم. ولم تكن مصادر هذه الأنباء مرصدة علمية متخصصة، بل كان المزارعون من كبار السن هم الذين يتنبأون بوصولها، قبل غيرهم، وعندما تشتد العاصفة، كما حصل، الأسبوع الفائت، يهجر الكثيرون من أبناء القرية منازلهم المسقوفة من الطين، إلى مسجد البلدة الذي كان مفروشاً بحصر البابير، بعد

أن يحضروا ما جمعوه من المونة، خوفاً من انهيار منازلهم عليهم. يتذكر عدنان الأمين (65 سنة) كيف أن عاصفة فاجت أبناء بلدته شقرا، فاضطر زوار والده من بلدة حولا المجاورة إلى المكوث 7 أيام متتالية في منزله، بسبب تراكم الثلوج. القصة تعود إلى ستينيات القرن الماضي «عندما كان الأهالي يعتمدون في التدفئة على الحطب وزيل الأبقار المجفف، فلم تكن الصوبيا قد دخلت بيوت الأهالي، حتى أن أول صوبيا من المازوت اشتراها أحد أبناء البلدة عام 1958 كانت محط أنظار الأهالي وموضع حديثهم لفترة طويلة». بحلول العاصفة كان أبناء المنطقة يجتمعون في المنازل الأكثر أماناً، يحضرون «الحين والديقات والديس والتين اليابس ويتعاونون معاً على طبخ العوامة». فالمحال التجارية لم تكن منتشرة بعد في القرى، وعلى من يفقد جزءاً من مؤناته أن يقصد سوق بنت جبيل أو سوق مرجعيون، أو مقايضة جاره بما يختزنه من الطحين أو البيض أو الحبوب. من يملك الحطب هم الكادحون فقط، أما «الكسالي» فتكون العاصفة الثلجية نكبة عليهم كونهم لم يجمعوا الحطب الكافي، أو يجففوا «زبل» الأبقار لاستخدامه في التدفئة.



هذا المنزل الذي يبلغ عمره 120 سنة بيم، وسيصبح الرا بعد عين (مروان طحطح)

«جيبك العرب» يقرأ من عنوانه

أقله من أربعمئة متر فقط هو طول شارع جبك العرب في منطقة وطن المصيطبة. لكنه يختزن في كل متر مَرَبَع منه، تاريخاً من الشخصيات والأحداث التي طبعت لبنان في العقود الأخيرة، من دون أن تغيّر كثيراً في نسيجه

فراس خليفة

نزل المطر مُتثاقلاً في شارع «جبك العرب» فبدأ الأخيرُ وادعاً فوق العادة. الأنوار الخافتة الآتية من البيوت ذات الطلاء الأبيض الباهت تشير إلى ألفة في المكان وأهله. يعرف ساعي البريد عنوانه جيداً: ففي الشارع البيروتي عدد كبير من الشخصيات والمراكز الإعلامية والسياسية والثقافية والنقابية، بعضها معروف وبعضها الآخر طواه الزمن. هنا سكن كل من جورج حاوي ومحسن إبراهيم لسنوات طويلة قبل أن تضع متفجرة غادرة حداً لحياة الأول على بعد عشرات الأمتار، فيما غادر الثاني المسرح السياسي وأقام في الخارج. وقبلهما أقام شفيق الخوت طويلاً حتى رحيله قبل سنوات. هناك أيضاً مكث سراً رجال «الجيش الأحمر الياباني» قبل أن يعتقلوا ويرحلوا لاحقاً، وآخرون كثر غيرهم. أقل من أربعمئة متر فقط هو طول الشارع. ولكن، في كل متر مُرَبَع منه، يختزن ماضياً يطول لعقود لم تتمكّن رياح الحرب وأحداث السنوات الأخيرة من العبث بنسيجه الاجتماعي والوطني. على الشرفة المجاورة للشارع وبالقرب من شجرة «فيتنة»، يقتنص أديب عجيب فرصة الصحو الموقّت ليلقي التحية على جاره في المقلب الآخر. ليس معروفاً من يسكن من، أبو بسام أم «شارع جبك العرب»؟ وُلِدَ الرّجل عام 1931 وما زال هنا. يومها لم يكن في الحي سوى هذا البيت. «كنا ننظر ناحية الشرق فيبدو لنا الملعب البلدي في «الطريق الجديدة» و«سينما سلوى» في البربير! في المنزل الذي تعود ملكيته لآل الزهيري، كبرى عائلات المنطقة، يقول

أبو بسام كلاماً كثيراً عن الماضي الجميل، فيما تروي الصور القديمة المعلقة حكايات لألف ليلة وليلة: «لم يخضع المنزل الذي يعود عمره لأكثر من مئة وعشرين سنة إلى أي عملية ترميم». البيت المُشيد من الحجر الرملي الصلب «بحمينا من برد الشتاء وحراً الصيف». ما يدعو إلى الأسف لدى أبو بسام أن المنزل سيكون أثراً بعد عين في الأشهر القريبة: «باعوه»!

بيت بمنازله كثيرة

قبل عام 1956 كان الشارع مجرّد «كروسة» مليئة بالرمال ونبات الصبار وبعض أشجار الليمون. شُقت الطريق في أواخر الخمسينيات تزامناً مع تدشين «كورنيش المزرعة» في عهد الرئيس الراحل كميل

”

في الثلاثينيات كان الشارع يطل على الملعب البلدي وسينما سلوى

أعطى مركز الحركة الوطنية قيمة مضافة للشارع أيام عزها

“



«كافيتريا الإذاعة والتلفزيون»

تتذكر كل من أمل حميدة ونداء شريم العاملتين في «صوت الشعب» منذ 26 عاماً كيف كان مدخل الإذاعة مُحاطاً خلال الحرب بسواتر رملية ونقطة حراسة وبالقرب منها كان ثمة «جنينة» صغيرة. تقف نداء في المكان ذاته وإلى يسارها «الكافيتريا» الحالية. في الداخل، ثلاثة مقاعد خشبية يتسع كل منها لأربعة أشخاص إضافة إلى «بار» مواز لعشرة أشخاص وآخر لخمسة. صورة «الرمز غيفارا» محفورة في سقف المقهى الذي أعيد تشييده قبل سنة ويديره الزوجان نزيه سركيس وغيفارا شليل منذ عام 2000. تباهي غيفارا المولودة في قطينة (حمص) بالطبق اليومي الذي تقدمه لزبائنهم الدائمين: «بعض الأظعمة المتخلة لدينا لا مثيل لها في أي مكان آخر». ماذا تقول غيفارا: «هذا من اختصاصنا فقط!» في المقهى الصغير الذي تحول لملتقى شبابي، يشير نزيه إلى عشرات الوجوه الإعلامية والسياسية والثقافية التي مرّت من هنا: «كثرت ما بيندوا!» على مسافة عشرات الأمتار من «الكافيتريا»، مقهى آخر... بلون مختلف، شباب معظمهم من «أولاد الحي» يلتقون يومياً وبينهم عدد من نجوم كرة القدم اللبنانية.

يتأهب رجل الأمن الواقف عند مدخل «تلفزيون الجديد» لدى وصول شخصية سياسية إلى المبنى. في وقت سابق تذر بعض السكان من الإجراءات الأمنية للمحطة التلفزيونية لكنهم تفهموا الأمر لاحقاً. يدين هؤلاء لـ «الجديد» بأنه أعطى الشارع حيوية إضافية منذ تأسيسه. ويدين التلفزيونيون لأهل الحي بأنهم اعتبروا موظفيه جزءاً لا يتجزأ من «عائلتهم». المبنى ذاته المؤلف من اثنتي عشرة طبقة يضم أيضاً «صوت الشعب» و«دار الفارابي» للنشر وجريدة «النداء». في وقت لاحق، عاد المطر للهطول في «شارع جبل العرب» ولكن بغزارة هذه المرة. لزم أبو بشام بيته مجدداً وهو يدرك أن هذا «الشتاء» سيكون الأخير له في البيت العتيق... أما غداً فيوم آخر!



هون من عشرين سنة وميسوطين. لدي عائلة وبيت وحديقة ومحترف أشغال صناعة بيئية وزبائني يأتون من كل المناطق».

يؤكد ماهر العرواي الذي تقيم عائلته في «جبل العرب» منذ عام 1960 الطابع العائلي للشارع: «كلنا عائلة واحدة». في السياق ذاته يتحدث خليل مشيرفة (صاحب محل حلاقة) عن روح الشارع «الديعة عن التعصب المذهبي والطائفي». بينما يعتبر وسام مكّي (صاحب الدكان الأشهر في الشارع) له طابع علماني... يصمت الشاب قليلاً ليقول: «ثمة حذر بين السكان لم يكن موجوداً من قبل، ولكن مع ذلك يبقى الشارع متميزاً عن سواه لناحية أسلوب الحياة فيه».

«بسيط في شكل حياته وطيبة أبنائه ولكنه يضم خيرة من أبناء بيروت وبعض الدول العربية. لا هو للأغنياء ولا هو للفقراء بل لكليهما معاً! وهو برأي عصمت عبد المجيد (أمين عام جبهة التحرير العمالي التي تتخذ مقراً لها في الشارع منذ الثمانينيات) «نموذج عن بيروت التي نجب».

«شارع متنوع ومتعدد مذهبياً وقومياً وطائفياً»، يقول وليد عريبي استاذ العلاقات الدولية ابن «المنطقة» التي نشأ فيها. «الشارع» فاجأ الإعلامية المعروفة صونيا بيروتية عندما قدمت للسكن فيه أول مرة عام 1968: «فيه كل الألوان والأشكال». أما رقيقة زهيرتي التي يقع منزلها عند أول الشارع لجهة ملعب «الصفاء» فتقول: «نحننا

كيف كان الأخير يتخذ زاوية الشرفة صباحاً لممارسة القراءة والكتابة يومياً. يتحدث عن علاقة حاوي المميزة مع أهالي الحي، لافتاً إلى أنه أعطى ثلاث منح دراسية لطلاب من أهالي الحي إلى «الاتحاد السوفيتي» السابق. في آخر الشارع، في مبني «النجدة الشعبية» الذي يضم عدداً كبيراً من العيادات الطبية، كان هناك بين طبقاته، يوماً ما، عددٌ من المقار لجبهات تحررية أفريقية!

عائلة كبيرة في شارع صفي

لعلها مفارقة أن يتحدث أهل «جبل العرب» بلغة واحدة تقريباً عن شارعهم. هو «راق وبسيط في أن» بنظر بيان نويهض التي تسكن هناك منذ عام 1963. توضح المؤرخة المعروفة (زوجة شفيق الحوت):

شمعون. ومنذ مطلع الستينيات بدأت حركة العمران تزحف ببطء إلى الشارع الواقع في منطقة المصيطبة العقارية.

لم يحمل الشارع اسمه الحالي إلا في أوائل السبعينيات كما يشير المختار رفعت الزهيري. بلغت المؤرخ حسان حلاق إلى أن المنطقة التي يقع فيها الشارع تجمع «خليطاً درزياً» من بيروت والجبل، إضافة إلى عدد قليل من دروز حوران الذين أتوا إلى بيروت كعمال إبان عهد الاستقلال. «لعل التسمية جاءت من هناك»، يقول حلاق. لاحقاً لم يعد الدروز أكثرية مطلقة في الشارع، بل صاروا جزءاً من «الفسيفساء» الطائفية والمذهبية والقومية: سنة وشيعة ومسيحيون موارنة وأرثوذكس إضافة إلى «الأكراد» الذين تقلص عددهم عن السابق.

أعطى مركز «الحركة الوطنية» قيمة مضافة للشارع أيام عزيم (مركز «التقدمي الاشتراكي» حالياً) فصار محطة شبيهة دائمة لكثير من السياسيين وعلى رأسهم كمال جنبلاط وياسر عرفات. المبنى المجاور لم يقل رمزية، فهو كان يضم، إضافة إلى بيت محسن إبراهيم (الأمين العام لمنظمة العمل الشيوعي المنحلة)، مكاتب لجريدة «بيروت المساء» التي توقفت عن الصدور منذ زمن، والمركز الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني. وعلى بعد أمتار قليلة، في المبنى المطل على الشارع لا يزال بيت جورج حاوي (الأمين العام السابق لـ «الشيوعي») حيث تقيم إلى الآن زوجته طبيبة العيون سوزي ماديان. يتذكر أحد جيران الشهيد حاوي



ضمن فعاليات المنتدى العالمي «تصنيع المواد الغذائية: ممارسات الطبخ والسياسات الغذائية في العالم العربي» الذي ينظمه «المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» بالتعاون مع معهد «غوته» في بيروت، افتتح امس معرض فوتوغرافي للزميك مروان طحطح، بعنوان Food For Thought، في مقر معهد «غوته» في منطقة الجميزة (بيروت). ويستمر المعرض حتى 17 من الشهر الجاري.